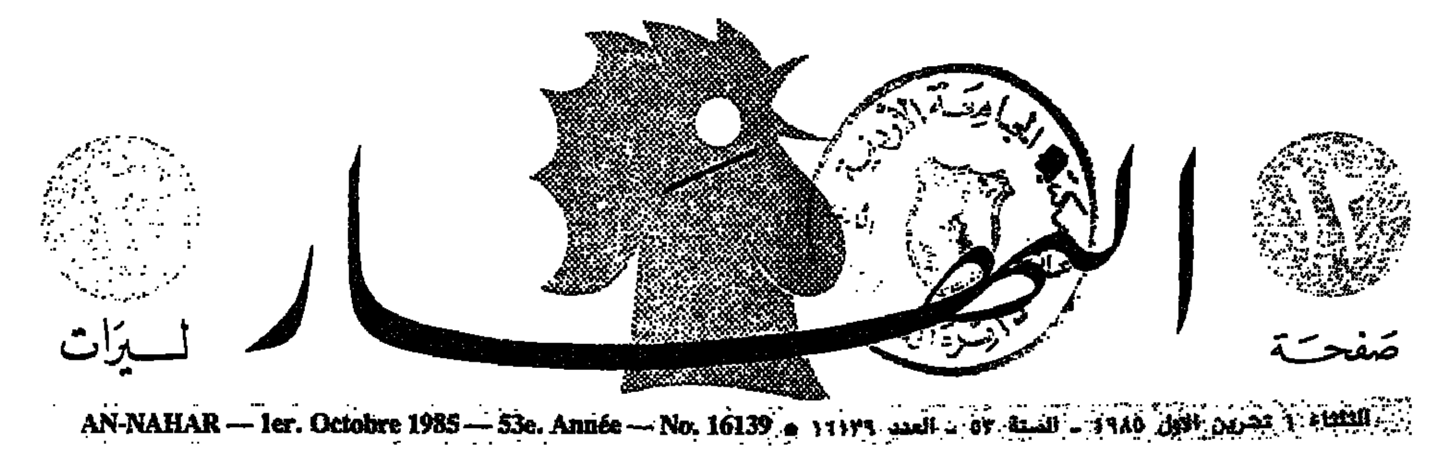


صفحة — ليرات
AN-NAHAR — 1er. Octobre 1985 — 53e. Année — No. 16139 • العدد ١٦١٣٩ - السنة ٥٣ - ١٩٨٥ الثلاثاء ١ تشرين الاول

المهاجمون اخترقوا طرابلس وتقدموا على ٣ جبهات وعدد الضحايا حتى الآن ١٦٠ قتيلاً و٣٢٠ جريحاً

إيران دخلت على الخط ودعت إلى تحرك لوقف القتال "لجنة الممثلين" بدأت جولة ثانية في أجواء إيجابية



مقاتلون من الاحزاب يتقدمون ظهر امس على محور الحمامص - باب الرمل. (اف ب تيليفوتو)



مقاتل من الاحزاب عند المدخل الجنوبي. (اف ب تيليفوتو)

"حرب طرابلس" ازدادت امس ضراوة، بين كر وفر واقتحامات والتحامات. وبينما سجل المقتحمون تقدما على بعض المحاور، اكد المدافعون اصرارهم على الثبات الى النهاية، طارحين الصوت لـ"وقف مؤامرة الابادة". وبرز دخول الجمهورية الاسلامية في ايران على الخط بقوة اذ دعا آية الله حسين علي منتظري "رجال الدين المسلمين في لبنان وسوريا الى ارسال وفود الى ميناء طرابلس لوقف القتال الدائر".

وفي هذه الاثناء يبقى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ابن طرابلس وزعيمها التقليدي، في دمشق منذ يوم الخميس الماضي في انتظار حل يأتي بالفرج.

لجنة الممثلين

وفي الوقت نفسه، تتجدد في العاصمة السورية اجتماعات لجنة ممثلي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، في جولة ثانية من المحادثات بحثا عن حل للازمة اللبنانية جملة وتفصيلا، بدءا بالملف الامني وانتهاء بالملف السياسي.

وكان توجه صباح امس الى دمشق ممثلا "القوات اللبنانية" السيدان ميشال سماحة واسعد الشفتري، وممثلا الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السابق مروان حمادة والسيد اكرم شهيب. علما ان ممثل "امل" الدكتور محمد بيضون موجود في العاصمة السورية. والتقى حمادة وشهيب في المختارة، قبيل توجههما الى دمشق، رئيس الحزب الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في حضور السيد محسن دلول الذي انتقل ايضا الى دمشق.

وافاد مصدر قريب من لجنة الممثلين، انها اجرت في بيروت قبيل مغادرتها اياها اتصالات مع قياداتها واطلعتها على جولة المحادثات التي اجرتها الاسبوع الماضي والنقاط العالقة التي تحتاج الى تشاور ونقاش قبل الاتفاق على صيغتها النهائية. واوضح ان محادثاتها تتناول المسائل في العمق، وهي تعتمد المعالجة الجذرية بالنسبة الى وضع صيغة الحوار

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المؤتمر الصحافي للرهائن الاميركية لم يعقد

كرر امس البيت الابيض ان الولايات المتحدة ترفض تقديم تنازلات الى خاطفي ٦ اميركيين في لبنان، لكنها مستعدة للتحدث مع اي طرف لتأمين اطلاقهم.

وصرح الناطق باسم مقر الرئاسة الاميركية السيد لاري سبيكس، تعليقا على انباء من بيروت عن تحذير وجهه الخاطفون الى الولايات المتحدة من ان الوقت بدأ ينفد بالنسبة الى استجابة طلبهم الخاص بتأمين اطلاق ١٧ معتقلا في الكويت في مقابل الافراج عن الرهائن الاميركية، ان الادارة الاميركية ترفض تقديم تنازلات الى الارهابيين في مقابل اطلاق المخطوفين. واضاف: "اننا في الوقت نفسه مستعدون للتحدث مع اي طرف من اجل تأمين سلامتهم واطلاقهم".

ورفض ان يكشف ما اذا كانت الولايات المتحدة اجرت اتصالات

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الامير سلطان: الطائرات البريطانية للدفاع عن البلاد ولتسليح الامة العربية

نشرت امس الصحف البريطانية كلاما لوزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز جاء فيه ان بلاده ستواصل مطالبة الولايات المتحدة ببيعها طائرات "ف - ١٥" المتطورة الى جانب ٧٢ طائرة "تورنادو" اشترتها من بريطانيا الاسبوع الماضي.

وقال في لقاء والصحافيين في لندن قبل سفره الى نيويورك ان الاسلحة التي اشترتها السعودية من بريطانيا ستستخدم في الدرجة الاولى للدفاع عن البلاد، لكنها ستساهم ايضا في تسليح "الامة العربية".

ونقلت صحيفة "الغارديان" ما يأتي: "اننا نعرف مصدر الظلم في الشرق الاوسط. انه اسرائيل بالتأكيد. واي سلاح تحصل عليه السعودية يستخدم في الدرجة الاولى للدفاع عنها (...) وتأمل المملكة العربية السعودية في ان تحل المشاكل في المنطقة سلميا. ولكن اذا لم يتأمن الحق، فسيكون على بلدان المنطقة ان تستعمل كل الوسائل التي تملكها.

- التتمة في الصفحة ١٠ -



الملك حسين والرئيس رونالد ريغان في اجتماعهما امس في البيت الابيض. (رويتر تيليفوتو)

الجانبان التزما مواقفهما

الملك حسين وريغان لم يعلنا تقدما في عملية السلام

بحث امس الرئيس رونالد ريغان والملك حسين في وسائل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط من غير ان يعلنا اي تقدم في نهاية لقائهما في البيت الابيض الذي استمر ساعة.

وجدد العاهل الاردني، لدى مغادرته البيت الابيض، تصميمه على العمل من اجل "حل سلمي للنزاع العربي - الاسرائيلي في اطار مؤتمر دولي بهدف تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢".

وقال ان محادثاته مع الرئيس ريغان كانت "صريحة وصادقة كما تقتضي صداقتنا" وانه ابلغ اليه التزام الاردن السعي الى تسوية عن طريق التفاوض في اطار مؤتمر دولي. واضاف: "ان الاردن يدين العنف وهو ملتزم السعي الى حل سلمي للنزاع العربي - الاسرائيلي (...) اننا مستعدون للانضمام الى جميع الاطراف في السعي

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبارك بعد لقائه ميتران:

مرونة أميركية قد تمهد لتحرك ودور أوروبي في المرحلة النهائية



الرئيسان فرنسوا ميتران وحسني مبارك في اجتماعهما امس في قصر الاليزيه (رويتر تيليفوتو)

باريس - من بشارة البون:

شدد امس الرئيس حسني مبارك على انه وجد "مرونة اكثر من اي وقت مضى" خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، معربا عن امله في ان يتبلور التفهم تحركا ايجابيا للتوصل الى حل لقضية الشرق الاوسط. وابرز دور اوروبا وجهود فرنسا في مجال دعم الحوار مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك.

جاء ذلك في تقويم للرئيس المصري لجولته الدولية التي انتهت امس بمحطة اخيرة في باريس التقى خلالها الرئيس فرنسوا ميتران وعرض معه نتائج محادثاته في الولايات المتحدة وقضايا المنطقة ولاسيما منها القضية

- التتمة في الصفحة ٨ -

"الجهاد الاسلامي" و"التحرير الاسلامية" تهددان باعدامهم

خطف ٤ ديبلوماسيين سوفيات لوقف حرب طرابلس

في اول حادث من نوعه، خطف بعد ظهر امس ثلاثة ديبلوماسيين سوفيات وطبيب السفارة في حادثين منفصلين حصلا في محلتي مار الياس وجسر الكولا.

واعلنت كل من "منظمة الجهاد الاسلامي" و"منظمة التحرير الاسلامية - قوات خالد بن الوليد، قطاع بيروت" مسؤوليتها عن خطفهم، وحذرتا من اعدامهم اذا لم يتوقف التقدم نحو طرابلس.

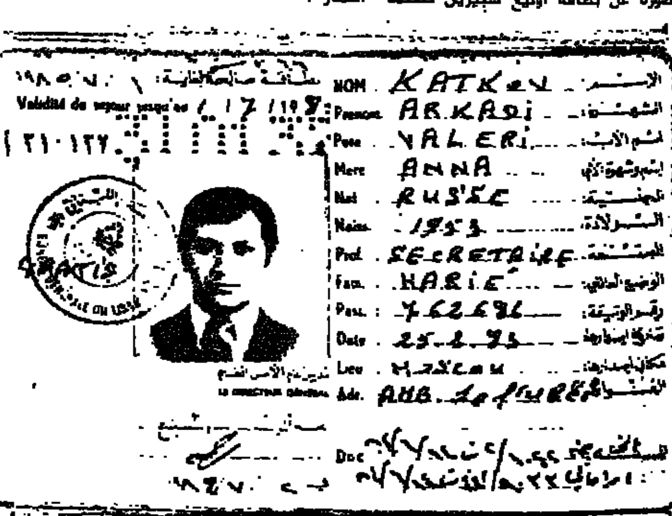
وافاد تقرير امني رسمي ان الديبلوماسيين الثلاثة والطبيب، وهو سوفياتي ايضا، خطفوا قرابة الثانية بعد الظهر، بينما كانوا في سيارتي "داتسون سكايلاين" و"لادا" الاولى تحمل الرقم ٢١/١٧١ ولونها ذهبي، والثانية رقم ٣١/١٧١ ولونها ابيض.

واوضح ان الممثل التجاري فاليري ميركوف والملحق اوليغ سبيرين كانا في سيارة "الداتسون" وخطفا في كورنيش المزرعة قرب جسر الكولا، ووجدت سيارتهما لاحقا قرب جسر سليم سلام في المصيطبة. في حين خطف السكرتير لدى القنصلية أركادي كاتكوف والدكتور نيكولاي سيرسكي في مار الياس وهما في سيارة "اللادا" التي وجدت ايضا في المنطقة ذاتها.

وتبين ان ثلاث رصاصات من مسدس عيار ٩ملم اخترقت مقعد سيارة "الداتسون" التي تحطم زجاجها الامامي.

- التتمة في الصفحة ٨ -

صورة عن بطاقة اوليغ سبيرين تلقتها "النهار".



صورة من بطاقة اركادي كاتكوف.

"كاد يحول السودان لبنان آخر"

الخرطوم أكدت ضلوع غارانغ في المحاولة الانقلابية الفاشلة

كشف امس وزير الدفاع السوداني عثمان عبد الله محمد ان زعماء المحاولة الانقلابية التي احبطت اخيرا هم جون غارانغ ويعقوب اسماعيل ويوسف كووا.

واوضح ان الثلاثة كانوا سيصلون الى الخرطوم من عاصمة اجنبية فور نجاح المرحلة الاولى من المحاولة الانقلابية. ولم يحدد هذه العاصمة، لكن المعروف ان غارانغ يقيم عادة في اديس ابابا. وغارانغ عقيد فار يتزعم "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، واسماعيل عسكري سياسي منشق من قبيلة فور في غرب السودان وكووا مثقف منفي من قبيلة النوبة في اقليم كردفان الجنوبي.

وقال وزير الدفاع ان الجيش السوداني اوشك ان يكسر طوق حصار تفرضه قوات غارانغ على بلدة بور الجنوبية المحاصرة منذ اواسط الصيف. واضاف ان ذلك سيمكن الجيش من اعادة فتح الطريق بين العاصمة الجنوبية جوبا وبور المطلة على النيل والتي تبعد ١١٠٠ كيلومتر جنوب الخرطوم. واشار ان التمرد "يستند الى

- التتمة في الصفحة ١٠ -

أول شحنة نفط عراقي من ينبع

بغداد أعلنت صد هجوم إيراني وغارة على خرج وهجوما على ناقلة

اعلن العراق امس ان قواته البرية ردت هجوما ايرانيا محدودا في القطاع الشمالي الشرقي لجبهة القتال وان طائراته الحربية اغارت لليوم السابع على التوالي على مصب النفط الايراني في جزيرة خرج، كذلك هاجمت ناقلة نفط مجهولة قرب الساحل الايراني.

وصرح ناطق عسكري في بغداد ان الجيش العراقي الخامس رد الهجوم الذي قام به لواء على الاقل و"منعه حتى من الاقتراب من المواقع العراقية المتقدمة". ولم يحدد موقع القتال الذي استمر ما يزيد على ساعتين، لكن مصادر مطلعة ذكرت ان الجيش الخامس متمركز في شمال كردستان حيث تلتقي الحدود العراقية والايرانية والتركية.

وقال قائد الجيش الخامس اللواء ضياء الدين جمال للصحافيين الذين زاروا الجبهة ان ايران فشلت في الاستيلاء على اي اراض عراقية على

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الحسن الثاني استقبل عرفات والقليبي بدأ زيارة للمغرب

استقبل امس الملك الحسن الثاني رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي وصل اول من امس الى المغرب آتيا من اليمن الشمالية حيث شارك في الاحتفالات التي اقيمت في الذكرى الـ ٢٣ للثورة اليمنية. وحضر المقابلة عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) ورئيس الوزراء المغربي السيد كريم العمراني ومستشار العاهل المغربي السيد احمد رضا غديرة.

وامتنعت المصادر المغربية والفلسطينية عن كشف المواضيع التي بحث فيها الحسن الثاني مع عرفات. لكن مراقبين لاحظوا ان لقاءهما جاء في وقت استقبل الرئيس رونالد ريغان كلا من الرئيس حسني مبارك والملك حسين وعرض معهما الوضع في الشرق الاوسط وسبل تحريك عملية السلام.

ووصل امس الى المغرب الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في زيارة تستغرق يومين يقابل خلالها العاهل المغربي.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الوفد السوفياتي إلى محادثات جنيف قدم اقتراحات لخفض الاسلحة

جنيف - ي.ب.أ.ب - بدأ امس الوفد السوفياتي الى محادثات الحد من الاسلحة في جنيف تقديم اقتراحات خاصة بصفقة تقضي بخفض نسبته ٥٠ في المئة في الترسانتين النوويتين للدولتين الكبريين، اذا تخلت الولايات المتحدة عن برنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان.

وافادت مصادر مطلعة ان الاقتراحات السوفياتية طرحت في اجتماع عقده امس الوفدان الاميركي والسوفياتي الى محادثات جنيف واستمر ٣٥ دقيقة. واحيط الاجتماع بكتمان شديد، عملا بالاتفاق الذي تم بين الجانبين لدى بدء المحادثات.

وقال رئيس الوفد السوفياتي السيد فيكتور كاربوف لدى وصوله امس الى مقر البعثة الاميركية حيث عقد الاجتماع: "سنبدأ طرح اقتراحاتنا اليوم". ورفض اعطاء تفاصيل، لكنه اضاف: "استطيع ان اقول فقط انها تهدف الى ايجاد حلول جذرية لكل القضايا" المطروحة في المحادثات.

ولوحظ ان رئيس الوفد الاميركي السيد ماكس كامبلمان والمفاوضين

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق وعواصم لبنان

المشكلة لا تزال في لبنان هي اياها منذ اندلاع الحرب في ١٩٧٥ حتى اليوم. فكلما فتح ملف الحوار والاصلاح والحلول السياسية تحركت المدافع والراجمات لاعادة فتح الملف الامني على مصراعيه.

ويسقط اللبنانيون مجددا في جدل بيزنطي حول اولية هذا الملف على ذاك. في حين يبدو بجلاء ووضوح ان ليس ثمة سباق بين الملفين على الحل او على احتلال المرتبة الاولى في سلم الاهتمامات والمعالجات اللبنانية وغير اللبنانية. ويبدو بوضوح ايضا، انطلاقا من حرب طرابلس والتفجيرات التي تشهدها بيروت وصيدا من حين الى آخر، ان الساحة العسكرية ليست المتنفس للخلافات السياسية بين القادة المحليين ومجالا لكسب هذا الفريق او ذاك مزيدا من اوراق الضغط على طاولة الحوار. بل ان هذه الساحة تبدو مرتبطة اكثر بالملف السياسي والديبلوماسي المفتوح في الشرق الاوسط.

هكذا كانت التطورات الامنية في لبنان انعكاسا للتطورات السياسية في المنطقة، منذ محادثات الكيلومتر ١٠١، الى زيارة الرئيس السادات للقدس، واتفاقي كمب ديفيد، والخيار الاردني وغيره من المشاريع، حتى اتفاق عمان، والتحركات المشتركة للاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. بل ان المعنيين بازمة لبنان، محليين واقليميين، ربطوا في الفترة الاخيرة كل ما جرى من "انتفاضات" في بيروت الشرقية وبيروت الغربية وتفجيرات في طرابلس ومخيمات العاصمة وصيدا برياح التسوية التي تهب على منطقة الشرق الاوسط. لذلك كانت تخف "القلاقل" في لبنان وتشتد مع هدوء الرياح في المنطقة واشتدادها. ولذلك لا يصح السكوت في هم البحث عن اغلاق الملف الامني قبل الملف السياسي او العكس، بقدر ما يجب الاقتناع بوجوب فصل الملف اللبناني عن الملف الاقليمي. واذا كان ذلك متعذرا لجملة اعتبارات وعوامل، فلسطينية وسورية واسرائيلية ودولية، فان على القادة اللبنانيين البحث عن صيغة او عن هدنة تخفف انعكاس الصراعات الاقليمية والدولية على مسيرة التسوية.

صحيح ان مثل هذا الهدف صعب في هذه المرحلة وصعب جدا. خصوصا ان ثمة محاولات دولية واقليمية يقوم بها هذا الطرف وذاك لاحراز تقدم وكسب اوراق جديدة لتكون اداة صالحة لتعزيز موقعه عشية القمة التي ستعقد بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. وهذا ما يفسر اصرار دمشق لبنانيا على اخماد بؤر التوتر بشتى الاساليب. فهي تريد ان تثبت فعلا ان الورقة اللبنانية كاملة في يدها وان الورقة الفلسطينية في لبنان كاملة في يدها ايضا. ومن هنا اعلنت استعدادها لدخول اي منطقة من المناطق اللبنانية عسكريا لفرض الامن، وقطع الطريق على منافسيها الاقليميين وهم كثيرون، وعلى رأسهم الاسرائيليون ومنظمة التحرير. ولعل الوقت الداهم عشية قمة الجبارين هو الذي فرض ويفرض على المتصارعين الاقليميين التوجه نحو الساحة العسكرية في لبنان. البعض من اجل اشعالها والبعض الآخر من اجل اخمادها. وهمهم جميعا امتلاك مزيد من الاوراق تعزز مواقعهم ومواقفهم. مع ان كل التحركات في المنطقة لا توحي باكثر من تجميد الاوضاع حتى موعد قمة جنيف. فلا الاميركيون قادرون على اعطاء تحرك الملك حسين شحنة دافعة، ولا العاهل الاردني قادر على استجابة الشروط الاميركية. ويحاول الجميع الحفاظ على علاقات متوازنة لابقاء ميزان القوى في المنطقة على حاله، اذا كان مستحيلا الاخلال بهذا الميزان. وهكذا يناهض السوفيات اتفاق عمان ويحرصون على علاقات جيدة مع منظمة التحرير والاردن والعرب المعتدلين. ويرفض الاميركيون اتفاق عمان والحوار مع المنظمة، ويدفعون بريطانيا الى محاورتها وانعاش الاتفاق ويرضون الملك بصفقة الاسلحة. وعلى المستوى الاقليمي تتجاوب سوريا والاردن مع لجنة المصالحة العربية. كأن الطرفين راغبان في المهادنة والمحافظة على "خط الرجعة". وتجهد دمشق في دفع المتصارعين في لبنان الى هدنة والى وقف حروبهم ولو اقتضى الامر اشعال حرب هنا وهناك. لانها تدرك جيدا ان مسيرة الحل السياسي طويلة وشاقة. فالاسرائيليون على مشارف صيدا. وانصار منظمة التحرير على حدود المخيمات ومشارف العواصم اللبنانية الثلاث. لذلك يبدو اقفال الملف الامني في لبنان صعبا، ويظل مرتبطا بالملف الاقليمي وكثرة المتعاطين فيه. ونجاح دمشق في اطفاء بؤر التوتر في لبنان يجعلها تمتلك اوراقا مهمة في ملف المنطقة. واذا اصبحت كفة الميزان تميل الى جانبها فستحاول ترجيحها نهائيا لمصلحتها.

ميشال ابو جوده



الموقف هذا النهار

المتضررون يستدرجون المتحاورين

التدهور الامني الخطير الذي شهدته بيروت وضواحيها يوم السبت الماضي والذي عاناه الجبل والعاصمة في آن قبل ذلك بيوم واحد، لم يكن مفاجئا لاحد. فالسير الطبيعي للمفاوضات في دمشق بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية" وانتهاء الجولة الاولى منها التي استمرت زهاء ٤٨ ساعة في اجواء ايجابية ومرتاحة، اقلقا المتضررين من الحل في لبنان، فراحوا يقصفون في محاولة لامتحان جدية الحوار الجاري وصدق المتحاورين ومتانة اعصابهم ومدى مقدرتهم على عدم الوقوع في الفخ المنصوب لهم. ومع الاسف كادوا ان ينجحوا في ذلك وكادوا ان يعيدوا المهاترات الى لغة التخاطب بين المتحاورين حلفاء المستقبل واساس بناء لبنان الغد، خصوصا بين "امل" و"القوات". الا ان تعقلا في الاونة الاخيرة مع اتصالات حثيثة رافقته شاركت فيها قيادات عدة لبنانية وسورية، اظهرت للجميع ملامح المكمن، وجعلتهم يقفون عند حد معين على رغم الالام التي سببها سقوط ضحايا كثيرة. كما اظهرت ان الوطيس الامني يحمى باستمرار منذ بدء الازمة – المحنة في العام ١٩٧٥ كلما لاحت في الافق بوادر تشير الى امر من اثنين او الى الامرين معا، اولهما احتمال حصول تقارب بين الفريق المسيحي الفاعل وسوريا، وثانيهما احتمال حصول تفاهم جدي بين المتقاتلين في البلد من شأنه وضع الازمة على طريق الحل.

من هم المتضررون؟

انهم كثر، يجيب قريب من دمشق، ومتنوعون، وقد تغيرت هوياتهم باستمرار منذ قيام الحرب في لبنان. لكن هدفهم بقي واحدا وهو استمرار الحرب. وهذا امر طبيعي نظرا الى تبدل المعطيات وتغير الظروف والمواقع. الا انهم في المرحلة الحاضرة محصورون اذا جاز استعمال تعبير الحصر في فئات ثلاث هي الاتية:

١ – الفلسطينيون عموما والذين منهم تابعون لقيادة السيد ياسر عرفات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية او متعاطفون معها. فهؤلاء مقتنعون، وهم محقون في اقتناعهم بان تفاهم "امل" والاشتراكي و"القوات" يعني شيئا واحدا بالنسبة اليهم هو انتهاء عصر الامن الذاتي الذي مارسوه سنوات طويلة وانتهاء عصر الدولة داخل الدولة. وبالتالي انتهاء استغلال الخلافات بين اللبنانيين للتشكيك في وطنية بعضهم، وفي السلطة الشرعية للبقاء في المواقع ولاكتساب مواقع اخرى. كما انهم مقتنعون بانهم لا يستطيعون في ظل "سلطة وطنية" متفاهم عليها بين اللبنانيين الاستمرار في اعتماد اسلوب المزايدة التي مارسوه طويلا على اللبنانيين والعرب. اما فلسطينيو عرفات، اذا جاز استعمال هذا التعبير، فلا مصلحة لهم على الاطلاق في التفاهم اللبناني – اللبناني الذي ترعى دمشق محاولة الوصول اليه هذه الايام لاسباب كثيرة باتت معروفة. ولذلك لا بد من خربطته ومن ضرب جهود سوريا. وذلك ممكن من دون معارك مكشوفة، خصوصا من خلال استغلال الصراعات الدائرة حاليا والخروقات التي لهم عند اكثر من طرف.

٢ – التيارات المتطرفة من دينية وسياسية. والمقصود بهذه التيارات ليس فريقا واحدا وفي طائفة معينة كما قد يتبادر الى اذهان البعض. وانما المقصود اكثر من فريق واكثر من طائفة. فالمتطرفون موجودون عند الطائفة الشيعية بوضوح وعند الطائفة السنية بوضوح وعند الدروز بوضوح وعند المسيحيين على اختلاف مذاهبهم بوضوح. وهم يلتقون على مصلحة واحدة على رغم اختلاف اسباب تطرفهم واختلاف اشكال هذا التطرف، وهي منع الحل الذي يعتقد كل منهم ان لا مصلحة له فيه، او انه لا يحقق اهدافه والطموحات. وهذا الالتقاء هو الذي يسهل تفجير الاوضاع ويجعل ضبطها بعد ذلك غاية في الصعوبة.

٣ – اطراف في الحكم يعتقدون ان الحل الذي يجرى اعداده بين الاطراف اللبنانيين في دمشق لا بد ان يكون على حسابهم وعلى حساب مواقعهم في السلطة وخارجها. وهم قد عبروا عن تضررهم غير مرة وفي اكثر من مناسبة ونجحوا الى حد بعيد في تعطيل الكثير من المبادرات وفي تجميد الكثير من التحركات التي علق عليها اللبنانيون امالا عريضة. وكونهم في الحكم يساعد على التفجير ويغطي في الوقت نفسه عملهم ويدفع الجميع الى الفخ بسهولة. فقذيفة من هنا واخرى من هناك ورد عليهما مع استعمال للعناصر المتعاونة معهم في مناطق عدة يخلق جوا متفجرا يستدرج الجميع. وعندما يشكو الناس هؤلاء الاطراف يرد عليهم بانهم يدقون بالمؤسسات الشرعية (الجيش مثلا) التي تكون استدرجت وتورطت لافقادها مصداقيتها والرصيد. طبعا لا يجب هنا انكار العامل الاسرائيلي الموجود عند الجميع بنسب مختلفة والذي يستغل الاوضاع.

ولا يمكن حصر نسبة المساهمة في الخربطة والتفجير من اي من المتضررين الثلاثة المذكورين. كما انه لا يمكن الاتكال عليهم للتوقف عن التعبير عن انزعاجهم من الحلول، لكن ما يمكن في هذه المرحلة وما يجب فعله، اقله من الاطراف المتقاتلين والمتحاورين الان، هو التبصر لعدم الوقوع في المكامن المنصوبة.

وهذا يعني في صورة اوضح ان يرد الذي يتعرض ومنطقته و"جماهيره" لاعتداء على المعتدي مباشرة فيلقى بذلك تعاطف الجميع لا تضامنهم ضده من جديد. كما انه يعيق امور الحوار مع جهة فاعلة (قصف عمق المناطق الشرقية). وهو يعني ايضا ان لا يختبىء الذي يتعرض للرد من دون وجه حق ولغير "جرم" ارتكبه وراء اصبعه وان لا يمتنع عن كشف المفجر الحقيقي تمهيدا لوقفه عند حده. فايا تكن الحسابات والفوائد الكامنة وراء هذا الامتناع، فانها اقل بكثير من تلك التي لا بد ان تنجم عن نجاح الحوار، وبالتالي عن ضرب كل انواع المتضررين. وهو يعني ثالثا ان يعمد المايسترو الذي يرعى الحوار، اي سوريا، الى افهام المتحاورين في عاصمته وباشرافه ان الصيغ والحلول والاصلاحات لا تصمد اذا لم تصف النيات ويتحقق التحالف. كما يعني ان يهز العصا مع الاطراف انفسهم لكل من تسول له نفسه الاضرار بما يجرى حاليا.

وفي اي حال، لا يعني هذا الكلام مس اية فئة او النيل من اي مرجع او ركن. وانما هو اقرار واقع لم يعد من الجائز تجاهله لان في التجاهل مزيدا من الخراب والدمار.

سركيس نعوم

نتائج محادثات الملك حسين في واشنطن تحدد مصير اتفاق عمان

إسرائيل تحاول الحصول على مزيد من التنازلات عن طريق إضعاف دور سوريا في لبنان

يقول سياسيون كانوا في جولة اوروبية، ان "حرب طرابلس" قد تكون لها ابعاد اقليمية ودولية، وتحدد دور سوريا في المنطقة. فاذا انتهت هذه الحرب في مصلحة سوريا وحلفائها، فان اتفاق عمان يصبح معرضا للسقوط كما سقط اتفاق ١٧ ايار بعد انحسار الدور الاسرائيلي والاميركي وبروز الدور السوري. ويصبح في الامكان تحقيق التضامن العربي في القمة العربية المقبلة لان اتفاق عمان هو الذي يحول دون تحقيق هذا التضامن.

ويضيف هؤلاء ان الملك حسين سيحدد مواقفه ويعيد النظر في سياسته، في ضوء نتائج محادثاته مع الرئيس ريغان. فاذا ظلت الابواب موصدة في وجه المحادثات الاردنية – الفلسطينية – الاميركية، واسرائيل متمسكة بموقفها، فان اتفاق عمان يفقد عندئذ دوره في تحريك عملية السلام، وتصبح المساعي السعودية لتحقيق التقارب بين الاردن وسوريا مرشحة للنجاح، ويتوحد الموقف العربي من اسرائيل ومن مشاريع السلام.

اما اذا دخلت "حرب طرابلس" مرحلة الاستنزاف، او اصبحت مثل بيروت مقسمة خطوط تماس، او كانت اشبه بحرب المخيمات التي لم تحسم كما كان متوقعا، فان الوضع قد يدخل عندئذ مرحلة هدنة في انتظار الحل.

لذلك، تراقب المراجع الرسمية والاوساط السياسية نتائج "حرب طرابلس" باهتمام، وكذلك نتائج لقاءات الرئيس حسني مبارك والملك حسين.

وفي اعتقاد بعض هذه الاوساط ان الملك حسين اذا ظل متمسكا باتفاق عمان ولم يأبه لحملة سوريا على هذا الاتفاق، وان ادى ذلك الى استمرار التباعد والجفاء بينهما، فهذا معناه، ان الولايات المتحدة الاميركية ستمارس ضغوطها على اسرائيل، لكي تدخل في حوار مع وفد اردني – فلسطيني، بعد ان تكون بريطانيا الدولة الاولى التي تفتح ابواب هذا الحوار.

واذا تبين لاسرائيل ان في امكانها حمل العرب على تقديم مزيد من التنازلات سواء بالنسبة الى اعادة النظر في اسماء الوفد الفلسطيني، او بالعدول عن المطالبة بعقد مؤتمر دولي، واستطاعت اقناع الولايات المتحدة الاميركية بذلك، فان سوريا ستواجه عندئذ مزيدا من الارباك، والمتاعب على الساحة اللبنانية، لكي تخفف من مواقفها المتشددة وتقبل بالسلام الذي تعتبره استسلاما، ولا تتصدى اقله للدول العربية القابلة بهذا السلام.

مرحلة تسوية او مرحلة تصفية

والسؤال المطروح هو: اين تقف الولايات المتحدة الاميركية، وما هي سياستها حيال عملية السلام. هل هي سياسة الانتظار والترقب ريثما تعقد القمة بين ريغان وغورباتشيوف، حتى اذا ما انتهت باتفاق سارت عملية السلام في الطريق التي تكون قد رسمت لها، واذا لم تنته باتفاق كان للولايات المتحدة موقف اخر في المنطقة ينقلها من مرحلة الجمود والترقب الى مرحلة التقرير والحسم.

واذا كانت سنة ١٩٨٥ هي سنة القضية الفلسطينية، فان هذه القضية اما ان تدخل مرحلة التسوية او مرحلة التصفية. والفرصة تاريخية واخيرة كما يقول الملك حسين، للوصول الى تسوية سلمية عادلة لهذه القضية من خلال اتفاق عمان ومباشرة حوار اردني – فلسطيني – اميركي على اساس هذا الاتفاق.

واسرائيل التي تعارض اتفاق عمان وترفض الدخول في حوار مع الوفد الفلسطيني المقترح وتطالب باعادة النظر في اسماء اعضائه، تسعى الى الحصول على مزيد من التنازلات التي تعرف ان ليس في الامكان الحصول عليها من عرب الاعتدال خوفا من عرب التطرف. واذا التقى عرب الاعتدال مع عرب التطرف على موقف واحد من اسرائيل، وهو التمسك بمشروع قمة فاس ورفض اي محادثات منفردة للسلام الا في اطار مؤتمر دولي، فان اسرائيل تكون قد اوجدت لنفسها مبررا للرفض وادخال عملية السلام الطريق المسدود.

استراتيجية اسرائيل والسلام الذي يناسبها

ان الاستراتيجية الاسرائيلية تسعى الى الحصول على السلام الذي يناسبها ويخدم مصالحها من خلال سلوك احد مسلكين:

الاول – اضعاف الدور السوري، لكي يصبح في امكان العرب المعتدلين تقديم مزيد من التنازلات من دون ان يخشوا نقمة العرب المتشددين. وان اضعاف الدور السوري يتطلب عرقلة المساعي المبذولة من اجل تحقيق وفاق امني وسياسي في لبنان واغلاق ملف الازمة، وابقاء الوضع متفجرا في غير منطقة.

الثاني – ان يؤدي الغاء اتفاق عمان الى تحقيق تقارب اردني – سوري على حساب منظمة التحرير الفلسطينية. ويكون هذا التقارب سبيلا الى عودة التضامن العربي الذي يكتفي باستعادة الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ من دون الاصرار على المطالبة باستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وما يهم اسرائيل، هو الحؤول دون اقامة هذه الدولة والاكتفاء باقامة حكم ذاتي لفلسطينيي الضفة والقطاع.

وفي اعتقاد اسرائيل ان الملك حسين اذا تخلى عن اتفاقه مع عرفات من اجل اعادة التضامن الى الصف العربي، مع حصول مزيد من الانقسام والتشرذم في الصف الفلسطيني، اضافة الى حصول مواجهة عسكرية بين المنظمات الفلسطينية والتنظيمات اللبنانية توصلا الى سحب الاسلحة من المخيمات، ومنع حصول عمليات فلسطينية ضد اسرائيل انطلاقا من الاراضي اللبنانية، فان القضية الفلسطينية تكون قد صفيت، ولا يعود في الامكان ربط استعادة الاراضي العربية المحتلة بايجاد حل عادل لهذه القضية، بعد ان يصبح بعيدا او مستحيلا، فيضطر العرب عندئذ الى القبول والاكتفاء باستعادة ارضهم المحتلة، اي الجولان وقسم من الضفة الغربية، والانسحاب من كل الجنوب.

لذلك يطرح في ضوء ما يجرى على الساحة اللبنانية سؤال: هل تنتهي السنة الجارية بتسوية عادلة للقضية الفلسطينية ام بتصفية لها؟

اميل خوري

أسرار الآلهة

يقول رئيس سابق للحكومة ان المطالبة بابقاء رئيس الجمهورية خارج الاتصالات الجارية من اجل الاتفاق على صيغة جديدة للبنان المستقبل كانت في مصلحته واسدت اليه اكبر خدمة.

اتهمت جهات نيابية وزراء وموظفين كبار بان التصريحات التي تصدر عنهم تساهم كل مرة في خلق ازمة محروقات.

لوحظ ان سفير الولايات المتحدة في بيروت كلما التقى نوابا وسياسيين، يدعوهم الى التفاهم والتعاون مع سوريا على ايجاد حل للازمة.

الجميل تشاور مع بطرس والحريري واستقبل الخازن والعميد ناصر



السيد بطرس في قصر بكفيا. — النائب الخازن. — العميد ناصر – الى اليسار – والمحامي طرابلسي. (ساكو بيكاريان)

تشاور رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع الوزير السابق السيد فؤاد بطرس الذي زاره قبل ظهر امس في قصر بكفيا، في مجمل التطورات.

وبعد اللقاء الذي استمر ساعة، اكتفى بطرس بالقول: "عرضنا الاوضاع القائمة وتبادلنا الآراء في شأنها. واعتقد ان على الساحة اللبنانية الكثير من الامور والمستجدات والاحداث، وقد عرضناها من كل جوانبها".

واستقبل الرئيس النائب الياس الخازن وعرض معه الاوضاع العامة، وبعض الشؤون الحياتية في منطقة كسروان خصوصا ازمة المياه فيها.

وقال الخازن: "تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس وبحثت معه في الاوضاع العامة ولمست منه اهتمامه الكلي بجميع الاوضاع على الساحة اللبنانية، خصوصا بالنسبة الى وضع طرابلس المأسوي الذي تتخبط فيه وواقعها الاجتماعي والحيوي. وبحثنا في اوضاع بيروت عموما. واخيرا بحثت معه في وضع منطقة كسروان المأسوي بالنسبة الى شح المياه ولتأمين وصولها الى القرى التي عانت كثيرا في الفترة الاخيرة من الشح. وقد وعدني خيرا واعطى توجيهاته للشروع في ايجاد الحلول اللازمة لتأمين المياه".

ثم استقبل الجميل المدير العام لجهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر ونائبه المحامي انطوان طرابلسي، وعرض معهما تنظيم الجهاز وعمله بعد صدور المرسوم الخاص بهيكليته.

وبعد الظهر، وصل الى قصر بكفيا السيد رفيق الحريري، فاستقبله الرئيس الجميل واطلع منه على اجواء اللقاءات التي شارك فيها اخيرا في دمشق، وجرى عرض عام للاوضاع والتطورات ولاسيما منها الوضع المتفجر في طرابلس وسبل لجم المعارك.

الدولة حركت إداراتها لتخفيف مأساة طرابلس

الجميل يرئس اجتماعاً لتعزيز المساعدات والحص وسكاف والهاشم تتبعوا الاغاثة

بعد اسبوع على انفجار "حرب طرابلس" تحركت الدولة وحركت اجهزتها والمؤسسات المعنية بالاغاثة وتأمين المساعدات للتخفيف من وطأة النتائج المأسوية الاجتماعية والصحية والانسانية لهذه الحرب والتي تتفاقم يوميا مع سقوط القتلى والجرحى وتشريد مئات العائلات وتهجيرها.

وتلاحقت امس الاتصالات بين القيادات والمسؤولين المعنيين في سبيل تقديم المساعدات المطلوبة ووضع خطة اغاثة للمهجرين والمنكوبين. ويرئس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل العاشرة قبل ظهر اليوم في قصر بعبدا اجتماعا طارئا يحضره وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وعدد من المديرين العامين وممثلو المنظمات والهيئات الانسانية والصحية والاجتماعية والانعاش الاجتماعي والهيئة العليا للاغاثة للبحث في سبل استعجال مساعدات الاغاثة تخفيفا لوطأة المأساة.

واجرى الرئيس الجميل امس اتصالات بالوزراء المعنيين وحضهم على الاهتمام بالوضع الحياتي المتدهور في عاصمة الشمال، من جراء انقطاع الكهرباء وشح المياه وعدم توافر المواد الغذائية اللازمة والادوية والاسعافات الاولية والضرورية.

وانشغل امس الوزراء الحص وسكاف والهاشم بتتبع اعمال الاغاثة وتأمين المساعدات لطرابلس. فاتصل الحص بالهاشم وتداول معه في سبل نقل المساعدات الغذائية الى النازحين من عاصمة الشمال. واجرى اتصالا مماثلا برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام.

واتصل الوزير سكاف بالرئيس الحص والوزير الهاشم، وعرض معهما عمليات الاغاثة. وتبلغ من وزير الصحة رفع نسبة الحصص المخصصة لمهجري طرابلس من ثلاثة آلاف حصة الى ثمانية آلاف، وان ثلاثة آلاف بطانية والفي فرشة ارسلت للنازحين.

واجرى سكاف اتصالات بالدوائر الرسمية في القصر الجمهوري من اجل البحث في امكان مساعدة المهجرين. واتصل ايضا بمحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل واطلع منه على الوضع السائد في طرابلس لجهة الاغاثة وتأمين المواد الغذائية. واتصل لاحقا بمدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين ومحافظ العاصمة المهندس متري النمار، وطلب منهما استعمال الامكانات المتوافرة لدى الدفاع المدني وسرية الاطفاء في بيروت للمساعدة في اعمال الاغاثة والاطفاء.

اما الوزير الهاشم فرأس قبل الظهر اجتماعا استثنائيا للهيئة العليا للاغاثة ضم كبار موظفي وزارة الصحة، ودرس معهم الامكانات المتوافرة لتقديم المساعدات الى المهجرين من طرابلس. واجرى اتصالا بغبريل واطلع منه على اوضاع المدينة، وارسل موفدا من هيئة الاغاثة للتنسيق مع محافظ الشمال في شان المساعدات.

وكان مدير الدفاع المدني توجه ليل الاحد الماضي الى البترون وعقد اجتماعا مع المحافظ غبريل ودرس معه اوضاع المهجرين. واتفقا على تعزيز مكتب البترون للدفاع المدني بوحدات اضافية لتأمين التغطية لعمليات الاطفاء في منطقة المعامل في البحصاص.

وتقرر وضع اجهزة الاتصال اللاسلكية التابعة لمركز البترون في تصرف المحافظ لكي يتمكن من اجراء الاتصالات السريعة مع الوزير سكاف والاجهزة المعنية.

وامس توجهت فرقة من مركز الدفاع المدني في حلبا في عكار الى بعل محسن في طرابلس، فيما توجهت فرقة اخرى من مركز الدفاع المدني في البترون الى البحصاص، وجهزت سيارة من سرية الاطفاء في بيروت للتوجه الى المنطقة.

دعا إلى وقف القتال في طرابلس

الحص: قلة من الأشرار تعيث وقادتهم غارقون في صيغ المستقبل

اعتبر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان قلة من الاشرار بيننا تعيث في مجتمعنا فسادا وتمعن فيه تخريبا، واذا بقي المصير في يدها فلا الحاكم يبقى حاكما ولا الوزير يبقى وزيرا ولا الفاعل يبقى فاعلا"، وناشد الاطراف المتقاتلة في طرابلس "العودة الى اصالتهم الوطنية، فيوقفوا القتال ويعطوا فرصة جديدة للحوار والتفاهم".

علق الحص امس على الوضع المتدهور في طرابلس، فقال: "ان ما يجري على الساحة الطرابلسية من مآس انسانية ووطنية لا يمكن ان يقره عقل اي مواطن في لبنان. المدينة الوطنية الشريفة تتعرض للحرق والتدمير، ومئات الالوف من اهلها الطيبين مشردون بلا معيل ولا مأوى. فمن حقنا ان نتساءل: اليس هناك وسيلة اخرى للتخاطب غير الحديد والنار؟ لماذا لا يكون حوار فأتفاق؟ واذا تعثر التفاهم مرة، فلماذا لا نعيد الكرة؟ واذا استحكم الخلاف لفترق[؟] لماذا لا يحتفظ الصراع بوجهه السياسي؟ لماذا يكون الاحتكام للسلاح ونحن نعلم سلفا ان العنف لا يحل قضية ولا يمكن في اي حال ان يحل محل التفاهم، كما نعلم ان حصيلته لا تكون الا على حساب الابرياء والآمنين في حياتهم وكراماتهم وارزاقهم، فضلا عما ينجم عنه من تعميق للجروح وانكاء الحقائد اهدار للموقف الوطني، وما ذلك الا خدمة مجانية لاعداء الوطن والشعب والامة.

نعود فنناشد الاطراف المتقاتلين في طرابلس العودة الى اصالتهم الوطنية، فيوقفوا القتال ويعطوا فرصة جديدة للحوار والتفاهم".

مرتع الاشرار

وعن اعمال الخطف المتفاقمة في بيروت قال: "هذا الشطر من العاصمة اصبح مرتعا للاشرار. كل يوم وعود تكال لمعالجة الاوضاع، وكل يوم لا نسمع الا بالخطف والابتزاز والتجاوزات. وقد اجتاحت موجة الخطف المسؤولين والعاملين في مؤسسات ثقافية وطبية وانسانية على نحو يخشى ان يؤدي الى تهجير كل وجود حضاري من هذه المنطقة. كل ذلك بأسم الوطنية والوطنية منهم براء، وبأسم الدين والدين منهم براء.

كل هذا يجرى وقادتهم غارقون في البحث عن صيغ لمستقبل الوطن. اي مستقبل ونحن لا نضمن يومنا؟ اليوم خطفوا طبيبا وامس ناشرا واديبا وقبل ايام عائلة بأمها وابيها وولدها. وقبلها اختفى ثلاثة من خيرة العاملين في المصرف المركزي ومدير مستشفى الجامعة وعميد لكلية فيها وغيرهم وغيرهم ... علام كل هذا اذا لم يكن لتدمير معالم الحياة في هذه المنطقة التي كانت للعيش المشترك ولا يمكن ان تكون الا له؟ ونراجع قادة الفاعليات فينكرون علمهم بهذه الارتكابات! كيف تبتلع الارض كل هؤلاء الناس وليس من يعلم مكان وجودهم؟ هل كتب علينا ان لا نلمس من فعل الفاعليات الا سلبياتها؟

اننا نستنكر اعمال الخطف، تلك التي تحصل في بيروت الشرقية وتلك التي تحصل في بيروت الغربية على السواء، ولا نجد فرقا بين من يخطف على المعابر ومن يخطف في بلاد جبيل لكننا اذ نقول ذلك نرفض ان يتحول الانسان الى سلعة للتبادل.

ان رفضنا اعمال الخطف يحملنا على دعوة كل من يحتجز انسانا الى الافراج عنه بلا قيود ولا ابطاء. واذا كان الآخرون يصرون على بناء مجتمع طائفي ويتعمدون طرد ابناء الطوائف الاخرى من بين صفوفهم، فاننا لا نرضى بأن يكون مجتمعنا الا نموذجا للبنان الذي نريد، نموذجا للعيش المشترك، فهل نترك قرارهم في مجتمعهم يلغي قرارنا في مجتمعنا؟ هل يكون القرار لهم والامتثال لنا؟ اذا قابلنا خطف المسلم البريء في وسطهم بخطف المسيحي البريء في وسطنا، فاننا نكون قد وقعنا في منطقهم الاجرامي المنحرف الذي لن ينعكس على اصحابه الا عارا وفي النتيجة وبالا. وهذا معناه اننا تركنا قرار الانحراف لهم واكتفينا بالرضوخ لمشيئتهم.

قلة من الاشرار بيننا تعيث في مجتمعنا فسادا وتمعن فيه تخريبا. اذا بقي المصير في يدها فلا الحاكم يبقى حاكما ولا الوزير يبقى وزيرا ولا الفاعل يبقى فاعلا".

واتصل الحص بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتشاور معه في التطورات.

وكذلك اتصل بقائد الجيش العماد ميشال عون وبحث معه في الوضع الامني.

واجرى سلسلة اتصالات مع لجنة التنسيق الامنية لمتابعة موضوع المخطوفين الدكتور رجا حداد وزاهي خوري. وزار ظهرا الجامعة الاميركية والتقى عددا من اركانها للبحث في قضية المخطوفين وانعكاساتها.

واستقبل وفدا من "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" وبحث معه في الوضع في طرابلس وبيروت. واستنكر الوفد "الصراع الداخلي بين الاحزاب والحركات الذي ادى ويؤدي الى دمار طرابلس واستباحة حرمات اهلها". ودعا الى وقف النار واكد "الرفض الكامل لاي نوع من انواع الاحتكار السياسي يمارسه اي طرف". وطالب بالحفاظ على الحريات العامة و"الخط الوطني العربي المؤمن للمدينة".

وكرر الوفد مطالبة المؤتمر باستقالة الرؤساء رشيد كرامي وعادل عسيران والحص "تكريسا للفرز السياسي بين التوحيديين والتقسيميين".

الحسيني

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس النواب السادة ميشال معلولي وصبحي ياغي وفريد جبران، وعرض معهم التطورات الاخيرة السياسية والامنية والمعالجات الجارية في شأنها.

واستقبل ايضا مفتي النبطية الشيخ عبد الحليم الزين والسفير محمود حمود.

شمعون يصطاد في باريس

قالت مصادر حزب الوطنيين الاحرار ان وزير الاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الموجود في باريس منذ نحو اسبوع، امضى يوم الاحد في صيد البط في احدى المقاطعات الفرنسية. واوضحت انه سيعود الى بيروت غدا الاربعاء.

"الجبهة اللبنانية" تجتمع اليوم

تعقد "الجبهة اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي في مقرها في دير مار جرجس عوكر، التاسعة والنصف صباح اليوم في غياب الرئيس كميل شمعون الموجود في باريس في زيارة خاصة.

وسيعرض المجتمعون الاوضاع السياسية والامنية في ضوء التدهور الامني الاخير في بيروت وما رافقه من قصف عشوائي والاوضاع في طرابلس.

سكاف صرف شؤون الداخلية

عرض امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مع المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح شؤون الوزارة، وصرف بعض الشؤون والمعاملات.

واستقبل رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات السيد نديم شمعون الذي اطلعه على سير العمل في المصلحة.

عرضا وخدام وكرامي أوضاع الغربية

مزبودي وكبي عادا من دمشق و"اللقاء الاسلامي" يجتمع اليوم إستثنائياً

عاد بعد ظهر امس وفد "اللقاء الاسلامي" المؤلف من النائبين زكي مزبودي وجميل كبي، من دمشق بعدما اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الموجود في العاصمة السورية، تناولت الوضع الامني في بيروت الغربية وطرابلس.

وافادت مصادر الوفد ان الاجتماع مع خدام استمر من العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر، وان الحديث دار على الوضع الامني السائد في بيروت الغربية وسبل معالجته وتصور "اللقاء الاسلامي" لهذه المعالجة.

مزبودي

ولدى عودة الوفد الى بيروت، ادلى مزبودي بالتصريح الاتي: "اتممنا المهمة التي كلفنا القيام بها اللقاء الاسلامي لدى القيادة السورية، وكانت جولتنا موفقة وجرت على مرحلتين:

في الاولى، التقينا الرئيس كرامي في قصر الروضة في دمشق بغية تنسيق الجهود المبذولة لحقن الدماء ووقف مسيرة النزف والدمار في طرابلس الجريحة.

اما الثانية، فكانت بلقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لمدة طويلة تميزت خلالها المحادثات بالصدق والشمولية، فلم نترك لا صغيرة ولا كبيرة الا وضعناها تحت مجهر التحليل. خصوصا في نواحي الامن والوفاق، ان في بيروت او في طرابلس او في سائر المناطق التي تشكو السخونة. ويهمني ان اؤكد ان السيد خدام كان متفهما جدا لوجهة نظرنا التي بسطناها الدكتور جميل كبي وانا، وقد كان هو ايضا كثير الوضوح في بسط وجهة نظر الشقيقة سوريا واجرى في حضورنا بعض الاتصالات التي من المقرر ان تعطي ثمارا ميدانيا على الصعيد الامني في بيروت في القريب العاجل. وبديهي الا ندخل في التفاصيل قبل ان نعرض الامر على اللقاء الاسلامي في جلسة قريبة".

كبي

وقال: كبي: "كان لقاؤنا، الدكتور زكي مزبودي وانا مع سيادة الاخ عبد الحليم خدام عرضا للواقع بوقائعه ومناشدة للمرتجى بأمله. وان كانت بيروت هي نقطة انطلاقنا في البحث بدءا برأس النبع والطريق الجديدة وانتهاء عند رأس النبع والطريق الجديدة، فقد توقفنا مليا عند احداث طرابلس الاليمة وعرضنا الاحداث والمسببات والنتائج والحلول التي تضع حدا لمزيد من سفك الدماء وزهق الارواح وتهديم الاملاك والممتلكات. كما بحثنا طويلا في الفلتان الامني في بيروت والممارسات اللامعقولة من جميع الاطراف المسلحين، من خطف وخطف مضاد ودهم واعتقالات وتعديات واقتحامات، وما آل اليه الوضع من حصار تمويني وفرز سكاني وتهجير مناطقي هو اسوأ سلبيات هذه الحرب.

واجرى سيادة الاستاذ خدام اتصالات عدة مع المسؤولين المعنيين ووضعهم في اجواء هذه المحادثات ومن بينهم الوزير نبيه بري الذي ابدى استعدادا للقيام شخصيا فور عودته الى بيروت بمعالجة هذه الاوضاع، خصوصا قضية المخطوفين وستعرض تفاصيل هذه الزيارة ونتائجها، الدكتور مزبودي وانا، في اول اجتماع يعقده اللقاء الاسلامي ليجرى في ضوء الشيء مقتضاه".

ونتيجة اتصالات اجراها مزبودي وكبي مع اعضاء "اللقاء الاسلامي"، تقرر ان يجتمع اللقاء استثنائيا في الرابعة بعد ظهر اليوم في منزل الرئيس رشيد الصلح للبحث في نتائج محادثات الوفد مع السيد خدام.



"الجميل متمسك بالكرسي واستقالته غير واردة"

اده: من اجل استقلال لبنان ضحى اميل اده بمستقبله وبحزبه

اعلن العميد ريمون اده ان الرئيس الراحل اميل اده "فضل ان يضحي بمستقبله ومستقبل حزبه السياسي الكتلة الوطنية للمحافظة على استقلال لبنان"، موضحا انه "اضطر الى القبول بتعيينه رئيسا للدولة خوفا من تعيين قائد عسكري فرنسي في حال رفضه". واتهم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بانه "متمسك بالكرسي، وكلمة استقالة ليست واردة في قاموس الكتائبي".

المقاومة الوطنية

في حوار هاتفي اجرته "وكالة الانباء الدولية" مع عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية الموجود في باريس، سألته عن تقويمه للمقاومة الوطنية اللبنانية في الذكرى السنوية الثالثة لانطلاقتها، فاجاب:

"انا لم ازل مع المقاومة، ويجب ان تكون هذه المقاومة وطنية، اي ان يشترك فيها جميع اللبنانيين. فاسرائيل لا ترضخ الا امام هذا النوع من القوة. وبالطبع لا يمكن محاربة اسرائيل بالطيران والدبابات والجيش والحرب التقليدية، لان اميركا وحلفاءها اتفقوا منذ ١٩٥٠ على ان قوة اسرائيل يجب ان توازي جميع القوى العسكرية العربية. فحرب المقاومة هي الفاعلة فقط خصوصا بالطريقة التي ارتآها البعض وهي طريقة "الكاميكاز" او الاستشهاد. واكرر ما قلته سابقا، انه بفضل تضحيات الشباب والشابات امثال وجدي الصايغ وسناء محيدلي وغيرهما، اجبرت اسرائيل على الانسحاب الجزئي من الاراضي اللبنانية، ولا بد للمقاومة من ان تستمر".

التمسك بالكرسي

وما هو تقويمه لحديث رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لمناسبة انتهاء النصف الاول من ولايته؟

اجاب: "معروف ان رئيس الجمهورية يتمسك بالكرسي، كما كان يتمسك اعضاء حزبه بالكراسي في الحكومة، وكلمة استقالة ليست واردة في قاموس الكتائبي. واني لم اعتقد لحظة باستقالته، خلافا لما كان يقوله الرئيس سليمان فرنجيه في هذا الموضوع. والمشكلة امام امين الجميل اذا استقال، هي الى اين يذهب، فيداه ملوثتان بدم الابرياء، خصوصا دماء ابناء الضاحية الجنوبية، واشاعات عملياته المالية تجبره على البقاء في الحكم خوفا من الملاحقة امام القضاء او الملاحقة الشخصية من المتضررين. ومن هنا فأن بقاءه في الحكم ضرورة لحمايته، الا اذا اتت ظروف واجبرته على الهرب من لبنان، عندئذ ربما يخلص نفسه وينجو".

ذكرى اميل اده

وما هي كلمته في الذكرى السنوية الـ٣٦ لوفاة والده الرئيس اميل اده؟

اجاب: "كانت لاميل اده سياسة واضحة، فهو مع لبنان الواحد السيد الحر، ومع جميع افراد الشعب اللبناني. اميل اده اول رئيس جمهورية ماروني منتخب اتى برجل مسلم عام ١٩٣٦ على رأس وزارة لبنانية (خير الدين الاحدب). واول عمل قام به هو وضع معاهدة صداقة بين لبنان وفرنسا، لانها في تلك الفترة كانت الطريقة الفضلى لوضع حد للانتداب الفرنسي، وصوت المجلس النيابي اللبناني بالاجماع على هذه المعاهدة عام ١٩٣٧، لكن المجلس النيابي الفرنسي لم يبرمها، يوم كان الحزب الاشتراكي الفرنسي في الحكم برئاسة ليون بلوم، ولو ابرمت هذه المعاهدة لربما كانت سوريا - التي كانت ترفض مثل هذه المعاهدة - قبلت بمعاهدة مماثلة فقد كان العراق البادىء بتوقيع معاهدة مع بريطانيا العظمى يومها.

عندما وقعت الحرب العالمية الثانية، استقال اميل اده، فجاء الجنرال الفرنسي دانس بصفته ممثلا لحكومة فيشي، وبعد انهيار فرنسا عسكريا اتى الجنرال سبيرس الى لبنان واعلن مع الجنرال ديغول قرارا اتخذه الحلفاء باعطاء الاستقلال والسيادة للبنان، وجرت انتخابات عام ١٩٤٣، كان لدى اميل اده اكثرية نيابية ساحقة من النواب المسلمين والمسيحيين، وكان انتخابه لرئاسة الجمهورية مفروغا منه ومؤكدا، فاذا بالجنرال سبيرس يضع باسم بريطانيا "فيتو" على انتخاب اميل اده، عندها حصلت ردود فعل من المفوضية الفرنسية، وكانت النتيجة ان المفوض السامي الفرنسي هيللو امر بتوقيف بعض القيادات مثل بشارة الخوري ورياض الصلح وعبد الحميد كرامي وكميل شمعون وعادل عسيران، وقبل اميل اده مضطرا ان يعين رئيسا للدولة خوفا من تعيين قائد عسكري فرنسي في حال رفضه بحيث تتطور الامور الى وضع اسوأ من الانتداب. ومن هنا كان قبول اميل اده التعيين لمعرفته ان فرنسا الديغولية لا يمكن ان تقاوم بريطانيا العظمى يومها، واول عمل قام به الاحتجاج لدى المفوضية الفرنسية على توقيف رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورفاقه، وبعد الافراج عن المسجونين بأمر من الجنرال ديغول استقال اميل اده وقامت القيامة عليه.

وعدل الدستور والغيت صلاحيات المفوض السامي وكان اميل اده موافقا على ذلك، لكنه كان يريد ان يتم هذا التعديل بالطريقة القانونية عن طريق مجلس النواب، لكن حكومة رياض الصلح ارتأت بموافقة بشارة الخوري العكس، واعلنت الحكومة التعديل من دون ارساله الى لجنة الادارة والعدل المختصة. وكان هدف اميل اده ان يحصل لبنان على استقلاله وسيادته بموافقة الحكومة الديغولية كي تستمر الصداقة اللبنانية - الفرنسية لانه لا بد من ان يأتي يوم نحتاج فيه الى مساندة فرنسا للمحافظة على سيادتنا، وكان ذلك سبب حل المفوض السامي الفرنسي المجلس النيابي واعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وغيرهما، وكان خوف اميل اده ان يتسلم الحكم تحت ادارة السلطة العسكرية البريطانية بموجب اتفاق "ليتل توف - ديغول" الذي يعطي الجيش البريطاني الكلمة الاولى والاخيرة في الحقل العسكري، وبالتالي يكون الحاكم الفرنسي تحت امرة بريطانيا. فاميل اده فضل ان يضحي بمستقبله ومستقبل حزبه السياسي الكتلة الوطنية التي كان اسسها عام ١٩٤٣، ولكن كان ضميره مرتاحا، لانه حافظ على استقلال لبنان، وكانت النتيجة عام ١٩٤٦ انسحب اخر جندي فرنسي وحصل لبنان على سيادته، لانه كان ايام الانتداب مستقلا فقط وكان يحتفل بعيد الاستقلال في اول ايلول سنويا، غير ان هذا الاستقلال كان بالنسبة الى سوريا وبقية الدول العربية رمزيا، اما السيادة فلم يحصل عليها الا العام ١٩٤٦ بعد انسحاب الجيش الفرنسي.

ونترك للمؤرخين تقويم ما اذا كان افضل للبنان والمنطقة ان توافق فرنسا على المعاهدة الفرنسية - اللبنانية، او لا توافق كما فعلت.

كان اميل اده مقتنعا بأن لبنان كدولة صغيرة لا يمكن ان يصبح مستقلا وسيدا وان يحافظ على استقلاله ووحدته وسيادته من دون معاهدة مع دولة كبيرة تحافظ على مستقبله، وقبل ان يتوفى والدي وعندما تغير النظام في سوريا بمجيء حسني الزعيم، كان والدي متخوفا من ان تنهار سوريا وان تنتقل عدواها بالانقلابات العسكرية الى لبنان، اذ ربما كان الجيش اللبناني يتأثر بما يجري في سوريا وكل ذلك لمصلحة الصهاينة.

وكان اميل اده مقتنعا منذ عام ١٩١٩، اي عندما ذهبت الوفود الثلاثة الى فرنسا للمطالبة بالانتداب الفرنسي وكان اميل اده عضوا في وفدين من الثلاثة، بان الصهيونية تريد ان تجعل من نهر الليطاني حدودا شمالية لفلسطين التي ستصبح يوما تحت سيطرة الصهيونية، وكانت النتيجة ان اعلنت دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ وكان تخوف اميل اده في محله.

لذلك منذ دخولي المجلس النيابي عام ١٩٥٣، كنت انبه الشعب اللبناني الى مطامع اسرائيل الخاصة بمياه نهر الليطاني والحاصباني والوزاني، وكنت احذر من مجيء حكم عسكري الى لبنان، وخوفا من السيطرة العسكرية في لبنان رشحت نفسي ضد فؤاد شهاب خشية ان يأتي ويكون سابقة امام كل قائد للجيش، فيعمد الى استعمال الجيش للوصول الى سدة الرئاسة. لذلك قلت في خطابي الذي القيته في المجلس النيابي اثر انتخاب الرئيس فؤاد شهاب انني ترشحت ضد قائد الجيش حفاظا على الديموقراطية ولئلا يقال ان مدفعية الاسطول السادس الاميركي الذي كان مرابطا على طول الشاطىء اللبناني وفي مرفأ بيروت، هي التي عينت فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية.

بعد سنوات عدة كنت اقرأ في محاضر مجلس النواب المتعلقة بجلسة الانتخاب، فرأيت ان العبارة التي وردت في خطابي عن الاسطول محذوفة، فاحتججت لدى الرئيس صبري حمادة وقلت له انه قام بعملية تزوير كبيرة من دون موافقة مجلس النواب، فقال الرئيس المرحوم "يا عميد لا يجوز ان نبقي اقوالك التي تقول ان مدفعية الاسطول الاميركي هي التي عينت الرئيس شهاب لانه يجب ان نحافظ على كرامتنا الوطنية". فاجبته: "كان يجب ان تأخذ رأيي وربما نزولا عند طلبك كنت وافقتك على حذف هذه العبارة".

كان تخوفي من العسكر في محله، فعلى رغم انني ترشحت ضد فؤاد شهاب ومنعته من الفوز في الدورة الاولى، لم يتردد في تعييني وزيرا للداخلية في الحكومة الرباعية التي اقترحتها عليه بعدما فشلت الحكومة الاولى التي كان عينها. وعلى رغم كل جهودي لمنع تدخل المكتب الثاني في امور السياسة والادارة، وخصوصا الانتخابات النيابية، استمر التدخل، واضطررت الى الاستقالة بسبب ذلك بعد مضي سنة في الحكم، وكانت النتيجة ان سيطر المكتب الثاني اكثر واكثر على اوضاع البلاد".

وهل يعتقد ان ظروف لبنان مماثلة اليوم ليعقد معاهدة مع دولة كبرى لحمايته؟

اجاب: "انني ارى من الضروري ان يوقع لبنان معاهدة صداقة مع دولة لها علاقات قديمة مع لبنان وبرهنت مرارا على صداقتها للشعب اللبناني من دون تمييز طائفي وليست لها مطامع في ارض الوطن، فالرئيس حافظ الاسد لم يتردد في توقيع معاهدة صداقة في تشرين ١٩٨٠ مع الاتحاد السوفياتي. لكن المشكلة هل توجد هناك دولة تريد ان توقع اليوم معاهدة صداقة مع كل ما يترتب على اساس الصداقة مع الدولة اللبنانية".

بابكيان: رحلة الالف ميل للسلام تبدأ باسكات المدافع واطفاء النار

اعتبر النائب خاتشيك بابكيان "ان رحلة الالف ميل التي يمكن ان توصلنا الى السلام تبدأ باسكات المدافع واطفاء النار". واشاد بالمبادرة السورية التي جمعت الافرقاء اللبنانيين في دمشق، والتي تصب مباشرة في طريق استعادة الساحة اللبنانية امنها واستقرارها.

قال بابكيان تعليقا على الحرب الدائرة في طرابلس: "يحز في النفس ما نشاهد في طرابلس من قتال ودمار. انها كارثة حلت بالمدينة بعدما افرغت من كل عناصر الشرعية ورفض الاذعان لسلطة الجيش وقوى الامن. ما يحصل في طرابلس مثل آخر يضاف الى الامثال السابقة القائلة كلها ان لا امن ولا سلام من دون عودة الشرعية ورضوخ الجميع لسلطتها ومؤسساتها من جيش وقوى امن".

وكيف ينظر الى المحادثات المستمرة في دمشق بين ممثلي الافرقاء اللبنانيين؟ اجاب: "اننا ننظر الى هذه الاجتماعات كما ينظر اليها كل مواطن بشغف ونرحب بها، ونشكر للجانب السوري هذه المبادرة التي تصب مباشرة في طريق استعادة الساحة اللبنانية امنها واستقرارها في المرحلة الخطيرة التي وصلنا اليها من استباحة الارواح وقتل الابرياء بالقصف الاعمى. ولا شك في ان رحلة الالف ميل التي يمكن ان توصلنا الى السلام تبدأ باسكات المدافع واطفاء النار. والامران منوطان بمن في يده السلاح.

لذلك، حسنا فعلت الشقيقة سوريا اذ بدأت الخطوة الاولى بجمع المحاربين ومن في يده السلاح، حتى اذا توصلت الى حد ادنى من التوافق بينهم وضعوا العنف جانبا ووافقوا على جمع السلاح الثقيل على الاقل، لتبدأ بعد ذلك مرحلة التقارب والتوافق السياسي. وكل ذلك ينتهي بالحوار الوطني الذي يضع حدا للنزاع الدائر بين اللبنانيين منذ عشر سنين ونيف.

وما نتمناه لبيروت نتمناه لطرابلس وصيدا وجوارها، لان التجارب السابقة اثبتت ان العنف شأن السلام لا يتجزأ. الا ان الاكيد ان ثقل العاصمة بيروت في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية لا يضاهى، والمؤسسات الشرعية كلها مركزها العاصمة. ولذلك اقتضى الانطلاق في مسيرة الامن والسلام من العاصمة حتى تنتشر فوائدها الى المدن الاخرى ومنها الى سائر انحاء البلاد".

على طريق تعاون دائم ومستمر

دوفوليه: يجب ايجاد تلاق لبناني يقفز فوق الصدام ويلغيه

السيد دوفوليه في مؤتمره الصحافي.
(كميل حداد)

رأى مندوب اللجنة الفرنسية للاستقصاء عن وضع المسيحيين في لبنان السيد فيليب دوفوليه الذي يزور لبنان بدعوة من "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" انه يجب ايجاد تلاق بين الاطراف اللبنانيين "يقفز فوق الصدام ويلغيه". واستسخف اعتبار بعض السياسيين في الغرب ان المسيحيين في لبنان "ظاهرة اثنية مسلية"، واكد ان مهمته هي ايجاد الجو الملائم "لوضع استراتيجية تعاون اخلاقية ومادية بين فرنسا ومسيحيي لبنان".

في ختام زيارته للبنان، عقد دوفوليه مؤتمرا صحافيا في مركز "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" في محلة التباريس، تحدث فيه عن مهمته في لبنان وحصيلة لقاءاته.

استهل المؤتمر رئيس مكتب العلاقات الخارجية في "الاتحاد الاشتراكي المسيحي" المحامي كارلوس كيروز مقدما دوفوليه، ومما قال: "ان السيد دوفوليه هو باحث في شؤون الشرق الاوسط ولبنان، وهو مستشار لعدد من الدوائر الفرنسية والمراقبين السياسيين في فرنسا. وقد ساهم الباحث دوفوليه منذ اكثر من اربع سنوات في حملات اعلامية وندوات فكرية استهدفت توضيح القضية اللبنانية للرأي العام الفرنسي والاوروبي. وهو من بين ابرز الشخصيات الفكرية الفرنسية التي تجهد لتخلق تيار داعم للقضية اللبنانية ان على صعيد القوى السياسية الفرنسية او على صعيد الرأي العام.

وبناء على طلب القوى الديموقراطية المسيحية اللبنانية وبمبادرة من عدد من الشخصيات والكتاب والمراقبين الفرنسيين تم تأليف لجنة للاستقصاء عن اوضاع المسيحيين في لبنان وسيتم اعلان هذه اللجنة خلال ندوة صحافية ستعقد في باريس قريبا.

وبعد سلسلة لقاءات تمت بين مسؤولي الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي واعضاء اللجنة في باريس تم التوافق على دعوة مندوب عن هذه اللجنة الى لبنان من اجل وضع تقرير موضوعي عن الوضع الحقيقي للمجتمع المسيحي في لبنان.

ان هدف هذه المهمة هو ان ينقل المندوب الى الدوائر المعنية صورة مختلفة جذريا عن الصور السطحية التي كانت تنقلها القنوات الديبلوماسية سابقا. وهدف الاستقصاء هو تبيان ما اذا كان هناك مجتمع مسيحي حقيقي قائم وليس مجموعة شرائح اجتماعية مسيحية مهيمنة على اكثرية.

المطلوب ان يعرف المجتمع الفرنسي ودوائر القرار في فرنسا ان هناك مجتمعا متكاملا وممتدا في هذا البلد. لذلك ان زيارة الباحث دوفوليه كانت: للعمال، للطلاب، للمؤسسات الكنسية، للاحزاب، للمقاومة، للمثقفين..وبعبارة واحدة كانت للشعب المسيحي وهي بالتالي الاولى من نوعها".

دوفوليه

ثم تلا دوفوليه بيانا بعنوان "القضية اللبنانية من الارض المقدسة الى الحروب المقدسة"، وهنا ترجمته:

"فهم المأساة اللبنانية اليوم لا يندرج في اطار التحليل السياسي فقط بقدر ما يدخل في اطار وعي جذري لصراع الثقافات والحضارات على ارض لبنان. ومن هنا استحالة الفهم انطلاقا من منطق السياسيين الذين يحاولون سد الثغرات، ومنطق السلطات الروحية التي تضحي بالحقيقة من اجل حوار مسيحي - اسلامي تقود منهجيته وغوغائيته الانتحارية مجموعة محدودة من الديماغوجيين.

ان الصراع في لبنان هو صراع ثقافي وحضاري، ولا يجب ان نخاف اللجوء الى هذا الوصف الاساسي لانه الحقيقة بعينها. اذ لا يجب ان نضحي بالحقيقة من اجل حوار مزعوم بين الديانات بينما هو في الحقيقة تسوية تمزق لبنان منذ ١٩٤٣. بل يجب ايجاد تلاق بين الاطراف يقفز فوق الصدام ويلغيه. فالمسيحية اللبنانية لم تهدف ولن تهدف الى خلق "غيتو" روحيا كان ام سياسيا - اجتماعيا. هذا هو التحدي الذي قامت على اساسه حركة التجدد الاخلاقية والاجتماعية التي رأت النور يوم ١٢ اذار ١٩٨٥، عنيت بها الانتفاضة.

ومن هذه الافكار العامة انطلقت دوافع مهمة العمل الاعلامي التي قمت بها بناء على دعوة مكتب العلاقات الخارجية في الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي بعد سلسلة اجتماعات في فرنسا عقدت مع المحامي الصديق وليد فارس. ان الحوار العقائدي الصريح الذي جرى في فرنسا قد دفع بي وبالذين يؤمنون بالحقيقة ممن تعاونوا على ابرازها هناك الى طرح المسألة الاساسية: مسألة حرية المسيحيين اللبنانيين وبعث علاقاتهم مع فرنسا واوروبا. لذا كان لا بد من تحديد وضعهم واطر مقدراتهم لهذا التعاون الجديد.

لكن البعد الاول في مهمة تساؤلنا كان التعرف على المبادرات الاجتماعية والثقافية التي باتت تتطور في المجتمع المسيحي اللبناني من خلال التنظيم النقابي والتعاونيات الزراعية والمشروع التربوي للجنة التربية في القوات اللبنانية ومكتب المهجرين، مما قاد الى لقاءات متعددة مع ممثلي القوات اللبنانية وعلى الاخص المحامي شارل غسطين والمحامي كريم بقرادوني. وقد مكنتني بعض المؤسسات والقوى الديموقراطية الجديدة ولاسيما اصدقائي في الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي، الذين يناضلون من اجل بعث جديد في مجتمعهم. لقد مكنني هؤلاء من ان ادرك تطلعات شعب مقهور ومعذب بكامله.

واذ استعين بعبارة السيد شارل غسطين، "استراتيجية السلام" التي يبادر اليها المسؤولون المسيحيون، ارى في المسيحية اللبنانية، بعدا مسيحيا حقيقيا. والبعد هذا ويا للاسف غاب عن الغرب منذ اكثر من عشر سنين. فالمسيحيون اللبنانيون متعلقون بارضهم ووطنهم وتطلعاتهم وهم يحملون مشروعا حضاريا برسم التقدم للمشرق بكامله، انه خيار متوسطي للغرب.

وبمجرد ان ندرك موقع الشعب المسيحي اللبناني بالنسبة الى الشعوب المسيحية المشرقية، ندرك كم هو سخيف تحليل بعض السياسيين في الغرب الذين ينظرون الى المسيحيين كظاهرة اثنية مسلية، مما يجعل هؤلاء السياسيين يلتقون موضوعيا مع الاصوليين والمتطرفين المسلمين.

ان المسيحية تبقى شرق المتوسط عاملا يواجه التعصب الاعمى، وليس تعصبا اعمى يواجه الاخرين، والسؤال هنا يبقى: هل للشعب المسيحي اللبناني مستقبل من ضمن الاعتراف له بهوية خاصة مشروعة ومميزة عن الشرق العربي والغرب معا؟

ان موقع لبنان المميز عند تلاقي القارات الثلاث، بل الحضارات والديانات الثلاث، قد جعل منه، ويا للاسف ارضا للصدام المثلث بين هذه القوى، وذلك منذ عشر سنين.

ان استغاثة لبنان والشعب المسيحي فيه لم تجلب الا بعض المساعدات الانسانية، مما لا يتناسب مع الحقيقة ولا مع هول المأساة التي يتخبط فيها هذا الشعب الشهيد. ومن هنا كانت ارادتنا في اقامة لجنة، وهي اليوم في المرحلة التحضيرية، مهمتها ايجاد الجو الملائم لوضع استراتيجية تعاون اخلاقية ومادية بين فرنسا ومسيحيي لبنان، بعيدا عن الديماغوجية والسطحيات.

وقد ساهمت لقاءاتنا و"مكتب الجبل" وبعض مسؤولي الهيئات الشعبية، في اقناعي بانه من الممكن ايجاد حلول لمشاكل مئات الالاف من المهجرين خصوصا على صعيد الاسكان مثلا. ان هدف لجنتنا يتلخص باعادة المسيحيين اللبنانيين الى موقعهم الطبيعي السياسي والثقافي في مجمل العالم المتوسطي وفتح الافاق لتحد مثلث، روحي وثقافي وسياسي. انها مهمتنا الصعبة والمتواضعة. فهدفنا اذا تحويل لجنة الاستقصاء الى لجنة تعاون دائم ومستمر".

التقى فضل الله ووفد "اللقاء الاسلامي"

شمس الدين: مع وقف حرب طرابلس واحياء اتفاق دمشق الخاص بالغربية



الشيخ شمس الدين مع وفد "اللقاء الاسلامي". (دالاتي ونهرا)

حض نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على "اعادة الاعتبار الى اتفاق دمشق" الخاص بأمن بيروت الغربية. واستنكر اعمال الخطف والمضايقات التي يتعرض لها بعض المسيحيين في الغربية ودعا الى وضع حد نهائي لها. وناشد المعنيين وقف الاقتتال في طرابلس والعودة الى الحوار "بما يضمن سلامة الجميع وكرامتهم ويوفر للمدينة امنا مستقرا".

استقبل الشيخ شمس الدين امس في منزله في حارة حريك وفدا من "اللقاء الاسلامي" ضم الرئيس رشيد الصلح والوزير السابق المهندس فؤاد البزري في حضور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اعضاء المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السادة النائب عبد اللطيف الزين والدكتور عدنان حيدر والدكتور محمد ياسين والقاضي حسين حمدان وبحث المجتمعون في الاوضاع الامنية في بيروت الغربية وطرابلس، وادلى الشيخ شمس الدين على الاثر بالتصريح الآتي:

"كان هذا اللقاء من جملة اللقاءات في نطاق العمل الواحد للشأن الاسلامي العام والعمل الاسلامي العام لمعالجة الاوضاع اللبنانية. وتناول البحث امن بيروت الغربية، وما آل اليه نتيجة لعدم تنفيذ اتفاق دمشق، والتعبير الاحتجاجي الذي نفذته بيروت من خلال الاضراب العام، وضرورة اعادة الاعتبار الى اتفاق دمشق بتحريك الادوات الامنية الحكومية التي اتفق عليها في دمشق، مع العناية ببعض المقترحات الجديدة المكملة لهذا الاتفاق بما يجعله اكثر فاعلية وجدوى.

وفي هذا النطاق تطرق البحث الى وضع المسيحيين في بيروت الغربية وحالات الخطف وسائر المضايقات التي يتعرض لها بعضهم. اننا اذ نكرر التعبير عن استنكارنا واستنكار الجميع بشدة لكل ذلك، مستمرون في العمل على كل صعيد لوضع حد نهائي لهذه الممارسات.

كذلك جرى البحث في شأن طرابلس والحال الفاجعة التي تمر بها هذه المدينة وضرورة التماس كل السبل الممكنة لوقف هذه الحرب. ونحن اذ نناشد جميع الاطراف العمل على وقفها والعودة الى الحوار بما يضمن سلامة الجميع وكرامتهم ويوفر لطرابلس امنا مستقرا، نرجو ان يفسح في المجال مجددا امام جهود الوساطة لتعود الى عملها من اجل ايجاد قواسم مشتركة لوضع المدينة".

وكان الشيخ شمس الدين زار في الصباح العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله وعرض معه الوضع الاسلامي العام.

العيد الـ ٣٦ لجمهورية الصين: السفارة تكرم رجال الصحافة



حفلة الاستقبال في السفارة الصينية. وبدا الى اليسار السفير الصيني والنقيب البعلبكي. (ابرهيم الطويل)

في مناسبة العيد الوطني الـ ٣٦ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، اقامت امس سفارة الصين في بيروت حفلة استقبال تكريما لرجال الاعلام والصحافة في بيروت الذين تقدمهم نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ومدير الاذاعة اللبنانية السيد كاظم الحاج علي.

والقى السفير الصيني السيد وو شون يوى كلمة ابدى فيها سروره بالتعرف على رجال الاعلام اللبنانيين واشاد بجمال لبنان ومساهمة شعبه في الحضارة البشرية، خصوصا "خوضه نضالات لاتلين في سبيل مقاومة العدوان الاسرائيلي وصون الاستقلال الوطني وسيادة الدولة وسلامة اراضيها وتأييد القضية العادلة للشعب الفلسطيني". ووجه الشكر الى الصحافة اللبنانية وتغطيتها اخبار الصين، وتحدث عن انجازات بلاده في شتى الميادين وادخال عناصر شابة الى القيادات المركزية، ولفت الى نهج الصين في السياسة الخارجية المرتكز على المبادىء الخمسة للتعايش السلمي، وقال: "على رغم ان مسافة بعيدة تفصل بين الصين في شرق قارة اسيا ولبنان في غربها، فان تاريخ التبادل والتعامل بين بلدينا يرجع الى القدم فكان طريق الحرير الذائع الشهرة في العالم لعب دورا عظيما في التبادل الثقافي والتجاري بين البلدين، واستمرت اتصالاتنا في تطورها منذ ذلك التاريخ جيلا بعد جيل. وقد عبر الشعب اللبناني على الدوام عن عطفه وايد الشعب الصيني في نضالاته من اجل التحرير. ومنذ اقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين، طورنا عرى الصداقة والتعاون بينهما تطورا متزايدا ووطدناها على اساس الاحترام المتبادل والمساواة والمنفعة المتبادلة.

ان الشعب الصيني يعتز كل الاعتزاز بهذه الصداقة التقليدية مع الشعب اللبناني الشقيق، ويقف دوما الى جانب الشعب اللبناني في نضالاته ضد السياسة العدوانية التوسعية لاسرائيل، ويؤيد موقف الحكومة اللبنانية الجاد المتمثل في المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بوجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية، ويؤيد النضال العادل الذي يخوضه لبنان حكومة وشعبا في سبيل تحقيق الوفاق الوطني والاستقرار والحفاظ على المصالح الوطنية. ونثق ثقة راسخة بان الشعب اللبناني قادر حتما على تجاوز كل العقبات في سبيل اعادة الاستقرار واحلال السلام، واحراز نجاحات جديدة على طريق التقدم.

ورد النقيب البعلبكي بكلمة اشاد فيها بالعلاقات اللبنانية - الصينية والحضارة التي تميز بها الشعبان، وشكر للصين وقوفها الدائم الى جانب شعب لبنان ودعمها قضيته "خصوصا في نضاله من اجل تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي. وتمنى لو ان الدول الاخرى تحذو حذو الصين وتقف موقفها.

ثم دعي الحضور الى مأدبة غداء من الوان صينية.

وفد "أمل" واصل جولته الاميركية

هاشم: الجنوب اساس الحل

في رسالة الى "وكالة اخبار لبنان" من لوس انجلوس، ان قنصل لبنان هناك السيد انطوان جديد، اقام مأدبة عشاء تكريما لوفد حركة "امل" الذي يتابع جولته في الولايات المتحدة الاميركية برئاسة رئيس الهيئة التنفيذية للحركة السيد حسن هاشم.

وحضر الحفلة راعي ابرشية الروم الارثوذكس في لوس انجلوس الاب بولس رملي وعدد من الشخصيات اللبنانية ورجال الفكر والاعلام العربي والاميركي.

وتحدث هاشم عن التطورات على الساحة اللبنانية وما يجري في الجنوب، واعتبر "ان الوضع في الجنوب هو المدخل الحقيقي لفهم الازمة في لبنان عموما وارساء اسس الحل لها واخراج البلاد من النفق المظلم الذي تتخبط فيه منذ ما يزيد عن عشر سنين".

وتطرق الى "الدور الفاعل والايجابي الذي يمكن ان تمارسه الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة من اجل خلق اجواء ضاغطة لتأمين وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية كوسيلة مؤكدة لارساء اسس وحدة البلاد بعد تحريرها ودحر المحتل الاسرائيلي واجلائه عن كل الاراضي الجنوبية التي يحتلها".

وأيد القنصل الجديد المواقف الواعية لوحدة لبنان على "ان تكون الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة والمغتربات عموما ضمير لبنان في المهجر لا مرآته فحسب".

كذلك اقام المغترب السيد حسن فرحات مأدبة عشاء للوفد تحدث فيها الشيخ محسن سبيتي عن "جهاد الشعب الجنوبي ومقاومته للمحتل الغاصب وارتباطه بارضه وتراثه على رغم كل ما ناله من انواع الظلم واساليب التعسف والاضطهاد على يد العدو الاسرائيلي وعملائه". واكد ان الشعب اللبناني "سيكمل فرحة التحرير بالعمل على استعادة الشريط الحدودي المحتل".

عزا الفلتان الامني الى تغييب الدولة

كرامه: وقف حال الحرب يترافق وترجمة النيات اعمالاً

رأى رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه انه "من غير المعقول ان يستمر المواطن في دفع ثمن التناقضات من حياته واعصابه". وعزا الفوضى والفلتان الامني في معظم المناطق الى "تغييب الدولة ومنعها من القيام بواجباتها على كل الصعد".

اجتمع المكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب ظهر امس في الصيفي برئاسة الدكتور كرامه. وافادت مصادر حزبية ان المجتمعين عرضوا "عودة موجة العنف وتجدد القصف الذي شهدته المناطق السكنية الآمنة السبت الماضي، الوضع الخطير في طرابلس وابعاد الحرب الدائرة هناك منذ خمسة عشر يوما، دور حزب الكتائب في المرحلة الحاضرة على صعيد الانقاذ".

وقالت هذه المصادر ان الدكتور كرامه تساءل في مستهل الاجتماع عن اسباب التدهور الامني "الذي فاجأ المواطنين الآمنين في منازلهم وعلى الطرق"، واعتبر "ان ما يحدث في لبنان لا يمكن ان يقره المنطق والعقل، ولا يمكن بالتالي التسليم به. اذ من غير المعقول ان يستمر المواطن في دفع ثمن التناقضات من حياته واعصابه، ولم يعد يؤمن بجدوى اللقاءات والمقررات التي تبقى من دون تنفيذ عملي تترجم واقعا على الارض وتنعكس استقرارا وهدوءا وسلاما".

واضاف: "ان حزب الكتائب الذي ما فتىء يطالب بوضع حد لحال الحرب المستمرة منذ اكثر من عشر سنين يصر اليوم على ان تترجم النيات الحسنة اعمالا، وان يترافق الوقف النهائي للقصف واللجوء الى المدافع مع الخطوات الفعلية الهادفة الى تقريب وجهات النظر بين الاطراف المتنازعين".

وتوقف المجتمعون عند احداث طرابلس واعربوا عن اسفهم لسقوط الضحايا البريئة ورأوا "ان الحل لوقف ما يحدث منذ اسبوعين في عودة الشرعية"، مؤكدين ان حزب الكتائب "كان له اكثر من موقف بالنسبة الى التدخل الفلسطيني المسلح في الشؤون اللبنانية".

واوضح الدكتور كرامه "ان ما يحدث اليوم من فوضى وفلتان امني في معظم المناطق اللبنانية هو نتيجة تغييب الدولة ومنعها من القيام بواجباتها على كل الصعد". ورأى "ان الحل يتمثل في عودة الدولة بكل قوتها الى بسط سلطتها على كل شبر من الاراضي اللبنانية لاحلال الاستقرار والطمأنينة في النفوس". "وان كل الحلول التي لا تأخذ في الاعتبار هذه الناحية بالذات تبقى حلولا ناقصة وقابلة للخرق والسقوط في كل دقيقة".

واكد "ان حزب الكتائب الذي اخذ على عاتقه مسؤولية الدفاع عن الوطن منذ نشوئه سيستمر في تحمل مسؤولياته الوطنية في هذه الظروف الصعبة التي يمر فيها الوطن".

واستمع المجتمعون الى تقرير مصلحة الشباب والرياضة في الحزب ونشاطها على صعيد الحركة الكشفية والاشبال.

بعد ذلك عقد المكتب السياسي اجتماعا خصص للبحث في المواضيع السياسية والامنية، ولفت الى ان "ما يصدر في الصحف من معلومات منسوبة الى مصادر كتائبية لا يعبر عن الموقف الرسمي للحزب".

"القوات" عن اجتماعات لجنة الممثلين:

آلية تنفيذ الحل تبدأ أمنياً والمرحلة الانتقالية تبت الاصلاح

نقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصدر قريب من الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" ان المحادثات التي تجريها منذ الاسبوع الماضي على تقطع لجنة الممثلين لـ"القوات" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، تدخل في اطار البنود التي اتفق عليها في اللقاء بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقه. وهي اربعة:

- المبادىء العامة للحل.
- تحديد المرحلة الانتقالية.
- آلية تطبيق المرحلة الانتقالية.
- الدور السوري في تطبيق هذه الآلية.

والاساس في تنفيذ هذا الاتفاق، في اعتقاد المصدر "لا يمكن ان يكون في تركيز الطائفية او الغائها. لان الغاء الطائفية بالنسبة الينا لا يكون في اخذ الرئاسة من المسيحيين، انما ان يكون المواطن مواطنا، وان تكون هناك حقوق وواجبات بين جميع المواطنين بالتساوي. وطرح الاطراف الآخرين هو الغاء الطائفية السياسية من المراكز الاساسية، في حين ان ورقة القوات اللبنانية في هذا الصدد متطورة بالمقاربة للموضوع".

واوضح ان الاتفاق في اجتماع السيدين خدام وحبيقة لم يتطرق الى الغاء الطائفية السياسية، بل الى "ضرورة الاصلاح وعلى مبادىء عامة، لعل اهمها ان لبنان وطن وليس مجموعة طوائف. وعليه فمن الضروري العمل في اتجاه اخراج المواطن من تقوقعه ومن عودته الى طائفته بالعودة الى وطنه. وهذا يتطلب مرحلة انتقالية تشكل البند الثاني من المحادثات التي اجريت مع المسؤولين السوريين. وهي مرحلة ينبغي ان تتضمن ناحيتين فكرية ونظرية تتمثلان في جوجلة الافكار وبلورة الخيارات واقرارها، ثم تفصيلها في الدستور وفي القوانين".

ورأى انه "حتى الوصول الى هذه المرحلة لا يمكن ان تظل المدافع تصب حممها ويظل الوضع سياسيا على ما هو. انما ينبغي ان تحصل امور معينة تبدأ بالتخفيف من حدة التباعد السياسي، وتخطط في الوقت نفسه للمرحلة التحضيرية للحوار. وهنا ندخل في آلية الحلول المطروحة لجهة تبريد خطوط التماس وفتح المعابر وتبادل المخطوفين. كل هذا عرض في شكل سطحي في المحادثات مع المسؤولين السوريين. الا ان مهمات لجنة الممثلين ان تضع الاطار للسير في تنفيذ المبادىء الاساسية".

وفي موضوع العلاقات مع سوريا، اكد المصدر انه لم يطرح في ذاته بين السيدين خدام وحبيقة، مشددا على "صدق سوريا في اغلاق الملف اللبناني، وان القوات تسعى لئلا تكون محرقة في اتون حرب الشرق الاوسط. فلبنان ضعيف الى درجة انه لا يمكن ان يكون رأس الحربة لا في السلم ولا في الحرب في هذه المنطقة. وهدف القوات اليوم العودة الى خيارها وانتمائها الطبيعي من دون ان ترتكب خطأ استراتيجيا، وان يكون لديها الادعاء ان تكون عاملا مقررا في ازمة الشرق الاوسط".

وكشف "ان ارساء الامن يحتل اولوية المبادىء الاساسية، لانه يهدف في الدرجة الاولى الى وقف المدافع واشاعة جو من الطمأنينة والديموقراطية، بحيث يمكن الاطراف التحاور في ظلها، اذ لا يمكن التمهيد للحوار الديموقراطي وتعبيد الطريق اليه من دون نزع الالغام. وعليه فان القوات اللبنانية تقوم اليوم بدور كاسحة الالغام امام كل ما يعيق الحوار سواء مع سوريا او مع الفريق الآخر".

تفقد جون والتقى اهاليها

قبلان يرفض طريق الجور ويتمنى حلاً لطرابلس كما زحلة

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى "عدم سلوك طريق السلطان الجائر الذي حاربناه لكلا نكون مثله في الجور والعمل". وتمنى معالجة قضية طرابلس كما قضية زحلة.

تفقد المفتي قبلان مساء الاحد بلدة جون (الشوف) فاستقبله الاهالي بحفاوة، وعقد لقاء في النادي الحسيني القى فيه السيد حسن عيد كلمة رحب فيها بالمفتي الجعفري وحض على رص الصفوف.

وتحدث المفتي قبلان ومما قال: "يسعدني ان نلتقي هنا في جون – الجبل لنتذكر شهداء الجبل ولنتذكر اخوة السلاح ورفاق الدرب، فعلينا ان نكون واعين وحكماء نتروى في الامور ولا نسرع في الحكم، نتعامل من منطلق الاخوة والصداقة، ويكون الحليف مع حليفه في خندق واحد امام الهجمة الشرسة التي تتراكض وتسرع على ارضنا. واذا كانت هناك تجاوزات فنحن كما تعلمون ضد كل انواع التجاوزات من اي جهة اتت.

جئنا من بيروت والضاحية واهلنا هناك يعيشون الحال الماسوية، حال تفجير من دون مبرر ومسوغ، فالقصف العشوائي اضحى مركزا ومقصودا ضد الامنين، بينما المواقع العسكرية لم تتعرض لاي رصاصة والذي سقط كان فقط على الاهالي، وعدد القتلى من الاهالي تجاوز الـ١٧ من النساء والاطفال. هذا القصف الذي شاهدناه بأم العين لا ندري ما سببه، ولذلك اصبنا بالذهول والحيرة خصوصا ان كل الاوراق قدمت الى سوريا والناس تنتظر الحلول الامنية والسياسية (...)

علينا ان نضع نصب اعيننا الهدف الذي استشهد من اجله الامام الحسين وهو بقاء الدين. وبقاء الدين ليس باقامة الشعائر من دون تطبيق. لذلك علينا ان نطبق على انفسنا هذه الشعائر (...) وهناك فرق بين التطرف والدين، فالدين عدالة ومساواة واحترام لشعور الاخرين، والتطرف مخالف للدين تماما ويسيء الى الدين اساءة كبرى. وعليك ان تحترم الآخرين، وتقدر لهم دورهم ووجودهم، لذلك لا يأخذن الغرور احدا. واذا كنت مؤمنا فعليك ان تتحدى البغي والظلم والباطل والنميمة، وكل الناس عندها تتجاوب معك. اما ان اكره المسلم او المسيحي لانه ينتمي الى طائفة او دين او مذهب، فيجب الا يأخذن الغرور احدا" (...)

علينا ان نتعامل مع كل الناس من منطلق الدين الاسلامي، وعلينا ان نبتعد عن المنطق السياسي الخاطىء وان نعيش في اطار انتمائنا الى الحسين ودروس الحسين وروحه ونوره وثورته الحق ضد الظلم والظالمين، وثورته هذه هي ثورة كل المسلمين ضد البغي.

لماذا حاربنا في لبنان؟ اليس لان هناك سلطانا جائرا؟ علينا الا نمارس كما مارس السلطان الجائر. علينا ان نأخذ العبرة من هذا السلطان، لنسلك الطريق الصحيح. واذا سلكنا طريق هذا السلطان نكون مثله في الجور والعمل. وبالتالي فالشعب يرفض هؤلاء السلاطين في اي مكان. وفي بيروت هناك مشاكل كثيرة، البعض يعتبرها من اجل ان ننسى ما يجري في طرابلس. ووضع طرابلس صعب للغاية، ولم يعالج بالحكمة، ولماذا لم يعالج كما عولجت قضية زحلة ما دامت هناك خطوط حمر وهناك توجهات دولية واقليمية ممنوع عبورها؟ وفي زحلة لو لم يحصل ما حصل لكانت هدمت، لكن القوات السورية استطاعت ان توفر الامن لاهالي زحلة. ونطالب اهلنا في طرابلس بأن يحلوا هذه المشكلة بعقلانية، ويجب ان يكون الانسان قويا على عدوه وليس على حليفه. وعلينا ان نتعقل لنحل المشاكل، فالعنف لا يولد الا العنف وهو لا يفيد الا في الشريط الحدودي ضد اسرائيل.

نحن نقاتل اسرائيل ليس لاننا اقوى منها لكننا نستمد القوة من ديننا وايماننا، واسرائيل هي الشر المطلق ولا تحارب الا بالحق المطلق، واول شهداء سقطوا قالوا: عليكم ان تكونوا حسينيين مؤمنين، فالحسين ما زال حيا فينا. واذا اردنا احياء ذكرى الحسين فعلينا ان نأخذ دروسه كما تعلم منها جميع القادة ولاسيما منهم الامام الصدر. وعلينا ان نعلم الاجيال هذا الخط وهذه المنهجية الثورية المؤمنة الموحدة. وفي الوقت نفسه علينا نبذ العصبية والطائفية فثورة الحسين هي ثورة الحق والعدل والاخلاق، ومنها يجب ان ننهل لكي تكون ممارستنا نابعة من ثورتنا ومن ديننا الذي حضنا على التآخي والتعاون والاخلاق والقيم".

السفارة الايرانية: الحرب مع العراق مستمرة حتى اسقاط النظام وحرب طرابلس هدفها التيار المسلم

استبعد القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد محمود نوراني، ان تحقق وساطة بلاده لوقف الاشتباكات في طرابلس "نتائج سريعة" معتبرا "ان المستهدف في هذه الحرب التيار المسلم المتمثل بالشيخ سعيد شعبان".

في الذكرى السادسة لاندلاع الحرب بين بلاده والعراق، عقد امس السيد نوراني مؤتمرا صحافيا في مقر السفارة، حيا في مستهله الامام الخميني "وشهداء الاسلام في كل مكان من العالم". وحمل العراق تبعة اشتعال الحرب بدخول قواتها عمق الاراضي الايرانية، وقال: "بفعل الدفاع الايراني المقدس تغيرت الموازين والمواقع، وحررنا كثيرا من الاراضي العراقية في الشمال والجنوب، ولا تزال مواقع ايرانية تحت الاحتلال العراقي".

وسئل اين اصبحت الوساطات لانهاء الحرب، فاجاب: "نحن لا نأمل في اية وساطة لا تعترف بالاعتداء العراقي على ارض ايران ولا تنظر الى المواقف الايرانية ومبادىء الثورة. وما دامت الوساطات لا تعترف بحقوق الجمهورية الاسلامية، فان هذه الحرب ستستمر حتى اسقاط النظام العراقي. اننا نسأل ما هو الضمان لتحقيق السلام اذا لم يسقط هذا النظام؟ ومن يضمن عدم تكرار الاعتداءات على الجمهورية؟"

وعن مصدر الاسلحة التي تستعملها بلاده في الحرب، قال: "اكثر التجهيزات العسكرية تنتج موادها الاساسية في الداخل ومن خلال الخطة الخمسية توصلنا الى اكتفاء ذاتي نسبيا".

وما هو تأثير قصف جزيرة خرج على مسار الحرب؟ اجاب: "ان قصف الجزيرة سيكون له تأثير على مجرى الحرب. لكن التاريخ القصير للثورة الاسلامية اظهر ان اية محاولات لا يمكن ان تقف امام مسيرتها وتحقيق اهدافها (...) ان قطع طريق صادرات النفط الايراني سيدفعنا الى اتخاذ مواقف وخطوات للرد ستكون باغلاق مضيق هرمز. ان قصف العراق جزيرة خرج هو دليل ضعف وهدفه تفادي هزائمه العسكرية على الارض. كما ان ضرب المناطق المدنية واستعمال الاسلحة الكيميائية وضرب السفن هو ضعف ايضا".

واكد "اننا طلاب سلام شرط تحقيق مطالبنا المشروعة". ووصف علاقات بلاده مع دول الخليج بانها "طيبة".

واين اصبحت وساطة بلاده في شأن "حرب طرابلس"؟ اجاب: "اننا نتأسف كثيرا للاحداث الدامية في طرابلس، وموقف الجمهورية الاسلامية بالنسبة الى القضايا اللبنانية واضحة واساسه انها تدعم فقط المعارك الموجهة ضد اسرائيل في سبيل طردها من الاراضي المغتصبة، وكل نزاع داخلي بين الاحزاب والتنظيمات ترفضه ايا كانت اسبابه. وبالنسبة الى زيارة الوفد الايراني لدمشق وطرابلس، علينا الا نتوقع الوصول الى نتائج سريعة. ونحن نهدف الى استقرار الامن ووقف نزيف الدم في هذه المدينة، والجمهورية الاسلامية مستمرة في مسعاها ونأمل ان تنجح في هذا المسعى".

وهل تؤثر احداث طرابلس على علاقات بلاده بسوريا؟ اجاب: "لنا مع سوريا علاقات استراتيجية في اكثر من مستوى، خصوصا على صعيد الحرب العراقية – الايرانية، ومثل هذه الاشاعات لا يمكن ان تؤثر في هذه العلاقات القوية مع الشقيقة سوريا".

وعن علاقة بلاده بـ"حزب الله" قال: "اننا ندعم التيار المؤمن والمسلم في لبنان وعلاقتنا مع حزب الله تندرج في هذا الاطار، وهي كعلاقتنا مع بقية القوى الاسلامية. وفي هذا الاطار قام الوفد الايراني بالوساطة في حرب طرابلس، لاننا نرى انه في هذه الحرب يقتل المسلمون والمؤمنون، والمستهدف هناك التيار المسلم المتمثل بالشيخ سعيد شعبان".

فاعليات تدين مهاجمي طرابلس وتطالب سوريا بوقف القتال

ارتفعت اصوات بعض القادة الروحيين والزمنيين والفاعليات امس منادية بوقف "النزف الدموي الاسلامي" ومطالبة سوريا بالعمل على وقف هذه الحرب.

الجوزو

مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو تساءل "الى اين يسير العرب وما هي النتيجة لحروبهم الداخلية؟ ومن هو المستفيد من هذه الحروب؟ وما هو ذنب المسلمين في لبنان حتى يدفعوا ثمن الخلاف العربي؟ وما شأن المسلمين في لبنان بعرفات وما يقوم به عرفات؟ ولماذا تدمر طرابلس بعد بيروت انتقاما من شيء اسمه "العرفاتية"؟ ثم لماذا نغطي الحروب المذهبية والصراع المذهبي بتهمة العرفاتية ونحن نعرف تماما ان المسلمين في لبنان والذين يضربون الان ابعد الناس عن هذه التهمة؟ الا يكفي ما دفعه الشعب اللبناني المسلم من ثمن باهظ في سبيل القضية الفلسطينية وفي سبيل القضايا العربية؟ الا يكفي ما ناله من ويلات على يد اسرائيل، من حصار ودمار وقتل واعتقال واذلال حتى يأتي هذا الاقتتال الاخوي على ارض طرابلس وبيروت بعد ذلك؟

لقد كنا في الماضي نستند تاريخيا الى سوريا لنجدتنا ومساعدتنا في مواجهة اعدائنا. وكنا نعتبر انفسنا وحدة لا تتجزأ نحن والشعب السوري الشقيق، فلماذا توافق سوريا اليوم على هذه الحروب الداخلية المدمرة ولماذا تترك المجال مفتوحا امام الصراع المذهبي والحزبي في الوقت الذي نواجه عدوا شرسا اسمه اسرائيل يسعى الى ابادة الامة العربية جميعها دونما استثناء؟

ان المسلمين في لبنان هم بكل فخر واعتزاز الذين رفعوا لواء العروبة ودافعوا عن العروبة وقاتلوا حفاظا على وجه لبنان العربي، ووقفوا صامدين امام اعداء الامة من صهاينة وعملاء للصهاينة ومتآمرين مع الصهاينة، فلماذا تدمر مدنهم بسبب تهمة رخيصة هي انتسابهم الى عرفات او تعاونهم معه؟ وهل بلغ عرفات هذه القوة التي تعطى له مجانا حتى يقال انه موجود في كل مكان من طرابلس الى بيروت الى المخيمات في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة والجنوب حتى نحاسب جميع المسلمين نساء ورجالا واطفالا عن عرفات، بينما تفتح ابواب التوبة لعملاء اسرائيل من جديد، مع معرفتنا بحقيقتهم؟

وقفة مع الضمير ايتها الاحزاب الوطنية، والوطنية جدا جدا، فهؤلاء الذين تقتلونهم هم الوطنيون وهم اهلكم وشركاؤكم في المصير. وهذه البيوت التي تدمرون هي بيوت اخوانكم وابنائكم. وهؤلاء الذين تشردون هم اباؤكم وامهاتكم واقاربكم. فكيف يتوافق هذا العمل مع المبادىء والشعارات التي ترفعونها؟ ولماذا تأبى المحنة – المأساة الا ان تنتقل من بيروت الى طرابلس ومن طرابلس الى بيروت من دون نهاية؟

اننا نطالب الجميع بان يوقفوا هذا النزف الدموي الاسلامي العربي في قلعة الاسلام والعروبة، طرابلس الفيحاء، ونطالب سوريا بحكم مسؤوليتها التاريخية والعربية والوطنية، بان تضع حدا لهذه المجازر لان التاريخ سيديننا جميعا على ما نقوم به من معارك جانبية ضد انفسنا وضد اهلنا (...)"

قليلات

ووزعت امانة سر لجنة الطوارىء المركزية في "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" تصريحا لرئيس الحركة السيد ابرهيم قليلات وصف فيه الاحزاب التي تحاول اقتحام طرابلس بـ"التتار والصليبيين". وقال: "ان مخطط جحافل تحالف التتار والصليبيين المعلنين منهم حتى الان والمتحالفين معهم لاقتحام طرابلس واسقاط ما تحمله من قيم ومبادىء تاريخية (...) يكمن في تحويل الصراع المركزي ضد العدو والاحتلال الصهيوني الى داخل الوطن وليس في اتجاه تحرير الارض في الجنوب وفلسطين والقدس، مستهدفين بالتحديد القوى العقائدية والعروبية والمدافعة عن وحدة الوطن ووحدة المسلمين وعن القضية الفلسطينية والعربية والاسلامية عموما".

واعتبر ان اقتحام قوى التتار والصليبيين طرابلس وغزوها اياها ليسا في نظرنا مجرد استيلاء وهيمنة وسيطرة على الارض، انما يهدفان ايضا الى المساس بهوية هذه المدينة العريقة على كل صعيد ولطمس مبادىء اهلها وعقيدتهم وتشويهها وتزوير تاريخهم في هذه المرحلة المصيرية (...).

ان خيارنا كقوات "مرابطون" وتحديدا في طرابلس والشمال، هو ان ما نملكه من مقومات الدفاع عن التاريخ والعرض والعقيدة والارض، هو ملك طرابلس واهلها، لان من يحمل بنادق قوات "المرابطون" في طرابلس هم اساس ابنائها وجذورهم ضاربة في عمق ارضها وبيوتها وبساتينها. وقتالنا في الخندق الواحد في الاتجاه الواحد مع اهلنا ومع القوى العقائدية التي نلتقي معها على المنهج نفسه، سيستمر للدفاع عن الارض والتراث والتاريخ حتى الشهادة. واقول: سوف نصد هجمات تحالف التتار والصليبيين ضد طرابلس الفيحاء والشمال عموما.

اما بالنسبة الى نقل المعركة فهذا امر مشروع ووارد لكنه محكوم بحقيقة الواقع على الارض في طرابلس. فطرابلس المجاهدة صامدة وقادرة على صد جحافل المؤامرة وستسقط مخططاتهم باذن الله".

"تجمع العلماء"

واصدر "تجمع العلماء المسلمين" بيانا استنكر فيه "النزف المستمر للدم الاسلامي في مدينة طرابلس"، وقال: "ان طرابلس المسلمة لا تستحق هذه العقوبة الشديدة ايا كان الموضوع، خصوصا ان عملاء اسرائيل من القوات اللبنانية وجيش لحد الخائن المتمركز في جزين يعاملون بنعومة وديبلوماسية وينتظر منهم المشاركة في الحل الموعود للبنان وازمته.

ان القوى الاسلامية وهي العدو العقائدي والتاريخي والتقليدي للصهيونية وعملائها لا بد وان تعامل معاملة الحليف مهما تباينت وجهات النظر واختلفت اساليب التعبير. اننا نرفض كل الشعارات السياسية والاتهامات الجزافية واساليب التفرقة التي تطلق من هنا ومن هناك تبريرا لهذه الحرب الرهيبة التي تشن على طرابلس. واننا ندعو الى وقف نزف الدماء ووضع حد سريع للدمار الواسع الذي يلحق بهذه المدينة ذات التراث الاسلامي العريق والاهمية المميزة. كذلك اننا نتوجه الى كل القوى التي تعلن العداء لاسرائيل ان تشارك في حقن الدماء وان توجه السلاح الى العدو الاسرائيلي والا تنجر الى معركة لن يستفيد منها في اي حال الا العدو وعملاؤه".

ودعا التجمع الى اعتصام يقام ظهر اليوم الثلثاء في مسجد عائشة بكار "تأكيدا على وقف النزف ووحدة القوى الاسلامية".

"حركة الانصار"

وقال الامين العام لـ"حركة الانصار – طليعة كفاح الشعب" المحامي نسيب الخطيب: "ان الهجمة الالحادية على طرابلس، عاصمة الشمال، معقل العمل الوطني والاسلامي انما تستهدف الوجود الاسلامي فيها، واننا ننذر الذين يلعبون بنار الحرب بوجوب اخمادها قبل ان ترتد عليهم، ونحذر من مغبة الاستمرار في لعبة الشيطان التي تمارسها القوى المأجورة.

ان المسلمين ضاقوا ذرعا بالصبر، ولم يعد في وسعهم السكوت على حرب الابادة التي تسعر ضد وجودهم وكيانهم، واذا كان ضنهم بوحدة لبنان هو الذي منعهم من الانزلاق في وحل الحرب الاهلية، لكنهم يرفضون ان يتحولوا لاجئين في ديارهم ووطنهم، وانهم لقادرون على ان يحققوا الانتصار على اعداء الحق والانسان في هذا الوطن، وفي امكانهم دفع ثمن الانتصار مهما كان غاليا".

حزب الاحرار يطلب مقاطعة "الهيئة المركزية"

دعا حزب الوطنيين الاحرار اجهزة الاعلام الى مقاطعة "الهيئة المركزية العليا"، واكد انه "لا يوجد داخل الحزب اي تنظيم او لجنة او هيئة عاملة تحت هذا الاسم".

مساء امس اصدر الحزب البيان الآتي:

"ان رئاسة حزب الوطنيين الاحرار وقد طالعت البيان الذي نشرته وسائل الاعلام باسم مجموعة تطلق على نفسها تسمية "الهيئة المركزية العليا"، يهمها ان توضح للمحازبين خصوصا وللبنانيين عموما، انه لا يوجد داخل حزب الوطنيين الاحرار اي تنظيم او لجنة او هيئة عاملة تحت هذا الاسم.

لهذا تناشد الرئاسة اجهزة الاعلام التوقف عن نشر اي بيان صادر عن اي مجموعة او هيئة او شخص يدعي الانتماء لحزب الوطنيين الاحرار، والاتصال مباشرة بامانتي الاعلام والعلاقات العامة للاطلاع على المواضيع الحزبية التي تهمها توخيا للحقيقة وتوضيحا لها.

كما تدعو المؤسسات المالية الى التعامل مع الدكتور ريمون ملاط بصفته امينا للمالية وبالتالي المسؤول الوحيد عن مالية الحزب".

اللجنة الاسقفية لشؤون المهجرين تعرض نشاطاتها

اجتمعت امس اللجنة الاسقفية التي تهتم بشؤون المهجرين والمنبثقة من مجمع الاساقفة الموارنة، اجتماعا في المركز الكاثوليكي للاعلام.

وحضر الاجتماع السيد بيار مشاقة ممثلا منظمة "كاريتاس لبنان" في غياب رئيسها السيد سمير مظلوم.

وقال بيان للمركز الكاثوليكي: "عرض المجتمعون ما حققته كاريتاس باسم الكنيسة من بناء مساكن للمهجرين وعددها ٣٠٠ مسكن ضمن برنامج نفذ في آخر ايلول. وستتابع كاريتاس تنفيذ برامج اخرى في هذا المجال.

وركز المجتمعون على وضع الطلاب المهجرين وطرق العمل لكلا يبقى اي طالب من دون مدرسة. وستتابع اللجنة اتصالاتها ونشاطها وستعقد اجتماعا عاما يشمل ممثلين للفاعليات والهيئات الاجتماعية وللمدارس الرسمية والخاصة ورؤساء الرهبانيات ورئيساتها و"مكتب الجبل" و"اللجنة الانمائية"، في دير مار روكز، التاسعة والنصف من يوم الخميس المقبل في ٣ تشرين الاول الجاري، لمتابعة البحث ووضع القرارات العملية موضع التنفيذ".

التوقيت الشتوي يبدأ ليل ١٥ ت ١

عمم امس الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة مذكرة حملت الرقم ١٠١ جاء فيها:

"عملا بقرار مجلس الوزراء الرقم ١٠ المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٨٣/١١/٩، ينتهي العمل بالتوقيت الصيفي كل سنة في تاريخ ١٥ تشرين الاول، وبالتالي نذكر بوجوب تأخير الساعة في لبنان ساعة واحدة اعتبارا من منتصف ليل ١٥-١٦ تشرين الاول ١٩٨٥، تاريخ بدء العمل بالتوقيت الشتوي".

"المعارك في طرابلس مدخل لانهاء الحرب"

القومي: الحسم ليس بالضرورة عسكرياً وسيقرب بيروت بشطريها من الخلاص

اكد عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حبيب كيروز "ان الاتجاه الى حسم الوضع في طرابلس لا يعني بالضرورة حسما عسكريا كاملا، اذ المطلوب حسم سياسي بنتيجة الضغط العسكري، ينزع السلاح ويعيد الحياة الطبيعية الى المدينة، والمعارك الان في هذا السياق وليست في سياق حسم عسكري كامل".

وقال: "ان المعارك الجديدة التي ابتدأت في طرابلس منذ يومين لا تقع في سياق المعارك السابقة هذا الشهر او في الاشهر السابقة له. فتلك المعارك طغى عليها اللون المذهبي خارج اية خطة لانهاء الحرب في طرابلس، بل كانت تكرس وجهة تثبيت النزاع كما هو وابقاء حال الحرب الدائمة مما تسبب نتيجة تلك المعارك في اخراج ٨٠ في المئة من اهل طرابلس وفي سقوط عشرات الضحايا وتدمير الكثير من المنشآت. لذلك كان لا بد من ان تنفجر الاوضاع في شكل اخر. فبالنسبة الينا كنا نتوقع في نهاية المطاف ان يأتي دورنا في عملية الاقتلاع العامة من طرابلس، اذ اننا الحزب الوحيد الذي يشكل متنفسا وطنيا لطرابلس، وقد رافق ذلك ظهور حاجة قومية الى حسم هذا النزاع لانقاذ طرابلس والشمال من تفاعلات الحرب في طرابلس، وبالتالي انقاذ لبنان من عودة المجرى التقسيمي بفعاليته.

ان معارك الدفاع الاولى التي خاضها الحزب في اليومين الاولين نضعها في هذا الاطار، اي في اطار الدفاع عن هذه الواجهة الوطنية المتبقية في كل طرابلس وانهاء الحرب المذهبية ولو بواسطة معارك، لكنها معارك حاسمة لاقفال ملف هذه الحرب في طرابلس ولوضعها على سكة السلم والوحدة وعلى السكة الوطنية داخلها وفي ما بينها وبين محيطها الشمالي.

اذن هذه المعارك لا تقع في دائرة المعارك الطائفية المذهبية، بل في دائرة المعارك القومية لانهاء ملف الحرب في طرابلس الذي سيشكل مدخلا حاسما لانهاء الحرب في لبنان وتوحيده".

وسئل كيف يفسر انخراط الحزب في المعارك ضد "حركة التوحيد الاسلامي" فيما استمر وجوده في طرابلس، فاجاب: "ان استمرار وجود الحزب في طرابلس سببه انه نجح منذ عامين في صد هجوم جماعة شعبان عليه. ووجود الحزب في طرابلس لا يشكل اي عامل استفزازي للناس ولا حتى لجماعة شعبان الا بمقدار ما يشكل عقبة في الاتجاه السياسي الذي يرتبط به شعبان وهو الذي جعله يتجه الى اخراجنا من طرابلس. فشعبان ينفذ خطط عرفات التفجيرية، وهو يمثل الموقع الاساسي الاخير لعرفات على الساحة اللبنانية.

اذن، لا يجوز ان ننظر الى حركة التوحيد التقسيمية على انها حركة طرابلسية بحتة، وحكما لا يجوز ان ننظر اليها على انها حركة دينية بالمعنى الديني الحقيقي، بل هي حركة سياسية تشكل جزءا لا يتجزأ من محور الاستسلام والصلح مع اسرائيل الذي يبدأ بعرفات – الحسين ويمر في العواصم العربية الرجعية وينتهي في البيت الابيض".

وعن امكان الوجود السياسي لـ"حركة التوحيد" في طرابلس اذا حسمت المعركة، قال: "لا احد يملك نزع حق التعبير عن الرأي والمعتقد ولا عن العمل السياسي لاي طرف من الاطراف ضمن مصلحة لبنان في الوحدة والتحرير وليس ضمن اي مشروع تقسيمي متصهين".

واكد "ان حسم الوضع في طرابلس سيكون له الاثر الاكبر في حسم الوضع في لبنان، لكن هذا لا يلغي امكان اي عمل عسكري في اي منطقة اخرى اذا كان لا بد من ذلك لاستقرار الوضع نهائيا".

وتعليقا على المشاورات الجارية في دمشق، قال: "يجب ان تسفر هذه المشاورات في الايام المقبلة عن تثبيت خطوط سياسية – امنية عريضة لمشروع الدخول في انهاء الحرب ومباشرة الحوار على مستقبل لبنان الذي لن يكون الا في المجرى الوطني الوحدوي".

وهل يعتقد ان حسم الوضع في طرابلس يمكن ان يقرب موعد دخول القوات السورية الى المناطق اللبنانية؟ اجاب: "ان حسم المعارك في طرابلس سيقرب اهل بيروت من الخلاص من كل معارك الازقة ومن كابوس الخلافات الجانبية وتسلط المسلحين، وذلك بدخول جيش دمشق المباشر اليها بشطريها حكما، وهنا ما تطالب به القيادات البيروتية منذ نحو شهر ويطالب به حزبنا والقوى الوطنية من ضمن مطالبته بدخول الجيش الشامي الى كل المناطق اللبنانية لحسم الحرب الداخلية. وهذا الدخول سيبدأ بطرابلس من دون شك".

البعلبكي تفقد "الانباء الصحافية"

زار نقيب الصحافة محمد البعلبكي امس مكاتب "وكالة الانباء الصحافية" وتشاور مع اسرتها في اوضاع المهنة.

وعرض البعلبكي الخطوات التي بادر باتخاذها في ضوء قرارات مجلس النقابة "لتكريس دور الصحافة احدى السلطات الاربع في البلاد، وذلك عبر اضطلاعها بمهماتها في دعم الحريات والدفاع عن حقوق المواطنين ووحدة الوطن".

وشكرت اسرة الوكالة للنقيب البعلبكي زيارته وما ابداه ويبديه حيالها وحيال الاسرة الصحافية اللبنانية.

تعاونية الموظفين: العين بصيرة واليد قصيرة

اكد المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد الرؤوف فضل الله انه "عند مصادقة المراجع المعنية على الهيكلية الادارية الجديدة التي وضعناها منذ مدة غير قصيرة، يمكننا القول ان هذه المؤسسة ستكون على مستوى الطموح الذي يصبو اليه جميع موظفي الادارات والمؤسسات العامة".

وقال في بيان اصدره "ان التعاونية تعاني منذ فترة طالت صعوبات ناءت اجهزتها العاملة بحملها" وقال: "ان مجلس الادارة لم يجتمع منذ اكثر من سنة وهو الجهاز التقريري الذي لا يمكن تسيير عمل التعاونية في شكل طبيعي وفعال من دونه، انه هو الذي يقر الموازنة السنوية وهو الذي يسن الانظمة ويعد لها بناء على دراسات تقدم اليه، اضافة الى مواضيع عدة تعرض عليه. وهذا المجلس انتهت ولايته منذ اكثر من سنة، وتعيين مجلس جديد يتطلب انعقاد الوزراء، ومعلوم ان قرارات مجلس الادارة هذه تحتاج الى مصادقة سلطة الوصاية (مجلس الخدمة المدنية) ولدى هذه السلطة مشاريع حيوية للمصادقة نذكر منها الهيكلية الادارية ومشروع موازنة ١٩٨٥ واعتبار كل من الاطباء والصيادلة لجنة مستقلة ..."

واوضح "ان اغلاق المعابر زاد في حدة صعوبات العمل في التعاونية، فضلا عن عدم حضور بعض الموظفين لاسباب امنية. كل هذا واصحاب العلاقة وحتى المسؤولون، يطالبون ادارة التعاونية بسرعة انجاز معاملاتهم".

وشدد على ان "هذه الصعوبات لم تمنعنا من انجاز عشرات الآلاف من المعاملات وانفاق عشرات الملايين عليها، لكن زحمة الامور كثيرا ما تغيب المنجز منها، وهو كثير بالنسبة الى غير المنجز".

تلفزيون لبنان يحذر المعلنين من البث على قنواته

حذرت شركة تلفزيون لبنان وشركة "تليمنجمنت" "جمهور المعلنين" من اي بث قد يمارسونه على القنوات ٢ و٤ و٥ و٧ و٩ و١١ وبقية القنوات تحت طائلة الملاحقة القضائية.

وقالت الشركتان في بيان اصدرتاه امس: "نص المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٠ الصادر في تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ معطوفا على المرسوم التنظيمي الرقم ٢١٩٨ الصادر في تاريخ ١٩٧٩/٦/٣٠ على منح شركة تلفزيون لبنان الحق في استعمال البث التلفزيوني على القنوات ٢ و٤ و٥ و٧ و٩ و١١ وسائر القنوات في صورة مانعة ومستقلة، وبالتالي ان كل اعتداء على هذا الامتياز وكذلك كل اشتراك في هذا الاعتداء يؤلف سببا للمسؤولية المدنية فضلا عن المسؤولية الجزائية.

لذلك ترى شركة تلفزيون لبنان وشركة تليمنجمنت لزاما عليهما اخطار جمهور المعلنين في لبنان والخارج بان كل اعلان او بث قد يمارسه المعلن من خلال القناة او القنوات المعتدى عليها، يعرض صاحبه للملاحقات القضائية على انواعها".

ويذكر ان "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابعة لـ"القوات اللبنانية" باشرت بث اعلانات تجارية بين برامجها على القناة ١٣.

موازنة ١٩٨٦ ١٧ مليار ليرة

في نبأ لـ"وكالة الانباء العامة" ان وزير المال بالوكالة وزير البريد والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، احال على رئاسة مجلس الوزراء مشروع الموازنة العمومية لسنة ١٩٨٦.

وكان وزير المال الرئيس كميل شمعون الموجود خارج لبنان الان، اشرف على اعداد مشروع الموازنة، الا ان كتاب احالته على رئاسة الحكومة حمل توقيع وزير المال بالوكالة جوزف الهاشم.

وعلم من اوساط وزارة المال ان ارقام الموازنة الجديدة تزيد قليلا عن ١٧ مليار ليرة لبنانية في مقابل ١٢ مليار ليرة لموازنة ١٩٨٥، اي بزيادة ٥ مليارات ونسبتها ٤١،٦٦ في المئة.

ويؤكد مشروع الموازنة الجديدة على ضرورة الاستمرار في اعتماد سياسة تقشفية متشددة على غرار موازنة ١٩٨٤.

وسيحال المشروع على مجلس الوزراء لدرسه، ثم احالته على مجلس النواب.

"حركة ٦ شباط" تنفي خطف البرجاوي

نفت امس "قوات الانتفاضة – حركة ٦ شباط" في بيان وزعته امس "ما تردد من معلومات عن خطف امينها العام السيد شاكر البرجاوي التي تلقى سلسلة اتصالات".

واوضحت ان البرجاوي "كان اثناء اطلاق النار مساء الاحد في اجتماع في مركز لجنة التنسيق الامنية في فندق بوريفاج". ونفت ايضا ان تكون عناصرها اطلقت النار، وقالت: "ان ما حصل كان ردة فعل عفوية على اشاعة خطف السيد شاكر البرجاوي".

واضافت ان البرجاوي استقبل ممثلين في مقدمهم وفود من الحزب التقدمي الاشتراكي و"الاتحاد الاشتراكي العربي" و"الوحدويين الديموقراطيين"، ورئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك. وتلقى اتصالات من الرؤساء سليم الحص وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنائب زكي مزبودي وعضو المكتب السياسي في حركة "امل" المحامي هيثم جمعة وعضو قيادة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس ورئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان ورئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت الغربية العقيد عبد السلام الداغستاني.

"العد العكسي لأزمة لبنان لم يحن"

الامين: التظاهرات عمل مشرف ويجب تنفيذ اتفاق دمشق في بيروت

راى قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين "ان التظاهرات والاعتصامات في بيروت عمل مشرف لا بد من دعمه لمنع الوجود المسلح غير المسؤول". ووصف ما تشهده طرابلس بأنه "يتعلق بمستقبل لبنان كله، ويوحي بأن كل المناطق قابلة للتفجير، وان العد العكسي لأزمة لبنان لم يحن وقته بعد".

في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية" سئل العلامة الامين عن تقويمه لظاهرة التظاهر والاعتصام كل يوم جمعة ضد الوجود المسلح في بيروت الغربية، فاجاب: "لا بد من مواجهة الحال الشاذة التي استباحت مدينة بيروت من خلال الميليشيات المسلحة التي انطلقت من عقالها وحولت العاصمة ساحة للنهب والسلب والقتل والظلم وقمع الحريات. ولست اجد ان ثمة جهة واحدة هي المتضررة من هذه الفوضى، بل اعتقد ان الخطر منها يطاول جميع المواطنين ويطاول بيروت كموقع، وبالتالي فان مواجهة هذه الحال تصبح مسؤولية وطنية تتحملها كل القيادات، خصوصا القيادات الاسلامية ويتحملها المواطنون الذين تقع عليهم هذه المظالم.

وهنا فاني اعتقد ان مشاركة المواطنين في الاحتجاج ورفض هذه الحال هو امر له اهميته لانه ينقل الحال الشعبية المتضررة من الفوضى من موقع الشكوى السلبية الى موقع الاحتجاج الايجابي، فالاضراب وكل صيغة من صيغ الاحتجاج عمل مشرف ولا بد من دعمه على اساس منع الوجود المسلح اللامسؤول في بيروت، والعمل على صون الوضع الامني من خلال قوى الامن الداخلي، الامر الذي يضمن نوعا من الاستقرار الامني الذي يمهد بدوره لمناخ سياسي ملائم لتوحيد موقف الساحة الاسلامية وازالة كل الآثار المذهبية والحزبية التي تحول حتى الان دون توحيد الموقف السياسي على رغم اهمية الاستحقاقات التي تواجهها ساحتنا الاسلامية والوطنية. اننا نؤيد هذه الظاهرة ونتمنى ان يكون لها تأثيرها السريع في وقف الممارسات الشاذة التي تتحملها بيروت بكل طوائفها واتجاهاتها".

وعن الحل لضبط الاوضاع الامنية في الغربية قال: "اننا نستغرب عدم تنفيذ اتفاق دمشق المتعلق بامن بيروت على رغم الموافقة التي اصدرها كل الاطراف ورعتها سوريا، لاننا نرى في هذا الاتفاق صيغة صالحة من اجل صون امن بيروت ووضع حد للفوضى الامنية التي تجتاح هذه المدينة، ونطالب بتنفيذ هذا الاتفاق تنفيذا كاملا لانه لا بديل من ذلك سوى مزيد من الفوضى المسلحة. فعندما تكون بيروت الغربية عمقا لحرب التماس، فهذا يعني ان هذا العمق يجب ان يكون صلبا ولا يمكن توفير صلابته الا من خلال صون اوضاعه الامنية، وهي مسؤولية اسلامية ووطنية تفترض بالاطراف المعنيين المبادرة الى تحملها واستعجال تنفيذ اتفاق دمشق الذي تطالب القيادة السورية بدعمه لكي يترجم سريعا".

وسئل عن مبرر استمرار اشتعال خطوط التماس واستمرار حال الحصار على بيروت في ضوء مرحلة الحوار الجارية حاليا، فاجاب: "انها الثنائية التي تعودناها، فبينما يبرز المسرح حالا من التقارب والتواصل بين الاطراف تكون اللعبة الحقيقية التي تعد في الكواليس بعيدة كل البعد عما هو قائم على المسرح، لذلك فنحن لا نستطيع ان نقرأ الواقع من خلال الادوار المسرحية التي تريد ان تستهلك الساحة وربما تريد ان تطمئننا بينما الجميع يعدون لمزيد من المواجهات وامتلاك مصادر القوة من اجل تثبيت مواقعهم خوفا من ان يأتي الوقت الذي يفرض حلا ما في لبنان فيكون هذا الفريق او ذاك غير مهيأ بحكم موقعه وما يمتلك من قوة لاستثمار الحل لمصلحته.

الجميع لا يثقون بالجميع، وكل فريق عندما يمد يده للحوار تكون يده الاخرى مشغولة في ترتيب الاوراق لمزيد من الصراع، وعلى هذا الاساس نستطيع ان نفسر هذه المفارقة العجيبة التي لم تعد مفارقة في علم السياسة اللبنانية، بل كاد هذا الاسلوب ان يصبح مكشوفا لكل الناس، التي ما ان ترى ان هناك تهيؤا واستعدادا للحوار حتى تعيش حالة ترقب لمزيد من التفجير على الارض".

وعن رأيه في ما يجري في طرابلس، قال: "فضلا عن ان ما جرى في طرابلس هو مأساة رهيبة، فان خطر دلالة التفجير الذي شهدته ومازالت تشهده مدينة طرابلس يتعدى اطار المآسي والفجائع التي حلت بهذه المدينة ليتركز على مستقبل لبنان بكامله وبتعبير اكثر وضوحا فان تفجير الاوضاع في مدينة طرابلس يوحي ان ايا من المناطق في لبنان قابل للتفجير، وان العد العكسي في الازمة اللبنانية لم يحن وقته بعد، وان الاحتمالات مفتوحة لمزيد من الاقتتال والتفجير وصراع القوى والاطراف حتى داخل الفريق الواحد او الافرقاء المتحالفين، وفي هذه المناسبة ندعو الاطراف في هذه المدينة الى وعي الخطر الذي يترتب على هذه الحرب المستمرة، كما نؤكد من جديد على سوريا ضرورة ممارسة دور فاعل وسريع لوقف القتال ولتوفير الاسس الثابتة لوحدة هذه المدينة وامنها واستقرارها من اجل ان تظل العمق الصلب لمعركتنا مع العدو الاسرائيلي ومعركتنا الوطنية هي آن".

وهل نحن مقبلون على مزيد من الفرز السكاني في ضوء ما يحدث في بيروت الغربية لجهة العلاقة مع المسيحيين وما يحدث في جبيل؟ اجاب: "نعم، ان ما يحصل في منطقة جبيل وما يجري من ممارسات شاذة في بيروت الغربية ضد بعض مظاهر الوجود المسيحي يشكل بالتأكيد مظهرا خطيرا من مظاهر مخطط الفرز السكاني الطائفي، وان دعوتنا القائمة والمستمرة وتحذيرنا من مغبة هذه الممارسات في بيروت الغربية يستدعي قيام موقف مسيحي وطني للعمل في المقابل على وقف محاولات الاقتلاع التي يتعرض لها المسلمون في منطقة جبيل.

وبغض النظر عما يجرى في منطقة جبيل، فاننا لا يمكن ان نقر اي حال اعتداء على اي مواطن مسيحي في المناطق الاسلامية انطلاقا من الاعتبارات الشرعية الاسلامية التي لا تسمح بالاعتداء على الناس بسبب انتماءاتهم الدينية، وانطلاقا من الاعتبارات الوطنية التي نرى من خلالها ان صون نماذج التعايش الوطني التي باتت تتناقص شيئا فشيئا في المناطق اللبنانية، هي من اهم الواجبات التي من خلال المحافظة عليها يمكننا ان ننطلق في مشروع التوحيد الوطني".

وعن تهديدات لحد بالتحرك الى شرق صيدا، قال: "لا شك في ان قوات لحد هي احتياط اسرائيلي تحركه متى شاءت ومتى كان ذلك لمصلحة مخططاتها ومشاريعها. ولا نعتقد انه في امكان لحد ان يقرر حتى في المسائل الجزئية، فاسرائيل عندما ترى ان تحرك لحد في اتجاه شرق صيدا امر يخدم مخططها فستحركه في هذا الاتجاه، واذا كنا نعتقد ان اسرائيل ما زالت تطمح الى توفير معادلة عسكرية في الجنوب لكي تعطي بعض المعنى لعملية "سلامة الجليل" فان موضوع جزين وشرق صيدا قد يشكل هدفا اسرائيليا في اتجاه تحقيق ما تهدف اليه، لكن في الوقت نفسه، فان دخول قوات لحد الى منطقة شرق صيدا ليس بالامر السهل عسكريا".

خطة تحرك لـ"لجنة المبعدين" من الكويت

عقد امس المبعدون من الكويت اجتماعا في مسجد الامام الرضا في بئر العبد حضره جمع من ارباب العائلات المبعدة. وتناول البحث خطوات التحرك المقبل لاثارة قضيتهم على الصعد الرسمية والروحية.

وفي معلومات وزعها المجتمعون "ان الوسائل التي اتبعتها السلطات الكويتية معهم تتعارض وكل المواثيق الدولية المتعلقة بحماية حريات الانسان وحقوقه". وانهم سيثيرون قضيتهم "وطنيا ودوليا وسيرسلون عبر لجنة شكلوها برقيات الى جميع المسؤولين ورجال الدين والهيئات ورؤساء الاحزاب والتنظيمات وسيبرقون الى المنظمات الدولية عن وسائل التعذيب والاضطهاد التي تعرض لها المبعدون على ايدي رجال الاستخبارات في الكويت".

وتدرس "لجنة المبعدين" طلب التقدم من الحكومة اللبنانية للبحث في القضية على اعلى المستويات وبينها اقامة دعوى على الحكومة الكويتية لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي. ودعت اللجنة جميع المبعدين الى الاتصال بها سريعا لـ"تنظيم حملتهم السلمية في مواجهة الاجراءات الكويتية".

"لجنة المخيمات": تنشيط اللجان واستمرار اللقاءات

اجتمعت مساء امس "لجنة التنسيق المشتركة" المكلفة الاشراف على امن المخيمات الفلسطينية في بيروت. وقالت في بيان اصدرته بعد الاجتماع انها "درست كل القضايا المطروحة على جدول اعمالها بدءا بالتفجيرات الامنية التي حصلت ليل الاحد الفائت ومرورا بكل الاشكالات التي تعترض طريق العمل المشترك لاعادة العلاقات الطبيعية واللحمة بين ابناء الصف الواحد اللبناني – الفلسطيني".

واوضحت انه تم في هذا الاطار "التأكيد على تنشيط لجان المراقبة وتثبيتها تسهيلا لمتابعة تنفيذ اعمالها. واتفق على استمرار اللقاءات الاسبوعية".

اجهزة حديثة لمكافحة السيارات المفخخة

رأس امس قائد الجيش العماد ميشال عون في اليرزة اجتماعا حضره عدد من المسؤولين عن الاجهزة الامنية، وتناول البحث الطرق الحديثة لمكافحة السيارات المفخخة وتطوير تدابير الحيطة عبر الات الكترونية حديثة.

لجنة التنسيق" طلبت إبلاغها عن أي مكتب لا يزال مفتوحاً

عقدت امس "لجنة التنسيق" المكلفة تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية، اجتماعا في مقر القوة الخاصة التابعة لها في فردان، برئاسة وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران وحضور جميع اعضائها.

واعلن مسؤول في اللجنة ان المجتمعين قرروا "الثناء على موقف الحزب التقدمي الاشتراكي الداعي الى اغلاق مكاتبه في بيروت، واكدوا على خطوة اغلاق المكاتب، وان بعضها قد اقفل فعلا على ان تلي هذه الخطوة عملية جمع الاسلحة من كل الاطراف".

واكد المسؤول الامني "ان الاسلحة الثقيلة على مستوى القذائف الصاروخية (ار.بي.جي) قد جمعت من عناصر حركة "امل"، والحزب التقدمي الاشتراكي". واكدت اللجنة على رفع الغطاء عن المسلحين الى اية جهة انتموا، وطلبت من المواطنين ابلاغها عن اي مكتب يبقى مفتوحا الى اي حزب انتمى، مشددة على دور المواطنين في مساعدتها في هذا المجال.

وكان انضم الى الاجتماع الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد بصفته مشرفا على القوة الامنية التي الفتها احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" التي ستجتمع اليوم.

هدوء ساد المحاور التقليدية عكرته رشقات محدودة وانفجارات

عرف امس الوضع الامني يوما آخر من الهدوء لم يعكره الا رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة، وغاب القصف العشوائي لليوم الثاني على التوالي.

بعد ليل تخللته رمايات رشاشة وانفجارات محدودة على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، حافظت هذه المحاور على هدوء نسبي استمر طوال ساعات الصباح ولم تعكره سوى رمايات قنص متفرقة على محاور طريق صيدا القديمة ومحاور سقي الحدث - الليلكي.

وافاد تقرير امني ان رصاص قنص استهدف في الثامنة صباحا، طريق صيدا القديمة في منطقة الحدث، وطاولت رمايات مماثلة مخفر قوى الامن في المحلة.

وابتداء من الحادية عشرة ساد رصاص قنص محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي، ونشطت رمايات رشاشة على محاور الاسواق القديمة استمرت الى ما بعد الظهر.

وقرابة الخامسة، حصلت رمايات رشاشة على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، رافقها انفجار بضع قذائف صاروخية، وسمعت رمايات باسلحة رشاشة على محاور الاسواق تراجعت قرابة السادسة والنصف ونشط بعدها رصاص قنص.

المعابر

وفتح امس معبر المصالح - قصقص في وجه الجميع، وشهد عبورا نسبيا في الاتجاهين. اما معبر الحدث - المريجة، فظل مقفلا في الاتجاهين لليوم الرابع على التوالي.

الجبل

وشهدت محاور الجبل رمايات متفرقة باسلحة رشاشة ليل الاحد - الاثنين رافقتها انفجارات محدودة.

وصباح امس استعادت هذه المحاور هدوءها الحذر، ولم يعكره سوى رشقات رشاشة وطلقات قنص.

واعتبارا من التاسعة صباحا حصلت مناوشات محدودة على محوري عاليه - ضهر الوحش - رأس الجبل وعيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون، استمرت نحو ساعة واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. ثم استعادت المحاور هدوءا نسبيا استمر حتى الظهر.

وبعد الظهر سمعت انفجارات متقطعة على محور سوق الغرب - عيتات - شملان - كيفون، تبين انها ناجمة عن قذائف سقطت على هذا المحور.

وليلا نعم الجبل بهدوء نسبي عكرته انفجارات ورشقات محدودة.

مسلحون خطفوا الجراح حداد واطلق بعد اضراب الاميركية واتصالات

دورة الخطف التي لم تتوقف على رغم كل اصوات الادانة كان ضحيتها امس الجراح في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور رجا حداد الذي اعترضه مسلحون السابعة صباحا في محلة البربير وهو في طريقه من المنطقة الشرقية الى المستشفى في رأس بيروت، واحتجزوه ٦ ساعات، وافرج عنه بعد اتصالات واضراب عفوي في المستشفى نفذه الاطباء والممرضون والموظفون والعمال فتوقفت الجراحات باستثناء الطارئة والملحة.

وأفادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان عناصر من امن حركة "امل" تولت اطلاق الدكتور حداد الذي رافقه عضو "لجنة التنسيق" السيد قبلان قبلان الى مكتب وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، ومنه انتقلا الى مستشفى الجامعة.

وصرح مصدر مسؤول في الجامعة الاميركية بالآتي:

"ان الدكتور رجا حداد، وهو جراح القلب المعروف في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، خطف صباح اليوم على يد عناصر مسلحة في اثناء عبوره من المنطقة الشرقية في طريقه الى مستشفى الجامعة الاميركية لاجراء جراحة لاحد مرضى القلب.

ان السيد زاهي خوري مدير مكتب النشر في الجامعة الاميركية فقد يوم السبت الماضي ولم ترد حتى الآن اية معلومات عن مكان وجوده. وكان شقيقه خطف قبل اسبوع من منزله بالقرب من مبنى البيكاديللي مع زوجته وابنه ولم تعرف عنهم اية انباء حتى الآن.

واجرت ادارة الجامعة في بيروت الاتصالات اللازمة مع الجهات الامنية الرسمية ومع القيادات المعنية في بيروت الغربية - ومع هيئة التنسيق العليا، مناشدة الجميع بذل الجهود لضمان سلامة المخطوفين والعمل على الافراج عنهم.

ومن جهتها اجتمعت صباح اليوم اللجنة الامنية الخاصة في مستشفى الجامعة الاميركية وناقشت حوادث الخطف المستمرة التي تعرض لها اساتذة الجامعة واطباؤها وموظفوها خصوصا في الفترة الاخيرة".

واجتمع عند الثانية بعد الظهر الجسم الطبي في المستشفى في حضور رئيس الجامعة ومدير المستشفى ورئيس الجسم الطبي، وهنأوا الدكتور حداد بسلامته، فرد لحركة "امل" الجهود التي بذلتها لتأمين اطلاقه. ونوه بالمعاملة التي لقيها من الخاطفين، مؤكدا اصراره على متابعة عمله في المستشفى.

وكان نبأ خطفه حرك قيادات عدة روحية وسياسية وحزبية ورسمية، فاجرت سلسلة اتصالات لتأمين اطلاقه.

● ذكرت مصادر "القوات اللبنانية" ان عناصر مسلحة خطفت امس السيد فيكتور جاك كرم الى جهة مجهولة في المنطقة الغربية.

اعتقال ٣ سلبوا مجوهرات وخلاف رياضي أوقع قتيلاً وجريحاً





الموقوفون. (اليورنور فالوف)

في التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● وجدت في محلة "سبينس" جثة ممزقة من جراء حادث تفجير.

● في بلدة حوش حالا، قضاء زحلة حصل شجار بين فريقين تباريا في كرة القدم وتطور الى اطلاق نار فقتل حسين محمد علي منذر وجرح فؤاد علي ايوب.

● في بلدة شمسطار اقدم عبد الله الحاج يوسف على قتل محمد دياب سلمان.

اعتقال ثلاثة

على صعيد آخر وزع مكتب العلاقات العامة البلاغ الآتي:

"من الاستقصاءات والتحريات التي قامت بها قوى الامن الداخلي في جريمة سلب ٣٠٠ غرام من الذهب وخاتم ومحبس الماس من منزل الدكتور عبد الله مطيط تمكنت دورية من الشرطة القضائية من القبض على كل من رياض عوض الاحمد ومحمد احمد المحسن. وبالتحقيق معهما اعترفا صراحة بارتكابهما جريمة السلب وبيع المسلوب الى الصائغين: ماهر النجارين وابرهيم الزين. فاحضر الصائغان واعترفا بشرائهما المصاغ واعاداه الى اصحابه وتركا بسندي اقامة بناء على اشارة النيابة العامة الاستئنافية في بيروت.

واعترف السالبان ومعهما المدعو موسى الاحمد الذي اوقف ايضا لسلبه مجوهرات ونقودا من منزل السوري مصطفى المنذر في محلة الحمراء، بان المدعوين حسن برجاوي وعلي جابر مجهولي باقي الهوية كانا برفقتهم، وانهم سلموا المسروقات الى المدعو شعبان ياسين شعبان وهو المخطط لهذه العملية.

وصدر بلاغ للتحري عن المشاركين للقبض عليهم وتوقيفهم واجراء المقتضى القانوني في حقهم".

القتال في طرابلس ازداد ضراوة والضحايا منذ السبت ١٦٠ قتيلاً و٣٢٠ جريحاً

الاحزاب تقدمت على جبهات البحصاص وابي سمرا والقبة "حركة التوحيد" اعترفت بالاختراق وشعبان ناشد الخميني التدخل

دخان الحرائق في باب الرمل - البحصاص ظهر امس. (اف ب تيليفوتو)

مقاتل من الاحزاب على المدخل الشمالي يقصف بمدفع "ب - ١٠". (اف ب تيليفوتو)

يسعفون جريحا في البحصاص. (اف ب تيليفوتو)

مقاتلون من الاحزاب في معارك السيطرة على المرفأ. (رويتر تيليفوتو)

طرابلس - "النهار":

مع استمرار جحيم المعارك في طرابلس التي تواجه حربها منذ السبت الماضي مرحلة الحسم، طرأ امس على خريطة المواقع القتالية تعديل قد يشكل منعطفاً. فقد تمكن مقاتلو الاحزاب المهاجمة من احداث اختراق في الجبهات الجنوبية والشرقية والشمالية، اعترفت به "حركة التوحيد الاسلامي"، وابرز مظاهر هذا الاختراق تقدم الاحزاب في اتجاه ساحة عبد الحميد كرامي، وكذلك التقدم داخل محلة ابي سمرا وفي اتجاه المرفأ الذي اصبح على بعد نحو ثلاثة كيلومترات من قبضة المهاجمين. وسجل ايضا تقدم على جبهة القبة والتبانة، ولكن لم يسمح للصحافيين بتغطيته الا بواسطة البيانات.

معارك الاثنين

بعد ليل عاصف بالقصف المتبادل المجنون الذي طاول للمرة الاولى منذ بدء الهجوم فجر السبت، عددا من مناطق الكورة السفلى والجوار الشرقي لطرابلس، استمر هجوم الاحزاب على المحاور.

واعلن ناطق باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال ان مقاتلي الحزب توغلوا في طلعة ابي سمرا وبلغوا اطراف منطقة ابي سمرا الجنوبية، ودخلوا مدرسة جنة الاطفال عبر طلعة الخناق، وقد بلغوها يوم الاحد. واوضح ان الهجوم على محور البحصاص - رأس الصخر احرز تقدما ليل الاحد وصباح الاثنين. وافادت معلومات ظهر امس ان قتالا يدور بين طلائع المهاجمين ومسلحي "حركة التوحيد" في سرايا طرابلس.

وقالت مصادر الحزب الشيوعي اللبناني ان مقاتلي الحزب قطعوا المسافة بين منطقة الشلفة وابي سمرا، وانهم بدأوا يتوغلون في البنايات حول دار المعلمين حيث دارت قبل ظهر امس مواجهات بين الازقة والشوارع.

واعلن ناطق باسم "الحزب العربي الديموقراطي" ان قواته احتلت مركز "حركة التوحيد" في ساحة القبة، وانها دخلت مدرسة الراهبات بعدما توغلت يومي السبت والاحد في منطقة واسعة من احياء الشعراني والبقار والشوارع المحيطة بمباني الجامعة اللبنانية وطريق شارع الارز ووصلت الى مشارف الشارع الجديد.

ومع توقف البث من اذاعة "حركة التوحيد" منذ السادسة مساء الاحد، لم يعد الموقف داخل المدينة معروفا وان كانت الاذاعة شددت قبل توقفها على ان مقاتلي "التوحيد" صدوا هجمات عدة وكبدوا المهاجمين خسائر فادحة.

وعند الظهر احتدم القصف بعد هدوء نسبي، وراحت المدافع والراجمات تدوي فوق المدينة وضواحيها. وتردد ان القتال بدأ يحتدم عند النقاط التي كان وصل اليها المهاجمون على جميع المحاور.

ونقلت "اليونايتدبرس" عن مصادر امنية لبنانية قولها: "لدينا اسباب للاعتقاد بان المهاجمين حققوا بعض التقدم في المواقع، ولكن لا تزال امامهم مرحلة طويلة قبل تحقيق تقدم حاسم داخل المدينة". واوضحت ان المهاجمين تقدموا بضع مئات من الامتار من الشمال الشرقي والجنوب وسيطروا على عدد من الابنية، لكنهم يواجهون مقاومة شديدة من المدافعين ولا يزال المهاجمون بعيدين عن الاتصال بين قواتهم في وسط المدينة والسيطرة على المرفأ، المنفذ الوحيد لـ"حركة التوحيد" على العالم الخارجي. ولكن المهاجمين يبذلون قصارى جهدهم للسيطرة على المرفأ لقطع طريق الامدادات لـ"التوحيد" من جزيرة الارانب التي تبعد بضعة كيلومترات عن الشاطىء.

واشارت الوكالة الى ان اتصالا لاسلكيا تم بين موظف في مؤسسة لبنانية للانشاءات في طرابلس ومركز المؤسسة في بيروت، فافاد الموظف ان المهاجمين اصبحوا على بعد نحو ثلاثة كيلومترات من المرفأ.

وذكرت "الاسوشيتدبرس" ان حرائق اندلعت في المدينة ولم تتم السيطرة عليها، وان هناك جرحى ينزفون حتى الموت.

وتلقت الوكالة مكالمة هاتفية في بيروت من مجهول قال انه يتحدث باسم "حركة التوحيد"، واكد ان الحركة تسيطر على كل المواقع في اطراف المدينة والمرفأ، واضاف: "سنقاتل حتى آخر نقطة دم، فموتانا سينتقلون الى الجنة، وموتاهم الى الجحيم".

وحذر من انه اذا لم يتوقف الهجوم اليساري على طرابلس "ستشن الحركة هجوما مضادا خارجها وفي كل الاتجاهات".

كذلك نسبت الوكالة الى ناطق باسم الاحزاب المهاجمة انها تسعى الى "السيطرة على المرفأ لوقف شحنات الاسلحة التي يرسلها ياسر عرفات".

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان اذاعة "حركة التوحيد" اعترفت بعد ظهر الاثنين بان الاحزاب قامت بعملية اختراق في اتجاه منطقة الميناء، وهي المنفذ الوحيد على منطقة المرفأ المطوقة من كل الجهات.

ونقلت عن مراقبين قولهم ان سقوط هذه المنطقة يسدد ضربة قاصمة للمقاومة الداخلية.

وفي بيان اصدرته "حركة التوحيد" بعد الظهر نفت التصريحات التي صدرت صباحا عن مسؤولين في الاحزاب المهاجمة للمدينة منذ يوم السبت والتي اكدت ان "حركة التوحيد" فقدت بعض مواقعها.

واكدت الحركة في بيان صدر في بيروت ان قواتها كانت تحتفظ بعد ظهر امس بكل مواقعها على رغم ضخامة الهجوم الذي تتعرض له منذ مساء الاحد، وانه لم يسقط لها اي موقع في جنوب طرابلس ومنها منطقة القبة.

اما الحزب السوري القومي فاعلن ان مقاتليه قاموا صباحا بهجومين في الشمال والجنوب وتمكنوا من اقامة اتصال مع مقاتلي الحزب على بعد كيلومتر.

وتمكنت قوات الحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي ليل الاحد - الاثنين من تحقيق اختراقين في اتجاه قلب طرابلس.

واعلن مسؤول عسكري في الحزب القومي كان صباح الاثنين في منطقة البحصاص ان قوات الحزب نجحت في الاولى والنصف فجرا في احتلال السرايا على بعد ٥٠ مترا من ساحة عبد الحميد كرامي، وانهم باتوا يسيطرون على كل الشارع الرئيسي جنوبا الذي يوصل الى قلب طرابلس.

وهذا التقدم يبدو في الواقع عميقاً، علما ان احد الابنية الذي كان قبل ايام موقعا متقدما على مدخل البحصاص اصبح الان خاليا. وقد توزع المقاتلون المئة على ابنية الشارع الرئيسي.

واوضح المسؤول القومي ان مقاتلي الحزب استولوا على السرايا بعدما انسحب منها مسلحو "حركة التوحيد" تحت النار، وان وحدات اخرى من الحزب عمدت عبر البساتين المحيطة بالشارع الرئيسي غربا، الى تطويق مستشفى المظلوم، لكنها لم تدخله. وقال المسؤول "اننا نجهل هل هناك مسلحون لا يزالون داخل المبنى".

كذلك تمكن مقاتلو الحزب القومي من فرض رقابتهم على رأس الصخر على بعد كيلومتر من منطقة الميناء والمرفأ، الا ان حوض المرفأ ما زال في ايدي قوات "حركة التوحيد".

ويعتقد المراقبون ان سقوط منطقة الميناء التي كان يسيطر عليها الشيخ هاشم منقارة هو بمثابة ضربة قاصمة للمقاومين.

وعلى الجبهة الشرقية، تمكنت وحدة من الحزب الشيوعي من التقدم نحو باب الرمل. ونجحت اقله جزئيا في فرض سيطرتها على هذا الحي الواقع على مدخل محلة ابي سمرا، معقل الشيخ سعيد شعبان.

وكانت محلة ابي سمرا التي يبدو انها اصبحت الحصن الرئيسي لـ"حركة التوحيد" تعرضت منذ الساعة الثالثة وعلى مدى ثلاث ساعات، لقصف متواصل. وقد ارتفعت نيران الحرائق في عدد من المنازل، وانهار عدد اخر تحت وابل القذائف.

وافاد احد قادة الحزب الشيوعي العسكريين المرابط في مدرسة هي قيد التشييد، ان مقاتليه تمكنوا خلال الليل من الاستيلاء على ١١ بناية في محلة ابي سمرا، وانهم طوقوا منزل الشيخ كنعان ناجي. ولكن لم يعرف هل كان ناجي في داخل البناية "ذلك اننا طوقناها ولم نقتحمها". وسقط للحزب الشيوعي في هذه المعركة ثلاثة قتلى وثلاثة جرحى.

واعترف المصدر نفسه بان "الوضع يبدو صعبا للمهاجمين في هذا القطاع، لان قوات ياسر عرفات تجمعت في محلة ابي سمرا والمعارك الدائرة عنيفة".

ولاحظ مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" في البساتين على بعد كيلومتر من محلة ابي سمرا ١٨ مقاتلا شيوعيا يستعدون لشن هجوم وهم مسلحون برشاشات "كلاشنيكوف" وقاذفات صواريخ "آر.بي.جي." وخناجر يحملونها بانفسهم، وهم كانوا يتأهبون للتسلل بين الاشجار لمعاونة رفاقهم في المعركة. وقال احد المقاتلين "ابو حطب": "استولينا مساء الاحد على بنايتين، لكننا اضطررنا الى الانسحاب لنفاد الذخيرة".

وبدت منطقة ابي سمرا كأنها اصبحت المحور الاستراتيجي لكل المعارك، ذلك ان مقاتلي "حركة التوحيد" يتحكمون من هذا المرتفع بواسطة نار غزيرة في ساحة عبدالحميد كرامي وقطاع الجميزات، مانعين مقاتلي الحزب القومي من اقامة الاتصال بمراكزهم. لذلك من المتوقع ان تتركز المعارك من الان فصاعدا على محاولة السيطرة على منطقة ابي سمرا. وقال احد مقاتلي القومي "هذه الليلة ستكون قاسية، لكننا سنرى بعد ذلك بمزيد من الوضوح".

واكد مقاتلون من "الحزب العربي الديموقراطي" انهم استولوا على عدد من مواقع "حركة التوحيد" في باب التبانة والقبة، لكنهم منعوا الصحافيين من الذهاب الى هناك.

خريطة المواقع

وفي ضوء المعلومات المتناقضة واقوال الاطراف المتنازعين، يمكن اعطاء صورة عن الوضع العسكري في طرابلس كالآتي:

١ - تمكن المهاجمون بعد قصف عنيف للمناطق المقصود احتلالها وهي محور البحصاص - رأس الصخر - طريق الميناء، من التقدم واحتلال مواقع عدة بعد قتال عنيف، وان قتالا كان يدور ظهر امس حول السرايا التي تبعد نحو ٧٠٠ متر عن مركز الحزب القومي في الجميزات.

٢ - تقدم على محور خناق حمارو في اتجاه ابي سمرا واحتلال ابنية عدة مشرفة على منطقة مقابر باب الرمل والاوتوستراد الرئيسي للمدينة قبالة غرفة التجارة والصناعة.

٣ - تقدم بطيء بعد قصف عنيف ومتواصل لاحياء ابي سمرا من محلة الشلفة - تعليم السواقة على مداخل ابي سمرا الشرقية.

٤ - جمود نسبي على المحور الشمالي لجبهة الملولة، وقتال متقطع عبر بساتين الليمون وآخر الاوتوستراد المؤدي الى مستديرة الملولة.

٥ - تمدد مسلحي "الحزب العربي الديموقراطي" في اتجاه منطقة القبة، وقتال يدور حول ساحة القبة ومدرسة الراهبات ومحلة الحاووز في محاولة التفاف على الشارع الجديد، تقابلها محاولة من جبهة شارع الارز تمهيدا لاحتلال كل منطقة القبة التي تشرف على القلعة والاسواق الداخلية واوتوستراد ابو علي - المشروع - مجدليا والذي يعود جنوبا الى القلعة فابي سمراء، وغربا الى منطقة باب الحديد والسويقة فقلب المدينة.

٦ - يبدو من سير الهجمات على هذه المحاور هدف واضح هو احتلال المناطق المرتفعة وبلوغ نقاط معينة ابتداء من مستديرة عبد الحميد كرامي حتى سنترال الميناء عبر الجميزات واوتوستراد الميناء ومداخل الميناء الجنوبية لجهة كورنيش البحر، وذلك في المرحلة الاولى من العملية، يقابلها على المحور الشرقي التوغل في منطقتي ابي سمرا والقبة وشمالا الوصول الى مستديرة نهر ابو علي ومنها نحو المرفأ عبر الكورنيش.

معارك الاحد

ومساء الاحد بث تلفزيون فيع الذي يشرف عليه الحزب السوري القومي صورا لمقاتلي الحزب يتقدمون في اتجاه منطقة باب الرمل عبر شارع خناق حمارو، وقسم منهم يتمركز في الابنية الى يسار الشارع قبالة طلعة ابي سمرا. وذكرت نشرة الاخبار ان القوميين احتلوا الطريق المؤدية الى ابي سمرا في اتجاه الميتم. ونسبت الى مصدر في الحزب القومي ان المعارك دارت على محور رأس الصخر حيث يقوم معسكر لـ"حركة التوحيد" وحلفائها في منطقة المرامل. وقد تمكنت قوات الحزب من احتلال هذا المعسكر واجتازت اوتوستراد المعرض الجديد في اتجاه اهدافها. وكانت تتقدم بسهولة في فترات بعد الظهر والمساء. واوضح أنه بعد احتلال بناية "الهوندا" عند مدخل طرابلس الجنوبي، تقدمت قوات الحزب في اتجاه محلة الخناق وطلعة ابي سمرا.

واوجز المصدر ان قوات الحزب القومي باتت تسيطر حتى مساء الاحد على المنطقة الممتدة من البحصاص الى طلعة ابي سمرا وصولا الى رأس الصخر على الشاطىء عند مدخل الميناء في الجهة الغربية - الجنوبية.

واوضحت النشرة ان المهاجمين اضطروا في احيان نادرة الى قصف بعض الابنية بسبب تمركز عناصر من "التوحيد" فيها وتركيز اسلحة على سطوحها. وان السرايا تعرضت لقصف مدفعي لتمركز عناصر من "التوحيد" فيها قبالة براد غندور حيث توجد مفرزة من القوات السورية.

ومنذ انذار "الحزب العربي الديموقراطي" ومع تطور القصف المدفعي العنيف والمستمر، ابحرت السفن الراسية في مرفأ طرابلس الى العرض تجنبا لاصابتها، وبات المرفأ مقفلا وعرضة لبعض القذائف بين وقت واخر. ورأى مرجع امني ان حصار طرابلس بات محكما من كل الجهات.

وفي هذا المجال، قالت مصادر الاحزاب التي تحاصر طرابلس "ان جميع الابواب اغلقت على حركة التوحيد وحلفائها، وان هدف تحرير طرابلس قارب الانجاز". ولاحظت تضاؤلا في كثافة النار من المدافعين، وعزت ذلك الى قرب نفاد الذخيرة لديهم بسبب انقطاع امدادات الذخيرة عنهم.

وافادت مصادر امنية ان المقاتلين يتوزعون في الخنادق وبين الابنية في ابي سمرا والتبانة والملولة والاوتوستراد والميناء والاسواق الداخلية ومنطقة بساتين البحصاص.

وورد ان المعارك احتدمت من جديد بعد الظهر وحصل تقدم على المحور الجنوبي للمدينة، فبلغ المهاجمون منطقة الرمول قرب الطريق التي تربط طرابلس بالميناء. وافيد عن تقدم على جبهة ابي سمرا حيث بلغ المهاجمون دار المعلمين. وكذلك تحدثت الانباء عن تقدم من الجهة الشمالية عبر الملولة، فوصل المهاجمون الى قرب مستديرة ابي علي ومخفر التبانة ومحطة الحجة.

الا ان اذاعة "التوحيد" بثت مساء الاحد ان الهجوم على المدينة فشل على كل المحاور. وقالت انه على رغم ضراوة القصف "لم تتمكن الاحزاب الملعونة من التقدم الا في محاولات تم القضاء عليها، اذ تمكن بعض المتسللين من الوصول الى بعض المناطق القريبة من ابي سمرا، وبعد ذلك تم تطويقهم والقضاء عليهم جميعا. اما في منطقة البحصاص فقد تراجعت قواتنا قليلا ونصبت مكامن للقوات المهاجمة التي تقدمت ودخلت معمل الاحدب فطوقتها قواتنا المجاهدة واحكمت سيطرتها على محيط المعمل الذي يعتبر منطقة ساقطة عسكريا".

وذكرت ان مسلحي "التوحيد" هاجموا مركز قوات الردع في بناية براد الغندور واحتلوا الطبقات العليا من البناية، فيما بقي الجنود في الطبقة السفلى، "وان قواتنا المجاهدة لا تزال تنتظر استسلام الجنود السوريين".

الخسائر البشرية

وقدرت المعلومات الامنية الواردة من الشمال حتى ظهر امس ان نحو ٤٠ قتيلا و٧٠ جريحا سقطوا في صفوف الطرفين.

اما ضحايا المعارك يومي السبت والاحد، فقدرت المصادر الامنية عددها باكثر من ١٢٠ قتيلا و ٢٥٠ جريحا.

ونسبت وكالة "رويتر" الى مقاتل في الحزب الشيوعي يدعى "ابوالغضب" ان عدد قتلى "حركة التوحيد" يصل الى ٣٠ مقاتلا على الاقل، في حين اصيب خمسة من الشيوعيين بجروح. لكن مقاتلا شيوعيا اخر قال ان ثلاثة من رفاقه قتلوا.

وشيع الحزب السوري القومي ظهر امس في قرنايل - المتن الاعلى عنصرا له سقط في طرابلس يدعى غانم شعبان.

المدينة في الداخل

وروى متسللون من المدينة عبر مشروع ابي علي ان الوضع في داخلها لا يحتمل من شدة القصف المتواصل الذي يطاول كل الاحياء والابنية، وان المياه والكهرباء مقطوعة، وان المستشفيات عاجزة عن استقبال الضحايا ومعالجة الجرحى. وذكروا انه يتعذر السير في معظم الشوارع بسبب القصف من جهة والركام والمتاريس التي اقيمت من جهة اخرى. واكدوا ان الوضع العسكري لدى المقاتلين في "اللقاء الاسلامي" لا يزال جيدا.

اضافة الى ذلك، لا تزال المدينة تعاني انقطاع الماء والكهرباء والاتصالات الهاتفية. وقد اصيب من جراء القصف برج ساعة التل الاثري، فانقصف عند منتصفه وسقط رأسه، واصيب مبنى البلدية باضرار والبنايات المجاورة له بعشرات القذائف، ومنها المبنى الذي يقع فيه مكتب "النهار".

ونقلت "اليونايتدبرس" عن ناطق باسم الصليب الاحمر ان ٧ من عناصره محتجزون في المدينة، واضاف: "نحن ننتظر الدخول اليهم واسعاف المحتاجين، لكن القتال لا يزال عنيفا".

شعبان

واذاع الشيخ سعيد شعبان امير "حركة التوحيد" بيانا عبر اذاعة "التوحيد" جاء فيه:

"ان المدينة تتعرض لقصف مجنون لا يمكن ان يتصوره احد من جراء حقد الاحزاب التي تتولاها سوريا الحبيبة الشقيقة التي لم تترك للحب مكانا الا وقتلت فيه انسانا ودمرت بيته.

يذاع اننا نقاتل لحساب عرفات، فعرفات لا يلتقي معنا على معتقدنا. وان كان عرفات صاحب قضية فليبحث عن قضيته. اما نحن فلا يقاتل معنا احد سوى الله (...)

ان طرابلس المسلمة تتعرض اليوم لاعتى هجمة في تاريخها، هجمة تشبه الحروب العالمية. فلو ان قنبلة نووية نزلت على طرابلس لما احدثت ما احدثه الحقد السوري. واقولها هذه المرة، وما كنت اريد ان اتحدث بمنطق الطائفية الملعونة (...) ان اولياء الشياطين هم الذين يقاتلون الان تحت حماية المدفعية والراجمات السورية. وسوريا تدعي انها لم تدخل بعد المعركة. نقول لاخواننا في كل مكان: اضربوا واضربوا كل آلية وكل مربض تجدونه امامكم، لانها ليست للشقيقة سوريا، انها للاحزاب التي تقاتلكم. فلا تقاتلوا اخوتكم السوريين الذين دمروا طرابلس. فان الاخوة تقتضي الترحم. ولكن اضربوا كل آلية تتقدم في اتجاه طرابلس.

ان الذين قطعوا الماء والكهرباء، وظنوا اننا سنستسلم يحلمون. ونحن سنأكل من حشيش الارض ونشرب من النهر. وليقطعوا عنا الدواء، وليمت جريحنا. هكذا يعاملوننا وفي ايدينا السلاح. فكيف لو جردونا من السلاح؟ انها مؤامرة على الاسلام والمسلمين. وهذا يهيب بالمسلمين ان يهبوا للتصدي للاحزاب، فلا ترحموا الاحزاب التي دمرت بيروت ووحدة المسلمين. الاحزاب التي تقدم الافواج من القتلى فوق ارض طرابلس على يد مقاتلنا المجاهد على رغم الصعوبات.

ايها المسلمون، انقلوا الى العالم الاسلامي انه على رغم ضراوة القصف المدفعي والصاروخي الذي يمهد لتقدم الاحزاب على محاور المدينة، فان جميع هذا الخرق لا يكاد يحقق لهؤلاء تقدما عبر المدينة او في اتجاه قلبها.

لقد قررنا جميعا أن نموت على الحق مستشهدين. فنحن لم نقطع المفاوضات لكنها كانت مفاوضات تعجيزية يراد بها ان تصل الى الطريق المسدودة. فهم من قطع المفاوضات وان ارادوا من جديد ان يفاوضوا فنحن على استعداد. ولكن لن نلبي الشروط التي طلبوها منا، لان شروطنا ان يتسلم الجيش وقوى الامن الداخلي امن المدينة، وان يساندهم السوريون، ان كان هناك بعد امل في السوريين. اما سلاحنا فيا ويلنا ان سلمناه (...)

يا اخواننا في بيروت وتجمع العلماء وفي كل حركة اسلامية نشكر تأييدكم ومواقفكم الداعمة لمواقفنا. وعليكم ان تخبروا كل العالم ما يحدث في طرابلس على يد الطغمة الحاكمة التي تستخدم الاحزاب لتقاتل من ورائها. فعوض ان يتوجهوا الى الجنوب، ارسلوا بطارياتهم الى بيروت لتدميرها والى طرابلس لتدميرها. اللهم دمر ملكهم وزلزل عروشهم وبشر الصابرين".

وفي نداء اخر ناشد شعبان الجنود السوريين "التمرد على قيادتهم ووقف القضاء على المدينة".

وكان شعبان اذاع مساء الاحد بصوته عبر اذاعة "التوحيد" نداء الى الامام الخميني جاء فيه: "يا آية الله العظمى الخميني، ان طرابلس وما تكن لك من احترام وتقدير، وما تكن من اعجاب بقيادتك التي دمرت الطغيان، ترجو ان تجدك الان الى جانبها في هذه الساعة الحالكة الظالمة، والا فمتى يكون الاخ الى جانب اخيه؟ فان لم يسمع منك هؤلاء فان الله تعالى يسمع نداءك. انك قد بذلت الجهود. والله يعذر الذين يقومون بالوسع المستطاع، فلا تكلفك اكثر من قدرتك ونرجو ان تستنكر (...) جعلك الله تعالى من المفلحين الامرين بالمعروف. ايدك الله تعالى وايد ثورتك بنصر من عنده (...) لقد رفعت رايات الحق في ايران فما اجمل التعاون لرفع راية التوحيد في العالم".

القومي

وفي بيروت اصدرت امس عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا جاء فيه:

"هاجمت قوات الحزب السوري القومي الاجتماعي خلال الليل قوات شعبان المحاصرة لمكتب الحزب في طرابلس من جميع الجهات. وبعد معارك عنيفة جدا استطاعت قواتنا الباسلة ان تفك الطوق عن المكتب من اربعة محاور، وقد تلاقت القوات المهاجمة والقوات المحاصرة في المكتب وتثبتت مواقعها في الممرات التي هاجمت من خلالها ورفعت الاعلام الحزبية على المواقع.

المحور الاول كان محور السرايا، وقد تم رفع العلم الحزبي عليها بعد اختراقه والتواصل مع قوات مكتب المنفذية.

والمحور الثاني محور البساتين في اتجاه مستشفى المظلوم حيث اجتازت قواتنا المستشفى ومدرسة هملين فوصلت الى مكتب المنفذية.

المحور الثالث محور كسارة - النبوسي في اتجاه الميناء، وهذا المحور يتلاقى الان في اشتباكات عنيفة مع المحور الرابع الذي انطلق من مكتب المنفذية نفسه في اتجاه الميناء.

ويقوم عميد الدفاع شخصيا ووكيل العميد بقيادة العمليات العسكرية هناك، وقد افدنا ان جميع العمليات تتم وفق الخطة المرسومة بنجاح مذهل فيما تتراجع قوات التوحيد امام ثقل ضرباتنا المهاجمة مخلفة وراءها خسائر فادحة في العدد والعتاد".

واصدر بيانا اخر جاء فيه: "بنتيجة الوضع المأسوي الذي يعيشه المرضى في المستشفيات في طرابلس، وازاء النقص الخطير في الادوية والاجهزة، ولان اهل طرابلس هم اهلنا ولا نفضل انفسنا عليهم. فقتالنا محصور ضد الذين تسلطوا على المدينة ومارسوا الظلم والقمع والاضطهاد على اهاليها تحت ستار شعارات كاذبة فهجروا الاحرار والاكثرية الساحقة من ابناء طرابلس قبل ان تبدأ معاركنا الدفاعية ضدهم من اجل عودة الحريات والامن والمهجرين الى المدينة ومن اجل فك العزلة التي فرضها هؤلاء عليها.

انطلاقا من كل ذلك، يعمل الحزب بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر على الاتي:

١ - نقل المرضى والجرحى المحتاجين من داخل طرابلس عبر مواقع الحزب ومناطقه للعلاج في الخارج.

٢ - تأمين ايصال الادوية والاجهزة اللازمة لجميع المستشفيات في طرابلس.

٣ - الحفاظ على المستشفيات خارج اطار المعارك.

٤ - نقل المواد التموينية واولها الخاصة بالاطفال الى داخل المدينة عبر جميع مواقع الحزب ومناطقه".

"الحزب العربي"

واذاع "الحزب العربي الديموقراطي" بعد ظهر الاحد بيانا عن سير المعارك جاء فيه: "ان قوات الحزب اخترقت دفاعات حركة التوحيد في امكنة عدة في القبة. واستولت على جملة مواقع منها:

١ - محور القبة - الجامعة - مثلث الشارع الجديد.

٢ - القبة - شارع نادي الضباط وزقاق ١٧ - كنيسة مار مخايل وزقاق الجامعة.

٣ - منطقة الملولة - البداوي".

وذكر البيان "ان قوات الحزب تمكنت من احراز تقدم على هذه المحاور وسيطرت في منطقة القتال على البناء الرئيسي لقوات الـ١٦ التابعة لحركة التوحيد، كما سيطرت على زقاق الـ١٧ وشارع نادي الضباط ومتفرعات الشعراني وشارع الجامعة حتى مستشفى البيسار. واصبحت قوات الحزب على مشارف ساحة القبة مهددة بذلك مدرسة الراهبات".

محافظ الشمال

وقال محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في مقر اقامته في البترون في حديث الى "الوكالة الوطنية للاعلام" انه لا يستطيع ان يعطي صورة واضحة ودقيقة عن الوضع داخل طرابلس لان كل وسائل الاتصال في داخلها مقطوعة.

اضاف: "ان المعارك ضارية ومستمرة والقتلى والجرحى بالعشرات والاهالي المدنيين الذين ما زالوا داخل طرابلس يعانون شتى انواع الازمات من انعدام الكهرباء والماء والمواد الغذائية وحتى الاسعافات الطبية".

وقدر ان نحو نصف مليون شخص نزحوا من طرابلس ومحيطها و"معظم هؤلاء ينتشر على الخط الساحلي من المدخل الجنوبي للمدينة حتى البترون وهم في العراء وتحت الشجر او في الشاحنات القديمة للسكة الحديد وفي ابنية متواضعة ومتداعية. ومن كانت لديه الامكانات او الحظ استطاع ان يجد مأوى. لكن الكثافة الكبرى للمهجرين هي في منطقة الضنية، اذ يوجد فيها نحو ١٠ الاف عائلة اضافة الى ما يقارب ٣ الاف عائلة في قضاء الكورة و٣ الاف اخرى او ما يزيد على الخط الساحلي".

وذكر المحافظ انه التقى مندوبا خاصا لوزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم واطلع على واقع المهجرين وتنسيق الجهود لاغاثة المهجرين وقال: "نتيجة الاتصالات التي اجريناها واجراها غيرنا من المعنيين مع المسؤولين في بيروت بدأنا نشعر باهتمام جدي وبدأت طلائع المساعدات ترد وان كان ذلك بما لا يتفق مع الحاجة الفعلية لان الكميات التي ارسلت او اعلن الاستعداد لارسالها لا تتفق كليا مع حجم المأساة".

"الجهاد الاسلامي"

وفي بيروت، وزعت "منظمة الجهاد الاسلامي" في اتصالات هاتفية مع وكالات الانباء البيان الاتي:

"تحذر منظمة الجهاد الاسلامي كل الاطراف المشاركة في حصار طرابلس في حال استمرار الحصار بانها ستتعرض لضربات في كل انحاء لبنان. ونتمنى على شباب كل التنظيمات الانسحاب من تنظيماتهم خلال ٢٤ ساعة، ونؤكد ان دمهم مباح من الناحية الشرعية في حال عدم انسحابهم من تلك التنظيمات الملحدة".

ووزع في بيروت ايضا بيان باسم "تجمع شباب طرابلس الاسلامي" جاء فيه: "تعقيبا على الدعوة التي نشرت في بعض وسائل الاعلام الى اجتماع الثلثاء في نادي خريجي الجامعة الاميركية، لا بد لنا من ان ننبه اهلنا الطرابلسيين والرأي العام الى ان هذه الدعوة هي لمصلحة حزب من الاحزاب الكافرة التي تدمر طرابلس (...) ان اهلنا المهجرين يلقون الدعم والعناية من اهلهم في عكار والضنية والقلمون وهم في غنى عن معونة يد آثمة وفي قرف وحقد على يد ملوثة بدمائهم".

● عين العقيد نعيم فرح قائدا لمنطقة الشمال بالوكالة مكان العميد اميل كرم الذي يمضي اجازة.

● وردت في بيان عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي في "نهار" امس عبارة "الفيحاء التي حولها المسلمون المنهبيون الى صحراء التزمت والتنابذ والتقاتل الطائفي والمنهبي".

والعبارة الصحيحة هي "الفيحاء التي حولها المسلحون المذهبيون الى صحراء التزمت والتنابذ والتقاتل الطائفي والمذهبي".

قذيفة و٣ عبوات استهدفت ٤ مراكز للقومي في بيروت

اطلق مسلحون مساء امس قذيفة "آر. بي. جي" على مقر منفذية بيروت للحزب السوري القومي الاجتماعي في محلة الصنوبرة، فاوقعت اضرارا.

وكانت انفجرت عبوة في التاسعة الا ربعا ليل الاحد قرب مركز للحزب السوري القومي الاجتماعي في شارع بخعازي في منطقة حبيش، الحق انفجارها اضرارا بسيارة الدكتور سمير مصطفى الخالدي.

وفي الوقت نفسه انفجرت عبوة قرب منزل الرئيس السابق للحزب الدكتور عبد الله سعادة على تقاطع شارعي مدام كوري وحسين تلحوق. ثم انفجرت عبوة امام مركز للحزب في بناية البستان في شارع الفرد نوبل.

وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان مجهولا ادعى مسؤولية "منظمة الكفاح العربي" عن اطلاق قذيفة الـ"آر. بي. جي" معتبرا اياها "انذارا اول لهذه الاحزاب المتآمرة على وحدة لبنان والمسلمين لتنفيذ المخطط الصهيوني". وحذر من انه "اذا لم تتوقف هذه المجازر ضد المسلمين المدافعين عن طرابلس، سنقوم بسلسلة هجمات على هذه الاحزاب في كل المناطق اللبنانية".

أحزاب "جبهة الاتحاد" في صيدا: معركة طرابلس فرضت على الوطنيين والهدف تحريرها من مغتصبيها



المهندس سعد في اجتماع ممثلي احزاب "جبهة الاتحاد الوطني". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اعتبرت احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" في صيدا "ان معركة طرابلس التي فرضت على الوطنيين" هي "من اجل تحريرها من مغتصبيها ومغتصبي الحريات الديموقراطية والشخصية فيها، ولوضعها في الخط القومي التقدمي وفي مواجهة العدو الاسرائيلي وعملائه".

عقدت الاحزاب اجتماعا في صيدا برئاسة الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وحضور نائبه الدكتور اسامة سعد والسادة: محمد البوظ، قاسم صالح، محمد محمدية، غسان عبده، خضر سكيني.

بعد انتهاء المناقشات صدر البيان الآتي:

"١ - وضعت الجبهة في صورة المواجهة البطولية التي يقودها جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد في وجه اسرائيل وعملائها من جيش لحد والقوات الشمعونية. واتفق على تعزيز قدرات الجيش في وجه الحشود التي يدفع بها العدو، وقد اعطيت التوجيهات اللازمة لقيادة الجيش الشعبي في هذا الشأن وضرورة الرد على القصف المدفعي للعدو الذي يسعى الى قصف المساعي السياسية التي تقوم بها فاعليات جزين الوطنية مع فاعليات صيدا الوطنية لانهاء وضع جزين سلما، حفاظا على صيغة الحياة المشتركة في لبنان عموما والجنوب خصوصا.

٢ - ان المواجهة اليومية التي تخوضها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والعمليات اليومية التي ينجزها مقاتلو الجبهة في وجه العدو وعملائه انما تؤكد تصميم الوطنيين في الجنوب على تحرير كل التراب الوطني اللبناني. وتؤكد ايضا وحدة الموقف السياسي والعسكري لكل القوى الوطنية والاسلامية في صيدا والجنوب والمتجسدة في المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا الذي يشكل نموذجا سعينا ونسعى جاهدين الى تعزيزه وتصميمه على كل المناطق اللبنانية ليعم الامن والاستقرار، لأن ما يحصل في طرابلس انما سببه محاولات القوى التي استهدفت الحياة الديموقراطية في طرابلس فذبحت الوطنيين وحاصرت القوى الوطنية والتقدمية تحت شعار الاسلام والدولة الاسلامية، وان الدين الاسلامي براء من تصرفات ومذابح كهذه، فالاسلام دين محبة وسلام وجدال بالتي هي احسن. وعلى رغم الجهود التي بذلتها سوريا والاتفاقات التي رعتها قيادتها وعلى رأسها القائد حافظ الاسد فان هذه القوى المرتبطة بالمخططات الاميركية - العرفاتية لم تلتزم هذه الاتفاقات ولم توافق على الصيغة الوفاقية التي طرحها الوفد السوري الرفيع المستوى فرفضت وقف القتال وتسليم السلاح (...)".

وعقد اجتماع آخر ضم ممثلين لـ"جبهة الاتحاد" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، وتركز البحث على اوضاع المخيمات واتفق على "توحيد الجهود لمنع امتداد فتيل الفتنة ووأدها في مهدها".

• استقبل المهندس مصطفى سعد وفدا اعلاميا سوفياتيا ضم مراسلين من وكالة "تاس" والتلفزيون السوفياتي ووسائل اعلامية اخرى، قبل ان يتوجه الوفد الى محور لبعا - عين المير ويتفقد احياء صيدا.

تأبين مقاتل في شحيم

سعد: علاقتنا بالاقليم وطنية
التقدمي: لا لاعداء الداخل

شحيم - "النهار":

في ذكرى اربعين زياد ادهم فواز الذي سقط على محور عين المير، اقامت "المؤسسة الاسلامية" وآل فواز في شحيم (الشوف) احتفالا تأبينيا حضره الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ووكيل داخلية الاقليم في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد علاء الدين ترو ونائبه السيد كمال ابرهيم وعضو اللجنة المركزية للحزب الدكتور ضاهر غندور والدكتور غسان حمود وممثلو "المؤسسة الاسلامية" وجمهور من الفاعليات والمواطنين.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم للمقرىء السيد ناجي الحجار فدقيقة صمت حدادا، ثم تعاقب على الكلام السادة فوزي فواز وامين شعبان وامين حمود الذي دعا باسم "المؤسسة الاسلامية" الى الانخراط في "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد".

والقى الدكتور ضاهر غندور كلمة الحزب التقدمي فاشاد بصاحب الذكرى، واعتبر "ان ما يشد الاقليم الى صيدا ليس رابطة مذهبية كما يحلو للبعض تأويله بل هو، فضلا عن وحدة النضال الوطني، عمق الروابط الاجتماعية والتاريخية التي تمتد في جذورها الى بدايات الفتح العربي الاسلامي". ورأى "ان المعركة العسكرية لم تنته بعد وقد تكون طويلة". ودعا الى "البقاء على استعداد دائم وابقاء البندقية دائما الى جانب الريشة والمعول فعدونا ماكر يتلون كالحرباء امام كل نسمة على ريحها مؤاتية تأتيه".

واشار الى "ان السلم النسبي يوفر حرية الحركة لاعداء الداخل وما اكثرهم، منها نحن نسمع بلجان ومجالس وهيئات وحركات تدعي خدمة الاقليم لتجمع من كانوا بالامس من دعاة تحييد الاقليم او من محاسيب النظام الكتائبي او من المفاتيح الانتخابية او الوظيفية الصدئة. فلهؤلاء نقول انهم عبثا يبحثون عن دور فقدوه، فساحة العمل الوطني تضيق بالمتلونين والباحثين عن الوجاهات الرخيصة".

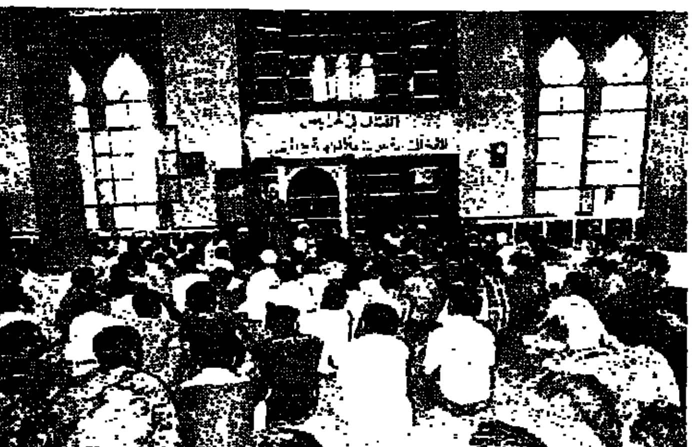
وقال المهندس مصطفى سعد: "المرحلة التي نمر فيها طويلة جدا لاننا نواجه مخططات ومشاريع اميركية صهيونية رجعية. ان الدور الكبير الذي لعبه الاقليم بقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي في ضرب اتفاق ١٧ ايار المشؤوم، هذا الجبل، جبل كمال جنبلاط ووليد جنبلاط ضرب هذه المخططات على رغم الاساطيل الحربية وهزمها، وضرب المخطط الاميركي - الصهيوني، ومعركتنا هي مع العدو الصهيوني وعملائه من القوات اللبنانية وميليشيا العميل لحد. ونقول صراحة ان الحزب التقدمي الاشتراكي هو الذي وقف مع صيدا في تحريرها من رجس القوات اللبنانية وعملائها".

وشدد على العلاقة بين صيدا والاقليم، معتبرا "انها ليست مجرد علاقة مذهبية بل هي علاقة وطنية نابعة، من خط الشهيدين كمال جنبلاط ومعروف سعد.

والقى السيد خالد فواز كلمة آل الفقيد.

تظاهرة واعتصام في صيدا وعين الحلوة

"الجبهة الاسلامية": من يهاجم طرابلس يفهم الديموقراطية حماية للعملاء



الشيخ ارقه دان يلقي كلمته في المعتصمين في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تحت شعار "القتال في طرابلس لالهاء المقاومة عن متابعة المواجهة مع اليهود"، نفذت امس "الجبهة الاسلامية" اعتصاما في مسجد الزعتري في صيدا استنكارا لاحداث طرابلس وتضامنا مع اهلها.

وشارك في الاعتصام الذي نفذ بعد صلاة الظهر، امين "الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي والناطق باسمها الشيخ ماهر حمود والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان والشيخ غازي حنينة وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين والمشايخ حسين الملاح ونزيه النقوزي وعبد الله الحلاق ويوسف البخور ويوسف مسلماني ومحمود فرحات وجمهور من المواطنين.

استهل الاعتصام بتلاوة آي من الذكر الحكيم للمقرىء السيد محيي الدين طالب سعديه، وتولى الحاج موفق الرواس تقديم الخطباء، فتحدث الشيخ ارقه دان اولا وتساءل "هل هذا جزاء طرابلس التي ارسلت خيرة شبابها ايان الحصار الذي ضربته عليها القوات الصليبية للدفاع عن صيدا والوقوف ضد لحد وعملاء اسرائيل؟ هل لانها رفعت راية لا اله الا الله وفتحت بيوتها للمهجرين من صيدا وبيروت في اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان؟

ان من يهاجم طرابلس اليوم هم هؤلاء الذين يفهمون الديموقراطية انها حماية العملاء وبيوت الدعارة والبارات وان تكم افواه العلماء المؤمنين".

ورأى "ان طرابلس ترفع شعار الاسلام ليس للوزارة بل من اجل الله ورسوله. والشيخ سعيد (شعبان) يمثل الحركة الاسلامية والشهادة والموت في سبيل الله ومواجهة اسرائيل، اما هنا فنرى الموتورين قد تجمعوا من الاقليم والجنوب وصيدا وبيروت ظنا منهم انهم يتوجهون الى لحد واسرائيل فتغيرت المقاييس وانقلب الشمال جنوبا وبالعكس".

وقال الشيخ ماهر حمود: "يقولون انهم يقاتلون عرفات قاتلهم الله، فكلهم يريدون الصلح مع اسرائيل والمسلمون هم الوحيدون الذين يحاربون اسرائيل. لسنا من عرفات ولا عرفات منا، ونحن لن نقبل غير القدس وفلسطين كلها. قالوا نحارب الكانتون المذهبي، فمن يرفع شعار الوحدة الاسلامية غير الشيخ سعيد شعبان؟ قالوا نحارب فوضى السلاح فهل من مكان امن في لبنان اكثر من طرابلس؟".

وتساءل الشيخ العارفي: "لماذا الراجمات والصواريخ على قلعة الاسلام والمسلمين؟ انها ليست قضية بيوت وشوارع وازقة، بل هي التيار السائر في ركاب الحل الاميركي، هذه الاحزاب التي وافقت على لقاء القوات اللبنانية والحوار معها. فمن وقف ضد الحلول الاستسلامية غير الجماعة الاسلامية والعالم الجليل الشيخ سعيد شعبان؟ كلهم فلسطينيون ولبنانيون ارتموا في رحاب الحل الاميركي، والقوى الاسلامية وحدها رفضت كل الحلول الاستسلامية. ان الوطنية هي ان نحافظ على عقيدة شريفة وعلى الاخلاق وحياة المواطنين، لا ان ندك المدينة لتدميرها وقتل النساء، والاطفال والشيوخ".

ووزعت "الجبهة الاسلامية" بيانا بعنوان "لماذا الحرب على طرابلس الاسلام؟" جاء فيه: "بعد التهديدات التي اطلقها الرئيس الاميركي ريغان ضد القوى الاسلامية المجاهدة المتهمة بالارهاب والتي اوقدت شعلة المقاومة الاسلامية ضد اليهود وقوات حلف الاطلسي، تتعرض مدينة طرابلس المسلمة لحرب ابادة مسعورة ابتدأت منذ اسبوعين وسقط خلالها مئات الضحايا وهجر من جرائها مئات الآلاف من الناس الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق تحت وابل قصف الراجمات الحديثة والمتطورة التي افتقدها الجنوب اللبناني المسلم في مواجهة العدو اليهودي. وتطوق هذه المدينة المؤمنة حشود الموتورين المدججين بالسلاح والعتاد والآليات الذين استقدموا من مختلف المناطق اللبنانية لخوض "معركة المصير" بحيث ترتكب المجازر الجماعية على طريقة عصابات الهاغانا اليهودية، وذلك عندما يقتنص اولئك الجبناء العائلات الهاربة من جحيم القذائف الوطنية "الشجاعة" التي ملأت عاصمة الشمال قتلا وتخريبا ودمارا.

ان هذه الحرب المجنونة الآثمة التي تشنها قوى كافرة منحرفة تسعى الى افتعال معارك جانبية تتجاهل ان طرابلس بعيدة عشرات الكيلومترات عن الجنوب الذي يحتله اليهود وعملائهم الصليبيين".

عين الحلوة

وانطلقت من مسجد النور في مخيم عين الحلوة تظاهرة نظمها "الشباب المسلم" ردد المشاركون فيها شعارات منها "اوقفوا شلال الدم وكفوا عن المجازر"، وحاول المتظاهرون التوجه نحو صيدا، الا ان "الشرطة الامنية" التابعة لـ"جيش التحرير الشعبي" حاولت منعها وحصل اطلاق نار فانكفأ المتظاهرون الى داخل المخيم.

واتهم "الشباب المسلم" في بيان وزعه في المخيم "الاحزاب الملحدة" بـ"قصف عشوائي جنوني على قلعة الاسلام طرابلس"، وتساءل "هل طرابلس هي تل ابيب او كريات شمونة؟" وابدى "الاستعداد للذهاب الى طرابلس لمساعدة اخواننا ومقاتلة الاحزاب الملحدة ومن يقف وراءها". وقال البيان "ان كل المتاجر اقفلت في المخيم احتجاجا".

وتوضيحا لحادث اطلاق النار، ادلى مصدر مسؤول في "الشرطة الامنية" بالبيان الآتي:

"بناء على القرارات التي اتخذها المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا والقاضية بمنع الظهور المسلح، اصطدمت عناصر الشرطة بمتظاهرين مسلحين حاولوا الانطلاق بمسيرة من معسكر الشهيد معروف سعد (مخيم عين الحلوة) نحو مدينة صيدا وحصل إطلاق نار وتمكنت بعده اللجنة الامنية من تطويق الحادث".

• طالب المسؤول السياسي لحركة "امل" في شحور (صور) السيد علي خشاب بـ"وقف الحرب المجنونة في طرابلس" واتهم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بـ"تغذية هذه الحرب والاعداد لها".

٣٠٠ مليون سلفة خزينة لمجلس الجنوب

اصدر وزير المال بالوكالة وزير البريد والصحة السيد جوزف الهاشم قرارا حمل الرقم ٤٢٥/١/ج تاريخ ٢٦ ايلول ١٩٨٥ يقضي بمنح مجلس الجنوب سلفة خزينة مقدارها ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية لمتابعة تنفيذ اعماله.

ويقضي القرار بدفع السلفة ثلاثة اقساط متساوية في ١٥ تشرين الاول و١٥ تشرين الثاني و١٥ كانون الاول ١٩٨٥.

"مكتب الجنوب" ينتقد الاحتفال في مطرانية صيدا

انتقد "مكتب الجنوب" الاحتفال الذي اقيم في صيدا لمناسبة تعيين الارشمندريت سليم غزال مدبرا بطريركيا لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك، واهاب بـ"جميع المسيحيين ان يتنكروا قتلتهم وناهبي ارضهم ومدنسي مقدساتهم، وان يتعاملوا معهم من هذا المنطلق".

وقال المكتب في بيان اصدره امس: "ان الاحتفال الذي اقيم في مطرانية الروم الكاثوليك في صيدا وحضره الذين نهبوا الكنائس ودمروها واحرقوها وشردوا الوف المسيحيين وسرقوا اموالهم وابادوا قراهم، ترك في النفوس جرحا بالغا يفوق مصيبة التهجير.

ان سعي البعض الى اعطاء براءة ذمة لقتلة المسيحيين ومهجريهم هو طعنة تضاف الى الام هؤلاء وبؤسهم.

ان اعداءنا بعد الكارثة الرهيبة التي انزلوها بنا بوعي وارادة، يلبسون الان ثوب البراءة ويختلقون الاعذار الكاذبة لتغطية جرائمهم. ويا للاسف فقد وجد بين المسيحيين من يمد يد العون لاسقاط هذه الفظائع.

ان دماء شهدائنا لم تجف بعد وقرانا وعائلاتنا تعاني المرارة والشقاء بسبب افعال من تستضيفونهم وتقبلونهم، ايها المارقون قليلا من الحياء وتذكروا ما حل باخوانكم لعل الذكرى تنفع فيكون بها الخلاص لكم".

رئيس البعثة البابوية والخوري انتقلا الى صور بعد الشريط
عساف: لن انسى صراخ الاطفال



في دار المطرانية المارونية في صور من اليسار: المونسنيور عساف، المطران الخوري، السيد صفي الدين، القائمقام حيدر. (محمد درويش)

صور - "النهار":

وصل امس الى صور رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري بعد جولة تفقدية للمهجرين في الشريط الحدودي. ورافقهما النائب الاسقفي العام للمطرانية المارونية المونسنيور مارون صادر.

واقيم استقبال للمونسنيور عساف في دار المطرانية في صور شارك فيه قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر واحد قادة حركة "امل" في المنطقة السيد جمال صفي الدين والاب نبيل الحاج والاب بطرس ابي عقل وحشد من ابناء صور.

وتحدث المطران الخوري، فرحب بالمونسنيور عساف والحضور. واكد السيد جمال صفي الدين ان حركة "امل" تحرص على العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين في لبنان وبين كل الطوائف و"هذا العيش حدد اسسه ورسم اهدافه سماحة الامام القائد السيد موسى الصدر". وتعهد "البقاء على هذا الخط في التآخي والمحبة والوفاق الذي يجسده اليوم في صور سيادة المطران يوسف الخوري خير تجسيد".

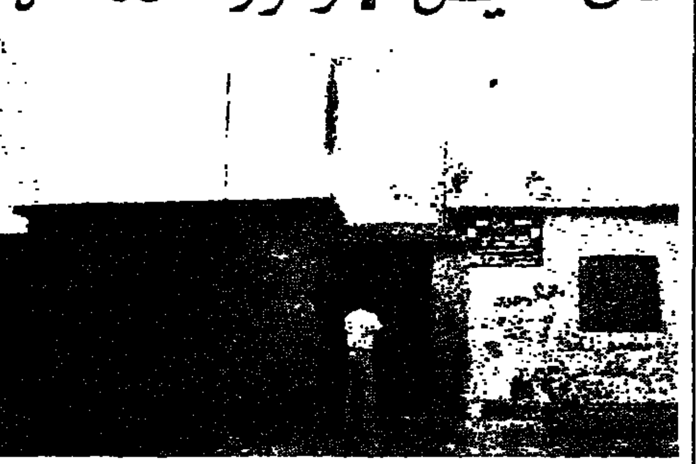
ورحب القائمقام حيدر بعساف واشاد بنشاط المطران الخوري طوال السنوات الماضية وتأكيده على العيش المشترك بين جميع الطوائف التي اصابها التهجير في الجنوب و"هذا العمل مشكور لان لبنان لا يمكن ان يحيا الا بمثل هذا العيش".

وقال المونسنيور عساف: "يهمني ان اتوجه بالشكر الى حركة "امل" لاستقبالها لي وتأمين وصولي الى صور مع المطران الخوري الذي رافقني في الجولة التفقدية للمهجرين من اقليم الخروب وشرق صيدا وساحل جزين الى الحدود. وقد اطلعت عن كثب على الاوضاع المأسوية الصعبة للمهجرين ونتمنى ان تحل مشاكلهم التي ستتعاظم خصوصا في فصل الشتاء".

واوضح "ان لا هدف سياسيا لجولته التفقدية، وانما هي لاعداد لوائح بمطالب المهجرين كالمساكن والغذاء والدواء والمدارس والحاجات المالية". وقال: "سارسل في القريب العاجل المساعدات اللازمة الى المهجرين، وقد تألمت جدا عندما سمعت صراخ الاطفال ومآسي العائلات المهجرة، وهذه الصورة المأسوية لن انساها ما دمت حيا". واشاد بالعيش المشترك بين الطوائف المختلفة في صور، معتبرا اياها "نموذجا حيا للبنان المستقبل الذي سيقوم من الحرب والموت الى الحياة والسلام".

• استقبل المطران يوسف الخوري في دار المطرانية في صور المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وعضو المكتب السياسي للحركة السيد عبد المجيد صالح ومدير جمعية البر والاحسان السيد حسين بيطار.

مخيمات صور اضربت احتجاجا على تقليص "الاونروا" خدماتها



مكتب خدمات "الاونروا" في مخيم البرج الشمالي مقفل.



مدرسة مقفرة. (محمد درويش)

صور - "النهار":

نفذت امس مخيمات صور اضرابا شمل كل مرافق وكالة "الاونروا" احتجاجا على تراجع الخدمات التي تقدمها الوكالة الى الفلسطينيين.

واعلنت "اللجان الشعبية" في مخيمات البص والرشيدية والبرج الشمالي استمرار الاضراب "حتى تحقيق المطالب العادلة لسكان المخيمات". وشلت الحركة كل المؤسسات التابعة لـ"الاونروا" من مدارس وعيادات طبية ومطاعم ومراكز الغوث والشؤون الاجتماعية ومشاغل الخياطة والتدريب المهني وغيرها.

واصدرت "اللجنة الشعبية" لمخيم البرج الشمالي بيانا اتهمت فيه وكالة "الاونروا" بـ"ممارسة دور تآمري يهدف الى تجويع الشعب الفلسطيني وتجهيله". واشارت الى ان "الاونروا" قلصت خدماتها من "قطع الاعاشات التموينية وخفض كمية الادوية في العيادات وعدم تحويل المرضى الى المستشفيات والترفيع الآلي للطلاب واقفال المركز المهني في سبلين واقفال بعض المدارس في صور وعدم تقديم القرطاسية الى التلاميذ".

واسفت لـ"وجود بعض المتآمرين على مصالح شعبنا والمتكالبين على تفتيت صفوفه في مخيماتنا من اجل مصالحهم الذاتية وغرورهم ونزعتهم الفوقية".

الوضع الامني في القرى المتاخمة لـ"الحزام"

صور - "النهار":

الوضع الامني في جوار زبقين وفي بنت جبيل والشريط الحدودي، كان محور اجتماع عقد اخيرا في مخفر تبنين برئاسة قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر وآمر فصيلة الدرك في القطاع الاوسط الملازم الاول حسن عمرو وعدد من رؤساء البلديات والمخاتير.

وتحدث في اللقاء عدد من المخاتير فطالبوا بـ"تحرك اوسع للقوة الدولية وبفاعلية اكثر، خصوصا على مداخل القرى المتاخمة للحزام الامني"، وطالبوا بنشر وحدات من الكتيبة الفرنسية.

وقال حيدر بعد اللقاء انه اتصل بقيادة القوة الدولية ونقل اليها وجهة نظر ممثلي الاهالي، خصوصا لجهة "تطعيم وحدات الكتيبة النيبالية بعناصر من الكتيبة الفرنسية او ابدالها بالكتيبة الفرنسية لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ووضع حد لها".

• تسلم القائمقام حيدر عريضة من بعض قرى قضاء بنت جبيل يشكو فيها موقعوها من انقطاع مياه الشفة عن قراهم ومن ارتفاع سعر المياه المنقولة بالصهاريج، ويناشدون وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري الايعاز الى مصلحة مياه جبل عامل بتدارك هذه الازمة.

مفقود



غادر عمار عاما) منزل ذويه سليمان ناصر (١٦ في بلدة طفس - محافظة درعا (سوريا) قبل شهرين متوجها الى لبنان ولم يعد. وهو لبناني من مواليد عيترون - بنت جبيل. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باحد الرقمين ٣٦٢٠٥٦ - ٣٢٢١٠٩.

هجوم في رشاف وقصف بلدات واعتقال ٩ في بنت جبيل

الجنوب - "النهار":

هاجمت مجموعتان من رجال المقاومة الوطنية ليل السبت - الاحد موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في رشاف (بنت جبيل) فدار اشتباك مع حاميته استمر ساعتين.

وقال مسؤول في "الجيش الجنوبي" ان الهجوم "انطلق من محورين في خراج حداثا وحاريص" وان المهاجمين استخدموا صواريخ "كاتيوشا" ومدافع هاون. واكد "ان رجال الموقع ردوا بعنف على المهاجمين وساندتهم مرابض المدفعية التي قصفت مسالك جبلية في منطقتي عمل الكتيبتين النيبالية والايرلندية حيث انسحبت المجموعتان".

وفي معلومات وردت الى صور ان الاسرائيليين اعتقلوا في الايام الاخيرة في بنت جبيل كلا من: علي محمد بيضون، اسامة كرم فرج، صابر غسان بيضون، حسن بزي، كفاح محمود بزي، حسن ايوب، حسين سامي بيضون، غسان بشير شامي، غازي جميل داغر.

وقصف الاسرائيليون و"الجيش الجنوبي" مجددا كفرا وياطر وجرجوع وعربصاليم وجباع وحومين الفوقا وحبوش وكفررمان والنبطية الفوقا وكفرتبنيت، ووجهوا نحو هذه البلدات رشقات غزيرة من اسلحة رشاشة ثقيلة مما اوقع خسائر جسيمة.

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الرفيق الشهيد نسيم دامرجي هاجمت موقعا مشتركا لقوات الاحتلال وجيش لحد العميل في تلة السويداء (النبطية). ففي العاشرة والنصف ليل الاحد ١٩٨٥/٩/٢٩ اطلق الرفاق قنيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه خيمة لعناصر الموقع فاصيب مباشرة ولم تعرف الخسائر واقتصر رد العدو على المدفعية المباشرة والقنابل المضيئة".

• كانت اوضاع المعابر في الجنوب على الشكل الآتي:

- معبر البياضة مفتوح مزاجيا امام السيارات المزودة تصاريح مرور وللمشاة.
- مرفأ الناقورة لم يستقبل اية باخرة في ٢٩ من الجاري.
- معابر حاصبيا - مرج الزهور وحاصبيا - ميمس والدلافة - جزين مقفلة في الاتجاهين امام السيارات والمشاة.
- طريق جزين - باتر سالكة في الاتجاهين وبرسم اسبوعي مقداره ٤٥ ليرة عن كل سيارة.
- طريق حيداب - برتي - صيدا سالكة في الاتجاهين لبعض الاشخاص والسيارات المزودة تصاريح.
- طريق كفرحونة - مرجعيون سالكة من التاسعة لغاية الساعة ١٧ ومقفلة في اتجاه مشغرة.
- معبرا كفرفالوس وبسري مقفلان بسبب الاوضاع الامنية الراهنة.
- معبرا الزقية وبيت ياحون مقفلان في الاتجاهين.
- طرق كفرتبنيت - الخردلي - مرجعيون والنبطية - عربصاليم في محلة الوادي الاخضر وجباع - جزين في محلة زحلتة وجرجوع - اللويزة مقفلة في الاتجاهين امام السيارات والمشاة.

الايرلنديون ضبطوا سيارة تنقل متفجرات قرب بنت جبيل

افادت مصادر امنية ان رجال الكتيبة الايرلندية العاملة في القوة الدولية في الجنوب، ضبطوا امس سيارة تحمل متفجرات واعتقلوا سائقها رهن التحقيق.

واوضحت ان السائق يدعى خالد خليفة من الغازية (صيدا)، وان الوحدة الايرلندية المشرفة على حاجز في محلة عين المزراب قرب بنت جبيل، ضبطوا السيارة في اثناء عملية تفتيش روتينية، وتبين انها تحتوي على ٥٠ كيلوغراما من المواد الشديدة الانفجار.

صيدا: مسيرة تأييد للمقاومة



طليعة المسيرة في عبرا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

نظم القطاع الشمالي في "التنظيم الشعبي الناصري" ليل الاحد مسيرة سيارة في ختام الاحتفالات بالذكرى الثالثة لانطلاقة المقاومة الوطنية وتأييدا للامين العام للتنظيم المهندس مصطفى سعد.

وجابت المسيرة شوارع صيدا وعبرا واحياءهما وحمل المشاركون فيها صورا لرجال المقاومة وللمهندس سعد.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٤٥٩٦ طنا، وهي: "ماركو تاسيلو" و"مدور - ١" و"رابونيون - ١٥" و"رابونيون - ١٤" و"سيتي اوف ساليرنو" وغادرته ٤ بواخر هي: "فاست واحد" و"بيتيا نوفيتسكي" و"لاتيلي" و"فاست كارير". وبقيت في المرفأ ١٦ باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل و٧ بواخر مسافرة، وهناك ٧ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٣ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ماركو تاسيلو	٣٠٥٦ ذرة	اوتراكو
٩	مدور - ١	٣٠٠ مختلفا	مدور شيبينغ
٩	ساليست	٩٧٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	باكر	١٤٨٣ مختلفا	ج. ابو حمد
١٠	سوداك	٣٣٠ حديدا	فرعون شيبينغ
١٠	رابونيون - ١٥	١٠٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
١١	رابونيون - ١٤	١٣٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
١١	ارخيبل	٨٢٨ مختلفا	انترناشونال ماريتيم
١١	طوروس	١٣٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	سيتي اوف ساليرنو	١٢٠ مختلفا	ك. بيطار
١٢	سي كريست	للاصلاح	سي لاين شيبينغ
١٢	سي كلاود	للشحن	؟
١٢	داني لاكي	للشحن	سنو تريدينغ
١٢	تامين	للشحن	سنو تريدينغ
الدورة	ماريانتي - م	٣١ الف بنزينا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	امل - ١	١٠٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ — خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اليزابيث	للشحن	اجيمار
رول	للشحن	ج. ثابت
راما	للشحن	ريكومار
لابيه	للشحن	اجيمار
مونيا	٤٣٠٠ ذرة	س. شعر
كوريت	للشحن	ج. ثابت
جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فدوى - س	مرسين	٨٠٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
ف. م. سبيريدون	سالونيك	١٣٠ ماشية	ي. برجاوي
حسن	الاسكندرية	٣٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي

٤ — حركة البضائع

أ - كانت حركة البضائع ليوم السبت الماضي ٢٨ ايلول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٥٥٩ طنا، منها ٣٠٠ طن تسليما مباشرا و٤١٥ طنا الى المستودعات و٥٤٤ طنا مستوعبات و٣٠٠ طن على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٥٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٠٣ اطنان، منها ٢٨٨ طنا من المستودعات و١١٥ طنا من المستوعبات.

ب - كانت حركة البضائع ليوم الاحد ٢٩ ايلول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٣٠ طنا، منها ٣٢٠ طنا تسليما مباشرا و٢١٠ اطنان الى المستودعات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ — مرفأ طرابلس

لا يزال العمل في هذا المرفأ معطلا بسبب استمرار الحوادث في مدينة طرابلس. وكانت كل البواخر العاملة قد هربت الى عرض البحر.

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سمر ستار	١٣٣ راكبا	ح. مرقص
امبرس	١٢٠ راكبا	ب. عضم
ب - المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
ماريا	ركاب	شبير ماريتيم
ف. م. سبيريدون	٢٠٠ ماشية	نافيمار
بانسين	٦٠٠ مختلفا	دلتا
السلام - ١	١٨٠ ماشية	شبير ماريتيم

٣ — مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بولا	١٠٠٠ قمحا	المتحدة للملاحة
مانيا	للشحن	المتحدة للملاحة
بسام - ب	١٢٠٠ قمحا	المتحدة للملاحة
لايدي كوين	سيارات	غوار وخليفة
ب - المنتظرة:		
كاريليو	سيارات	خضرة وشركاه
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
موماري - ١	ترابة	خضرة وشركاه
بسام	ترابة	خضرة وشركاه

٤ — مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ — مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
فريكسوس - ٢	مختلف (مستوعبات)	—
كورديليا	مختلف (مستوعبات)	—
ب - المنتظرة:		
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—
اوبورتونيتي	مختلف (مستوعبات)	—

٦ — مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
انطوان	١٥٥٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
الكسندر - ك	للشحن	أ. كفوري
هلال	لشحن الترابة	أ. كفوري
موماري - ١	لشحن الترابة	أ. كفوري
دعد	لشحن الترابة	أ. كفوري
بسام	لشحن الترابة	أ. كفوري

اجتماع للدعم اليوم في القصر

الهاشم: الموضوع على المستوى الوطني
قصير: لن اتحمل المسؤولية وحدي

من المقرر ان يعقد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في القصر الجمهوري اجتماع للبحث في قضية دعم المحروقات بكل جوانبها وابعادها، بحضره الوزراء المعنيون وعدد من المديرين العامين.

وفهم ان هذا الاجتماع قد يسفر عن موقف حاسم، بعد تقويم الجانب السياسي منه ومن ثم الجانب الاقتصادي وعرض مواقف مختلف الاطراف.

وامس اجتمع وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم بالمدير العام للمال الدكتور خطار شبلي والمدير العام للنفط السيد ريمون روفايل وتبادل واياهما الراي في موضوع الدعم. وصرح على الاثر: "اعلنت انني لن اوافق على فتح اي اعتماد في ظل ابقاء الدعم كاملا نظرا الى الخسائر الكبيرة التي تتكبدها الدولة من جراء ذلك. وتم درس موضوع المحروقات من مختلف الجوانب للاتفاق على مخرج معين يوفق بين عدم ترتيب نفقات باهظة على الخزينة وتأمين مصلحة المستهلك اللبناني". وقال: "في المناسبة اطمئن الجميع الى انه لن تكون هناك ازمة محروقات وان التهافت او ادخار كميات البنزين ليس مبررا، ولان الموضوع يطرح على المستوى الوطني المسؤول فان القرار في هذا الشأن لا يصح ان يكون فرديا واظن ان اجتماعا سيعقد لهذه الغاية يضم مختلف المعنيين بهذا الامر للخروج بالحل المناسب".

اما وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، فادلى بتصريح جاء فيه: "الموضوع شائك جدا وانا ارفض ان اتحمل المسؤولية وحدي. قضية رفع الدعم هي موضوع مزايدات اليوم "ناس مع وناس ضد". احزاب ونقابات تعارض والهيئات المهنية والاقتصادية والاتحاد العام لم تحدد مواقفها بعد. فلماذا "انا بدي اعمل شي لم يعمل به منذ الاستقلال سنة ١٩٤٣؟ انا ارفض ان اتحمل المسؤولية بمفردي، فليشرف مجلس الوزراء ويتحمل مسؤولية الموضوع معي (...) الناس تتهافت لشراء البنزين وخلافه من المشتقات النفطية بعدما سمعت ان هذه المواد قد تختفي من السوق فعمدت الى التخزين وكانت هذه الازمة. على الحكومة ان تتحمل مسؤولياتها وتقول ماذا تريد، هل هي مع الغاء الدعم ام ضده وعند حصول ذلك تنتهي الازمة".

واكد ان حاجة البلاد من المحروقات مؤمنة لشهر واحد، "الا ان الوزارة بعد هذا التاريخ وانا لم يحسم موضوع الدعم لن تكون مسؤولة عن اية ازمة لان عدم حسم هذا الموضوع عطل البرنامج التمويني للوزارة اذ اضطرت الى الغاء عقود ومناقصات لشراء النفط. لهذا انا اطالب بموقف واضح من الحكومة والا فاني ارفع مسؤوليتي عن الموضوع".

وكان ازمة البنزين استمرت امس على حدتها شاملة كل المناطق. وافادت المديرية العامة للنفط ان كميات البنزين التي سلمت الاثنين والتي ستعتمد طوال الاسبوع هي كالآتي: مليون و٨٠٠ الف ليتر من الدورة منها ١،٢ مليون لبيروت الشرقية و٣٥٠ الفا للبقاع و٢٥٠ الفا لمنطقة الشمال، مليون و١٠٠ الف ليتر من الزهراني منها ٧٠٠ الف للجنوب والشوف وعاليه و٤٠٠ الف لبيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

الاشتراكي رفض رفع الدعم ودعا الى "معالجة فعلية للازمة"




السيد القطايري في مؤتمره الصحافي. (ناصيف ناصيف)

بيت الدين - "النهار":

اعلن امس الحزب التقدمي الاشتراكي رفضه "رفع الدعم عن المحروقات، خصوصا ان الارقام والوقائع تكذب كل ادعاءات الحكم".

وجاء هذا الاعلان في مؤتمر صحافي عقده امين السر العام في الحزب السيد انور الفطايري في مقر "الادارة المدنية" في بيت الدين وحضره امين سر "الادارة المدنية" الدكتور ظاهر غندور وعدد من المسؤولين في المكتب السياسي للحزب والقادة النقابيين. وتلا الفطايري بيانا استهله بالقول ان الازمة الاقتصادية هي "نتيجة مباشرة للعهد الكتائبي وممارساته". وقصر كلامه على موضوع المحروقات، مشيرا الى ان "الحصار التمويني والتجويعي الذي فرضته الكتائب على المناطق الوطنية كشف الاتجاه السيء الذي يسير فيه الحكم من اجل تركيع البلد اقتصاديا (...)". وقال: "لقد صور الحكم ان الازمة الاقتصادية برمتها وارتفاع سعر الدولار واستشراء الغلاء وانخفاض الانتاج الوطني كلها مرتبطة بمسألة دعم المحروقات، فاذا الغينا الدعم ارتاح البلد وعادت الامور الى سابق عهدها! كل هذا تضليل متعمد معروف الاهداف، لان الدولة لا تريد ان توفر على المواطن بل تريد أن توفر على الخزينة بغية خلق امكانات سمسرة جديدة لشراء السلاح (...)".

ورأى ان الاموال الموفرة من الغاء الدعم "سوف تزيد حدة التمايز الاجتماعي وبالتالي تزيد افقار الفقراء". وبعدما اكد "اننا كحزب تقدمي اشتراكي لا يمكننا ان نقبل برفع الدعم عن المحروقات"، ذكر ان ارتفاع سعر صفيحة البنزين من ٤٤ الى ٨٥ ليرة (٨٥ في المئة) سيرفع اجور النقل بنسبة ٤٠ في المئة على الاقل، فضلا عن اسعار السلع، وان مضاعفة سعر المازوت ستزيد كلفة التدفئة والخبز والمستشفيات والكهرباء وغير ذلك. "الى معالجة فعلية لازمة المحروقات وللازمة الاقتصادية برمتها"، مقترحا في هذا المجال ما يأتي:

١ - انشاء شركة نفط وطنية مختلطة تملك الدولة ٥١٪ من اسهمها، تتولى الاستيراد والتكرير والتوزيع للنفط ومشتقاته، وذلك لتلافي الهدر والتهريب والربح غير المشروع والسمسرات والامتيازات غير المبررة لشركات التوزيع.

٢ - تشغيل خطوط النقل المشترك لتشمل كل المحافظات اللبنانية.

٣ - الحفاظ على حقوق السائقين العموميين وبائعي الكاز المنزلي في الحصول على الربحيات المشروطة بالتعريفات المحددة.

٤ - جباية ضرائب الدولة، خصوصا الرسوم الجمركية وضريبة الدخل، والتي تقدر بالمليارات.

٥ - ضبط المضاربات على العقارات وعلى الليرة.

٦ - ضبط الانفاق العام غير المنتج خصوصا على صعيد النفقات العسكرية وايقاف الصفقات المشبوهة.

٧ - تشجيع المشاريع الصناعية والزراعية والخدمات المنتجة ودعمها.

٨ - تفعيل المكتب الوطني للدواء ومطالبة صندوق الضمان الاجتماعي باستيراد الدواء كما في السابق.

٩ - تأمين الدعم الكافي للتعاونيات الانتاجية والسكنية والاستهلاكية وتمكينها من الاستيراد المباشر من دون وسطاء.

١٠ - تحديث مصافي تكرير النفط وبناء المصفاة الثالثة لتغطية حاجات الاستهلاك الوطني واستخدام المنشآت النفطية في صورة اقتصادية سليمة.

١١ - احياء الاتفاقات مع الدول العربية للحصول على النفط باسعار مخفوضة.

١٢ - تطوير الضمان الاجتماعي وتنفيذ فروعه الاساسية.

١٣ - الزامية التعليم الابتدائي ومجانيته، ومجانيته في كل المراحل الدراسية".

عوائق التصدير الى السعودية

طالب امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح الدولة بالتدخل في سرعة لازالة العوائق التي تعترض الصادرات اللبنانية الى السعودية بعد الشروط الجديدة التي فرضتها سلطات المملكة والتي جعلت اجور الشحن باهظة.

واستعجل عضو نقابة المصدرين والمستوردين للخضر والفاكهة بالجملة السيد نزيه البساط تعيين الجهة التي ستتولى المصادقة على شهادات المنشأ بعد الغاء المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية. وقال ان ثمة بلبلة في صفوف المصدرين الذين لا يدرون ماذا يفعلون.



الليرة في نهاية الفصل الثالث تراجعت بنسبة ٥٢ في المئة
الدولة امام استحقاق زيادة الاجور

تطور الدولار ازاء العملات الرئيسية

العملة	نهاية ١٩٨٤	نهاية آب ١٩٨٥	نهاية ايلول ١٩٨٥	التغيير في ايلول (٪)	التغيير في ٩ اشهر (٪)
الجنيه الاسترليني	١,١٦,١٥	١,٣٨,٩٠	١٣٩,٤٧	-٠,٤١	-١٦,٧٢
المارك الالماني	٣,١٤,٧٠	٢,٨١,٧٥	٢,٦٨,٤٢	-٤,٧٣	-١٤,٧١
الفرنك السويسري	٢,٥٩,٥٠	٢,٣١,٦٥	٢,١٩,٧٥	-٥,١٤	-١٥,٣٢
الفرنك الفرنسي	٩,٦٣,٠٠	٨,٦٠,٥٠	٨,١٨,٦٥	-٤,٨٦	-١٤,٩٩
الين الياباني	٢٥١,٢٠	٢٣٩,٠٠	٢١٧,١٥	-٩,١٤	-١٣,٥٥
الليرة اللبنانية	٨٨٩,٠٠	١٨٣٨,٠٠	١٨٥٥,٠٠	+٠,٩٣	+١٠٨,٦٦

تطور العملات في بيروت

العملة	نهاية ١٩٨٤	نهاية آب ١٩٨٥	نهاية ايلول ١٩٨٥	التغيير في ايلول (٪)	التغيير في ٩ اشهر (٪)
الدولار الاميركي	٨٨٩,٠٠	١٨٣٨,٠٠	١٨٥٥,٠٠	+ ٠,٩٣	+١٠٨,٦٦
المارك الالماني	٢٨٣,٤٠	٦٦٠,٣٥	٦٩١,١٠	+ ٤,٦٧	+١٤٣,٨٦
الفرنك السويسري	٣٤٣,٧٥	٨٠٤,٥٥	٨٤٤,١٥	+ ٤,٩٣	+١٤٥,٥٧
الجنيه الاسترليني	١٠٣٦,١٥	٢٥٧١,٣٥	٢٥٨٧,١٥	+٠,٦١	+١٤٩,٦٩
المئة ين ياباني	٣٥٥,١٥	٧٧٥,٥٥	٨٥٤,٢٥	+١٠,١٥	+١٤٠,٥٣
الفرنك الفرنسي	٩٢,٧٠	٢١٦,١٠	٢٢٦,٦٠	+ ٤,٨٦	+١٤٤,٤٤
الدولار الكندي	٦٧٣,٤٠	١٣٤٨,٠٠	١٣٥٠,٥٥	+٠,١٩	+١٠٠,٥٦
الفلوران الهولندي	٢٥٠,٩٠	٥٨٦,٦٥	٦١٥,٢٥	+٤,٨٨	+١٤٥,٢٢
الفرنك البلجيكي	١٤,١٣	٣٣,٥٩	٣٤,١٥	+٤,٧٩	+١٤١,٦٨
الف لير ايطالي	٤٦٣,٢٥	٩٨٣,٩٠	١٠٣٦,٥٥	+٤,٤٤	+١٢١,٦٠
الكورون الاسوجي	٩٩,٠٠	٢٢١,٩٠	٢٢٩,٩٥	+٣,٦٣	+١٣٢,٣٧

تطور اسعار الدولار خلال شهر ايلول

ـ ايام الآحاد والعطل والاقفال

سجل سعر صرف الليرة مزيدا من التدهور في الفصل الثالث من السنة ازاء الدولار وازاء العملات الاخرى. وجاء سعر الدولار في نهاية ايلول الاعلى بالنسبة الى اقفال نهايات الاشهر السابقة بالغا ١٨،٥٥ ليرة.

فقد اقفل الدولار امس، وهو نهاية الفصل الثالث، بـ١٨،٥٥ ليرة في مقابل ٨،٨٩ ليرات في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٩٦٦ قرشا ونسبتها ١٠٨،٦٦ في المئة. وبذلك، يكون سعر صرف الليرة قد تراجع في ٩ اشهر بنسبة ٥٢،٠٨ في المئة ازاء الدولار وبنسبة ٥٨ الى ٦٠ في المئة ازاء العملات الاوروبية.

واستنادا الى اسعار صرف العملات، فقدت القوة الشرائية للمداخيل نصف قيمتها، الامر الذي انعكس ارتفاعا قياسيا في اسعار السلع والمواد الغذائية بلغ حتى نهاية حزيران نحو ٣٠ في المئة، ويتوقع ان يتخطى هذه النسبة في نهاية الفصل الثالث. ويعود ذلك الى ان لبنان بلد مستورد لاكثر من ٨٥ في المئة من حاجاته الاستهلاكية، علما ان الانتاج المحلي نفسه ارتفعت اسعاره بنسبة موازية تقريبا نظرا الى كونه محدودا والى اعتماده اساسا على المواد الاولية المستوردة، وبالتالي نظرا الى تأثر القيمة المضافة بعوامل التضخم المحلية مثل ارتفاع الاجور وتكاليف الطاقة وغير ذلك.

ومن شأن استمرار تدني القوة الشرائية لليرة ان يرتب مطلع السنة المقبلة استحقاقا صعبا على الدولة ويضعها في مأزق التوفيق بين ضرورة تعويض النقص في القدرة الشرائية، وضرورة مراعاة اوضاع المؤسسات في القطاع الخاص التي تعاني مشاكل وازمات بلغت ببعضها الى حد الاقفال. وخير دليل على صعوبة هذا الاستحقاق مطالبة الاتحاد العمالي منذ اليوم بتصحيح الاجور بنسبة ٣٠ في المئة، في وقت لم يجف بعد حبر المرسوم الذي زاد الاجور هذه السنة بنسبة ٣٠ في المئة. ولعل مشكلة تدني القدرة الشرائية لمداخيل العاملين في القطاعين العام والخاص اقل خطورة من مشكلة البطالة التي ما انفكت تتفاقم منذ الاجتياح الاسرائيلي حتى بلغت في الوقت الحاضر ٣٥ الى ٤٠ في المئة من مجمل القوى العاملة.

والى هذه الانعكاسات الاجتماعية لتدهور سعر صرف الليرة، ثمة انعكاسات اقتصادية تطاول الاقتصاد كلا، سواء على صعيد العجز المتفاقم، او على صعيد العبء المترتب من ارتفاع كلفة المشاريع العامة، او على

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاهتمام الرسمي بالوضع التمويني ينصب على الشمال

الاهتمام الرسمي بالوضع التمويني انصب امس على منطقة الشمال التي تعاني نقصا كبيرا نتيجة الاعمال العسكرية المستمرة في طرابلس منذ اسبوعين والنزوح الكثيف الى المناطق المجاورة.

وتلقى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير اتصالا من محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الذي اطلعه على الوضع المأسوي في طرابلس وعلى حاجة المناطق التي استقبلت النازحين الى الطحين. كذلك تلقى اتصالا مماثلا من رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام.

واوعز الوزير قصير الى المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط باتخاذ الاجراءات الفورية لتأمين الطحين لتلك المناطق. وطلب منه تكليف موظف تلقي الشكاوى الواردة من الشمال وتسهيل اعطاء اذونات تسليم الطحين الى معتمدي التوزيع لمناطق الضنية وشكا والبترون وعكار وبشري وزغرتا، خصوصا أن مطحنة غندور في طرابلس متوقفة عن العمل.

اما على الصعيد التمويني العام، فكان الوضع طبيعيا في بيروت والمناطق الاخرى. وسينقل ١٢٠٠ طن قمحا الى صيدا بواسطة الباخرة "بسام - ب".

وتفض اليوم العروض لمناقصة الـ١٠٠ الف طن قمحا، علما ان مجلس المناقصات تلقى ٨ عروض حتى ظهر امس.

● في اطار الاهتمام باوضاع طرابلس، اصدر وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم قرارا باعطاء مصلحة الصحة في الشمال سلفة مقدارها ١٠٠ الف ليرة لشراء ادوية ولقاحات وامصال وحليب مجفف.

بورصة بيروت
الدولار الى ١٨,٥٥ ليرة

بدأ سعر الدولار الاميركي الاسبوع مرتفعا، اذ بيع امس في سوق بيروت بما بين ١٨,٤٥ و١٨,٦٠ ليرة لفئة البنكنوط و١٨,٥٠ و١٨,٦٠ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨,٥٥ ليرة في مقابل ١٨,٤٥ ليرة السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ١٠ قروش ونسبتها ٠,٥٤ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بـ ١٨,٥٠ ليرة سعرا وسطا وارتفع قرابة العاشرة الى ١٨,٥٧ ليرة، لينخفض بعد ذلك الى ١٨,٥٠ ليرة قبل ان يرتفع من جديد عند الاقفال. وراحت الاسعار خلال النهار بين ١٨,٥٠ و١٨,٦٠ ليرة، اي بهامش ضيق نسبيا نتيجة هدوء السوق من جهة وتدخل مصرف لبنان من جهة اخرى.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٤٧٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٠٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦١٥ ليرة.

في الخارج اتسمت الاسواق المالية بالجمود والهدوء مع نهاية الشهر وانصراف المضاربين الى تصحيح او تصفية مراكزهم من غير ان يحدث ذلك تغييرات تذكر في اوروبا.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ ٧/٨ في المئة لشهر، ٨ لشهرين و٣ اشهر، ٨ ٣/١٦ لستة اشهر، ٨ ٥/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار، فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٣٩,٩٠ للجنيه الاسترليني.
- ٢,٦٧,٣٠ مارك الماني. - ٨,١٦,٠٠ فرنك فرنسي.
- ٢,١٨,٥٠ فرنك سويسري. - ٢١٦,٢٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٣٠ ايلول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٣	١٥٥
الدينار العراقي	١٧١٠	١٧٦٠
الدينار الكويتي	٦١٨٠	٦٢٣٠
الدينار الاردني	٤٨١٠	٤٨٦٠
الدينار البحراني	٤٨٤٠	٤٨٩٠
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٤٩٩	٥٠٤
الريال السعودي	٥٠١,٥٠	٥٠٦,٥٠
الريال العماني	٥٢٩٠	٥٣٤٠
الريال القطري	٥٠٣,٥٠	٥٠٧,٥٠
الجنيه المصري	١١٠٠	١١٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٨٧	٢٥٩٧
المارك الالماني	٦٩٤	٦٩٥
الفلوران الهولندي	٦١١,٥٠	٦١٦,٥٠
الدراخما اليونانية	١٢	١٢,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٢٥,٧٥	٢٢٧,٧٥
الفرنك السويسري	٨٤٢,٥٠	٨٤٧,٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٣,٦٠	٣٤,١٠
الكورون الدانماركي	١٨٩,٨٠	١٩٠,٨٠
الكورون الاسوجي	٢٢٩,٧٥	٢٣٠,٧٥
البزيتا الاسبانية	١١,٣٠	١١,٤٠
الليرة التركية	٣,٠٠	٣,٢٠
الليرة القبرصية	٣٠٢٥	٣٠٧٥
الالف لير ايطالي	١٠١٤	١٠٣٤
الالف فرنك افريقي	٤٤٤٠	٤٤٩٠
الالف ين ياباني	٨٥٣٠	٨٥٨٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨٥٠	١٨٦٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٤٥	١٨٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٧٥	١٢٩٥
الدولار الكندي	١٣٤٥	١٣٦٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤٣٠	١٤٧٠
الليرة الايرانية	١٣٧٠	١٤٣٠
الليرة العثمانية	١٣٣٠	١٣٧٠
البيزوس المكسيكي	٧١٧٥	٧٢٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٣٧٥٠	١٩٤٧٥٠
اونصة الذهب	د ٣٢٥	د ٣٢٨
كيلو الفضة	٣٥١٥	٣٦١٥
اونصة الفضة	د ٥,٩٨	د ٦,٠٨

هذا من الأصل

"الجهاد الاسلامي" و"التحرير الاسلامية"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وروى صاحب متجر انه شاهد ثلاثة مسلحين في سيارة بيضاء يخطفون الديبلوماسيين من السيارة، وانهم اطلقوا رصاصتين او ثلاثا بين اقدام الرجلين عندما حاولا مقاومتهم، ثم ادخلوهما في السيارة عنوة. وفيما انطلق مسلحان في السيارة قاد الثالث سيارة السفارة.

ورفض الوزير المفوض في السفارة السيد يوري سوسليكوف الرد على المكالمات الهاتفية. وقال ديبلوماسي سوفياتي رفض الافصاح عن اسمه لوكالة "رويتر": "لا معلومات، لا مكالمات. وليست لدي اية معلومات عن هذه المسألة ولا اعرف اي شيء". لكن مصدرا آخر في السفارة ابلغ الى الوكالة ان السفارة تلقت تهديدات بالخطف، قائلا: "تلقينا تهديدات بالخطف بالبريد وبواسطة الهاتف وقالوا لنا انهم خطفوا فرنسيين واميركيين وانه حان دورنا الآن". واوضح المصدر ان السفير الكسندر سولداتوف موجود الآن في موسكو.

وعلم ان كل الاجهزة الامنية والقضائية والحزبية في بيروت الغربية استنفرت لكشف مصير الديبلوماسيين السوفيات والعمل على اطلاقهم، وان السفارة اطلعت كل الفاعليات والمسؤولين في وزارة الخارجية على الحادث. واتصل سوسليكوف بالامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية السفير سميح البابا للغاية نفسها. ويحقق في الحادث مساعد قائد سرية بيروت الامنية الرائد فايز رحال وآمر فصيلة المصيطبة النقيب محمد قاسم.

"الجهاد الاسلامي"

وليلا اتصل مجهول باحدى وكالات الانباء الاجنبية وقال ان "منظمة الجهاد الاسلامي" "ستعدم قريبا جدا" الديبلوماسيين "اذا لم تمارس موسكو ضغوطا لوقف الابادة التي يتعرض لها المسلمون في طرابلس". وذكر بالتحذير الذي كان ناطق باسم المنظمة وجهه في بداية الهجوم على طرابلس، مشيرا الى ان هذا الهجوم يتم "بواسطة مدافع ودبابات سوفياتية". واضاف: "ان هذه المؤامرة التي يشنها حلفاء الامس والتي ينفذها عملاء ماجورون سترتد على مرتكبيها وضد القوى الاقليمية والدولية التي تدعمهم".

وفي الاولى والدقيقة الخامسة فجر اليوم حضر مجهول الى مبنى "النهار" ووضع ظرفا يحوي صورة لبطاقتي سبيرين وكاتكوف الديبلوماسيتين مع البيان الآتي:

"بسم الله الرحمن الرحيم

اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير.

صدق الله العظيم.

منظمة التحرير الاسلامية

قوات خالد بن الوليد

قطاع بيروت

بيان رقم (١)

لقد خطفنا اربعة ديبلوماسيين سوفيات ونطالب بما يأتي:

وقف التقدم على طرابلس المسلمة وتراجع القوى الكافرة من حول هذه المدينة البطلة.

تتحمل كل هذه القوى وسوريا مسؤولية حياة هؤلاء.

وسنعدمهم جميعا وسنضرب ايضا بقوة.

وقد اعذر من انذر ولن نرحم احدا. وان الله على نصر المؤمنين لقدير".

الوفد السوفياتي الى محادثات جنيف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الرئيسيين الآخرين في الوفد السناتور السابق جون تاور والسيد مينارد غليتمان استقبلوا، على غير عادتهم، الوفد السوفياتي عند مدخل مقر البعثة الاميركية. وابلغ كامبلمان الى الصحافيين قبل وصول كاربوف ومرافقيه انه يأمل في ان يقدم السوفيات "اقتراحا مضادا جديا".

● في واشنطن علق مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين على الاقتراح السوفياتي خفض الترسانتين النوويتين بنسبة ٥٠ في المئة قائلا ان السؤال الحقيقي المطروح هو ما اذا كان السوفيات سيحتفظون من جانب واحد بالقدرة على توجيه ضربة اولى، بينما لا تملك الولايات المتحدة قدرة مماثلة.

وكان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز امتنع اول من امس عن تأكيد الانباء التي افادت ان موسكو ستقترح خفضا بنسبة ٥٠ في المئة، لكنه قال: "واضح ان السوفيات سيقدمون اقتراحا في شأن الصواريخ الهجومية (...) وهم سيطرحون اقتراحات مضادة على الطاولة واننا نرحب بذلك".

الجانبان التزما مواقفهما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى تسوية يتم تحقيقها عن طريق التفاوض في جو خال من الاعمال الحربية والعدائية".

اما الرئيس ريغان، الذي يعارض فكرة المؤتمر الدولي بمشاركة الاتحاد السوفياتي، فكان اشد غموضا اذ قال ان "للولايات المتحدة والاردن واسرائيل الهدف الواقعي نفسه وهو مفاوضات مباشرة في اشراف مناسب قبل نهاية السنة الجارية".

وافاد مسؤول اميركي رفيع المستوى رفض ان يذكر اسمه ان تقدما تحقق بالنسبة الى هذه المسألة. و"لدينا الآن فهم افضل لتصور الملك حسين بالنسبة الى تنظيم مؤتمر دولي وهيكليته".

وذكر الرئيس الاميركي ان "مسائل معقدة وصعبة يجب ان تحل قبل بدء المفاوضات، لكن حلها ممكن (...) والوقت لبدء ذلك الآن".

ومعلوم ان المسؤولين الاميركيين يرفضون الاجتماع بوفد كهذا قبل التأكد من ان هذا الاجتماع سيؤدي الى مفاوضات مباشرة. كذلك ترفض واشنطن بدء حوار مع اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف صراحة بحق اسرائيل في الوجود وبالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وتحدث ريغان عما اعلن الجمعة الماضي من انه ينوي تزويد الاردن اسلحة تراوح قيمتها بين ١،٥ و١،٩ مليار دولار وتشمل ٤٠ طائرة مقاتلة، فقال ان هذه الصفقة التي تثير قلق اللوبي الاسرائيلي في الكونغرس "مهمة لتلبية الحاجات الدفاعية للاردن" وانه يريد من وراء ذلك "عدم ترك الذين يسعون الى السلام تحت رحمة الذين يعارضونه".

وكرر الملك حسين من جهته، ما قاله من منبر الامم المتحدة الاسبوع الماضي من ان "الاردن لن يتخاذل في ادانته للارهاب ايا كان مصدره. ان الاردن يدين العنف ويعمل من اجل حل سلمي للنزاع العربي - الاسرائيلي".

وكان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز رأى اول من امس ان ترحيب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بعرض الملك حسين اجراء محادثات مباشرة مشجع، على رغم رفض وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير العرض.

من جهة اخرى، قامت امس الرابطة القومية للاميركيين العرب بحملة لاقناع الكونغرس بالموافقة على صفقة الاسلحة الاميركية للاردن. وقال السيد ديفيد سعد المدير التنفيذي للرابطة - وهي جماعة ضغط تمولها مصادر خاصة - انه يتوقع ان يكون مصير صفقة الاسلحة للاردن مماثلا لمصير صفقة طائرات الانذار المبكر "اواكس" التي ابرمت مع السعودية عام ١٩٨١، اذ صادق عليها مجلس الشيوخ بغالبية ٥٢ صوتا. (و ص ف، ي ب، رويتر)

بيريز لمفاوضات فورية ومباشرة مع وفد لا يضم المنظمة

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء شمعون بيريز ابدى موافقته على اجراء مفاوضات مباشرة فورا ومن دون شروط مسبقة مع وفد اردني - فلسطيني لا يضم اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في حديث تنشره اليوم المجلة الاسبوعية الاميركية "يو اس نيوز اند وورلد ريبورت".

وقال: "ان اسرائيل تثق بصدق نيات الملك حسين عندما اعلن مشروعه المؤلف من ٤ عوامل، الا ان هذا المشروع يتطلب وقتا طويلا قبل الشروع في تنفيذه". واضاف: "ان المشكلة التي تواجه الملك حسين هي انه غير متأكد من ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد حلا سلميا وانها تستهدف كما يبدو الحصول على اعتراف اميركي بها في مقابل تعهد تغيير مواقفها من دون اجراء تغيير حقيقي وفعلي في مواقفها ومبادئها".

وعن استعداد الملك حسين لاجراء مفاوضات مباشرة في اطار مؤتمر دولي قال: "ان اسرائيل على استعداد لقبول هذا العرض، لكنها ليست مستعدة للوقوع في مصيدة دولية".

ورأى المراقبون ان كلام بيريز يندرج في الخط نفسه للكلام الذي نقل عنه خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء الاسرائيلي اول من امس والتي ابدى فيها ترحيبا متحفظا بما تضمنه خطاب العاهل الاردني امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. ولاحظوا ان اسرائيل لا تزال عند رفضها التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية.

(آ ب، و ص ف)

مبارك بعد لقائه ميتران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفلسطينية والوضع في لبنان.

بدأ اللقاء في قصر الاليزيه بخلوة بين ميتران ومبارك استمرت ساعة، ثم انضم اليهما في محادثات موسعة وزيرا الخارجية للبلدين السيد رولان دوما والدكتور عصمت عبد المجيد وسفير فرنسا لدى مصر السيد بيار هانت وسفير مصر في باريس الدكتور سمير صفوت، فضلا عن مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز والامين العام لقصر الاليزيه السيد جان لوي بيانكو. واستكمل البحث بين الجانبين الى غداء عمل اقامه الرئيس الفرنسي على شرف ضيفه.

وفي نهاية اللقاء الذي استمر اكثر من ٣ ساعات، سئل مبارك عن توقعاته بالنسبة الى نهاية السنة الجارية وبداية سنة ١٩٨٦ وما اذا كانتا ستشهدان زلازل وانفجارات، فاجاب: "لماذا نفكر في الزلازل والانفجارات؟ ولماذا لا نقول انه سنة ١٩٨٥ ممكن ربنا يسهلها؟ نحن نبذل جهودنا وكذلك جميع محبي السلام ولا بد ان تكون نهاية ١٩٨٥ وبداية ١٩٨٦ بداية للتحرك".

وعن محادثاته مع ميتران قال: "تربطنا به صداقة كما ان هناك علاقات متينة بين مصر وفرنسا وتعاون كبير واننا نلتقي في استمرار للتشاور وتبادل الآراء. وهذا اللقاء هو الرقم ١١ وتكلمنا فيه عن قضايا الشرق الاوسط وجهود فرنسا كدولة رائدة في اوروبا بالنسبة الى حل القضية الفلسطينية والحوار بين الوفد الاردني - الفلسطيني والمجموعة الاوروبية. واننا نأمل في ان يكون هناك تحسن كبير (...) وتطرق البحث ايضا الى ما تم في الولايات المتحدة من محادثات في هذا المجال. كما ناقشنا موضوع المؤتمر الدولي خصوصا ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سيصل الى باريس غدا (اليوم) وضروري ان يتطرق الحديث الى هذه القضايا".

وسئل عن تقويمه لجولته فاجاب: "استطيع ان اقول انه خلال هذه الجولة وجدنا مرونة اكثر من اي وقت مضى بالنسبة الى تفهم القضية الفلسطينية واحلال السلام الشامل في المنطقة وانه لا بد من التحرك لايجاد حل للقضية. واعتقد ان حوارا مع وفد اردني - فلسطيني مشترك مهم جدا. واعتقد ان هناك تفهما كبيرا لهذا".

المؤتمر الدولي

وعن المؤتمر الدولي المقترح قال: "لا احد يرفضه. ونحن لا نمانع ولا نرى امكان ابعاد الاتحاد السوفياتي عن المشاركة في المؤتمر الدولي بل على النقيض يجب ان يدعى مع الدول الاخرى. واعتقد انكم تستطيعون ان تشعروا بهذا من خلال خطاب وزير الخارجية الاميركي (السيد) جورج شولتز في الجمعية العمومية ومن خلال خطاب الملك حسين. وسبق لنا قبل الخطابين ان تكلمنا مع الادارة الاميركية في جلسة موسعة".

وعن الخطوات العملية لبدء الحوار مع الوفد الاردني - الفلسطيني: "اذا كانت هناك خطوات فلن نعلنها على الهواء".

وسئل عن لبنان فاجاب: "لقد تحدثنا ايضا في موضوع لبنان". ثم اشار الى ان المواضيع الاقتصادية تدخل في اطار العلاقات الثنائية بين البلدين وستطرح على مستوى الوزراء.

وسأله مراسل صحيفة "دافار" الاسرائيلية عن مستقبل مشكلة طابا فاجابه بالعربية "ما تحلوها. اختتم الارض بالعافية. اعيدوها لتتحسن علاقاتنا فهي لنا. وقل لاخينا شامير كن مرنا لتتحسن الامور".

وعن دور المجموعة الاوروبية في التسوية السلمية: "يجب ان يكون للمجموعة الاوروبية دور كبير في الحل النهائي لمشكلة الشرق الاوسط. ذلك ان المجموعة الاوروبية قريبة من الشرق الاوسط وتعرف الحقائق والابعاد النفسية لشعوب المنطقة. لذلك اعتقد انه بحكم ما لها من علاقات قوية في المنطقة عليها ان تضطلع بدور كبير برئاسة فرنسا والرئيس ميتران. ومن هنا لا بد ان يكون لها دور كبير في الحل النهائي".

وعن مدى قابلية ادارة الرئيس رونالد ريغان لاقامة حوار مع الوفد المشترك مع وجود ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية: "تعرف اننا كنا نتحدث عن ضرورة الحوار مع الوفد المشترك. لكن برزت مشكلة اسماء اعضاء هذا الوفد. وفي رأيي ان اسماء هذا الوفد يجب الا تشكل مشكلة ايا تكن ولو شارك فيها بعض الذين يوصفون بالمتشددين، اذ لا اعتقد ان وجودهم سيعوق الحوار بل على العكس يمكن اقناعهم من خلال الحوار واذذاك تصبح مهمة هؤلاء بدورهم اقناع الآخرين بالسير في عملية السلام".

وغادر الرئيس المصري قصر الاليزيه يرافقه دوما الى مطار اورلي وركب طائرته عائدا الى بلاده.

وكان وزيرا خارجية البلدين عقدا اجتماعا قبل الظهر وعرضا العلاقات الثنائية وقضايا الشرق الاوسط والوضع في لبنان. واطلع الوزير المصري زميله الفرنسي على نتائج المحادثات المصرية في واشنطن. والتقى الباز بيانكو وبحثا في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الحسن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وصرح القليبي بعيد وصوله ان الغرض من زيارته هو اطلاع الملك بصفته رئيس القمة العربية التي عقدت في الدار البيضاء "على النتائج الاولى التي توصلت اليها احدى اللجنتين اللتين كلفتهما القمة تنقية الاجواء العربية".

● في ابو ظبي نشرت صحيفة "الاتحاد" ان الحسن الثاني سيرئس خلال زيارته المقررة للولايات المتحدة ابتداء من ١٢ تشرين الجاري قمة مصغرة لزعماء الدول الاسلامية الذين يشاركون في احتفالات الامم المتحدة بالذكرى الاربعين لتأسيسها. واوضحت ان المجتمعين سيبحثون في جهود لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لوقف الحرب العراقية - الايرانية وسيعيدون تشكيل لجنة القدس التي يرئسها العاهل المغربي. (وص ف، رويتر)

الليرة في نهاية الفصل الثالث

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -

صعيد استمرار التحويل الى العملات الاجنبية.

استمرار الضغوط

وكان تدهور الليرة برز خلال الفصل الاول، فارتفع الدولار في نهاية آذار الى ١٧،٦٥ ليرة، اي بنسبة ٩٨،٥ في المئة عنه في نهاية العام الماضي. الا ان الفصل الثاني حمل بعض المؤشرات الايجابية، فاقفل الدولار في نهاية حزيران بـ١٥،٦٥ ليرة، متراجعا بنسبة ١١،٣ في المئة عن نهاية الفصل الاول. ثم اعاد الفصل الثالث الاتجاه التصاعدي للدولار، فارتفع في نهاية ايلول بنسبة ١٨،٥ في المئة عما كان في نهاية الفصل الثاني.

واظهرت معطيات الشهرين الاخيرين ان التحسن في الفصل الثاني كان عابرا وموقتا وارتبط بظروف آنية وموسمية اهمها زيادة وتيرة التحويلات من الخارج طمعا بالسعر المخفوض لليرة، وتحرك الدولار "المكتوم" الذي هو سيف ذو حدين.

وبصرف النظر عن التماوجات والانتعاشات الموقتة، يأتي تدهور الليرة في نهاية ايلول انعكاسا لجملة معطيات اقتصادية ومالية ابرزها:

١ - ان ميزان المدفوعات لا يزال يسجل عجزا يرتفع وينخفض ضمن هامش محدود من دون مقاربة الفائض. وهو المرآة العاكسة لتقلص التحويلات من الخارج وتدني التصدير وزيادة الاستنزاف سواء عبر الدعم او عبر انفاق اللبنانيين في الخارج مجالي السياحة والتعليم.

٢ - ان عدم الثقة بالليرة لا يزال قائما بدليل ارتفاع الودائع بالعملات الاجنبية الى ما يقارب الـ٥٠ في المئة من مجمل الودائع، وهي نسبة قياسية ومقلقة.

٣ - ان عجز الدولة في تفاقم مطرد بحكم تصاعد الانفاق العام على رغم سياسة التقشف وكذلك تدني الموارد العامة ولاسيما الرسوم الجمركية التي لم تعد تغطي عشر الفوائد المترتبة على الدولة من جراء الدين الداخلي.

٤ - ان الوضع العام بابعاده السياسية والامنية والاقتصادية يوفر المناخ المناسب لاستشراء المضاربات ضد الليرة مستفيدة من حال الذعر التي تصيب المواطن نتيجة اي حادث او تطور. ويشكل الاحتياط الذي كونه مصرف لبنان خلال بضعة اشهر خط دفاع لا يستهان به في وجه المضاربات، ولكن بات يخشى على هذا الاحتياط في ظل استمرار التدهور الامني والتشنج السياسي والعبء المتزايد للفاتورة النفطية.

تبقى الاشارة الى ان اجواء التفاؤل التي اشاعها لقاء الاطراف الاساسيين الاسبوع الماضي عجزت عن تحقيق اي تبديل على المستوى النقدي، ذلك ان انتعاش الليرة كان ولا يزال رهنا بالامن القائم على الارض وليس على الورق ومرتبطا بالوفاق المترجم على المحاور وليس بالكلام المنمق في المحاضر والتصريحات.

ب.أ.غ.

اعلانات مبوبة

السطر ٢٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

شركة تتعاطى تجارة المواد البترولية ومشتقاتها في حاجة الى مندوب ذي خبرة ٤٢٩١٦٤

CCS Mraigé demande inst. pour lang. Fr. (com. et prim.) + jardinières.

شركة كبرى تطلب

مندوبي مبيعات مع خبرة وسيارة لاصناف تلفونية. ت ٣٩٣٧٦٠/١ - السيدة امال.

BODY SHOP

الاشرفية

في حاجة الى بائعين وبائعات ذوي خبرة ومظهر لائق. الاتصال ٣٣٣٢٥٧

مطلوب عشية لمنزل ذات خبرة للعمل في الخارج. ت ٣٤٤٣٠٣

مساعد شيف لسناك. سد البوشرية ٣٦٦٩٤٣ - ٣٦١٣٦٨

Needed two young promotion Reps-B.A. level — English a must — French an asset. Call: 258259 — 252537 — 259774. Mr Bassam. From 9:a.m to 2:00 p.m.

Star of Lebanon

Needs an Executive secretary fluent in English — French is an advantage, preferably living in Baouchrieh or its suburbs Phone N°: 895167 — 897340

خريج ادارة اعمال يسكن بيروت الغربية. ت ٣٤٧٤٣٨/٣٨

مطلوب عامل راتب الحد الادنى. الهاتف ٣١٩٨٥٨

مطلوب فني حائز شهادة BT الكترونيك انكليزي وسكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة باللغتين العربية والانكليزية. التلفون ٣٤٣٦٦٤ - ٣٤٣٦٦٨

مطلوب سكرتيرة تحسن الضرب على الآلة الكاتبة (انكليزي - فرنسي - عربي) وسيدة او آنسة للمساعدة في التدليك لمؤسسة تجميل في الحمراء. التلفون ٣٤٦١١٠ - ٣٤١٥٤٣

نطلب اختصاصيين وعمال ميكانيك ودهان لكل انواع السيارات. الاتصال بالرقم ٨٩٧٦٤٠ او ٨٩٥٨٤٦ او الحضور شخصيا صليبا اوتو سنتر بولفار نهر الموت.

موظف استقبال لفندق كونكورد ٨٠٥٦٨٣/٣/٤. الخبرة ضرورية.

سكرتيرة ومسؤولة مبيعات. ت ٣٦١١٤٨ شركة سافكو.

محاسب مع خبرة ٥ سنوات للغربية. ت ٣١٩٧١٣

فتاة لادارة منزل مع منامة وفتاة للسفر العمر ١٨ - ٢٤ سنة. ت ٣٠٣٠٩٣

شركة سفر وشحن جوي في حاجة الى سكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة بالعربية والانكليزية المزرعة. ت ٣١٨٠٠٦ - ٨١٧٣٤٣

خادمة مساعدة مع منامة لسيدة في غزير ٨٩٤٣٢٦ - ٨٩٤٣٠٨ - ٣٣٣٨٩٩

مجلة البحوث تطلب مندوبين ومندوبات للاعلان. ت ٣١٥٦٤٠

مطلوب فتيات للعلاقات العامة. للمراجعة ت ٣٦٦٩٥١ - ٣٦٨٣٨٧

مطلوب لمطعم بيروت الروشة ٢ شيف دوران - ٣ كومي - معلم بوفيه ١ - شيف مقبلات ٢ - لحام ١ - فوّال. الاتصال ٨١٣٩٤٣ - ٨٠٥٨٠٦

مطلوب معلم حلويات وسندويش للعمل في الزلقا ٤٥٤٨٦٨

مطلوب فني الكترونيك BT2 او TS للعمل في بيروت وزحلة. الاتصال ٨٩٦٧١٧

La Fenêtre جونية تطلب: ● عمالا للستائر المعدنية والالومينيوم ● سكرتيرة. الخبرة ضرورية ٩١٧٦٨٥

بلاسيه مع سيارة راتب + عمولة الخبرة ضرورية ٤٨٠٩٤٥

معروض

اختصاصي بمنع النش والرطوبة بسعر معقول. ت ٤١٦٣٣٨

نعطي دروساً في البيانو. التلفون ٨٩٤٠٩٣

Madame,

Bonnes SRILANKAISES pendant 15 jours IPS — international. Ajaltoun 951478 Ap. Midi Baabdat 975140

لدينا مربية لبنانية مع لغة للسفر مع تأمين مربية لبنانية وخادمة حبشية ومصرية فوراً. ت ٨٠٠٦٤٣ "ام بسام"

متفرقات

محمص بن ايطالي حمولة ٦٠ كلغ في حال جيدة جدا. الهاتف ٣٦٦٣٦٣ - من ٩ - ٤.

عقارات

للبيع

شقة ٢٠٠ م.م. في شارع نيو جديدة ٣ نوم ٨٩١٧٩٧

شقة فخمة ومستودع قرب دير الكسليك ٩١٦٣٣٨ - ٩١٦٣٥٣

خلو محل في عمشيت الطريق العام ٦٥ م.م مع متخت ومكتب مكيف ٩٤١٦٥٦ السيد درويش.

شاليه مع بيسين في عمشيت ١٤٥ الف ل.ل. التلفون ٩٤١٦٤٧

شقة مع بيسين في عمشيت ٢٢٥ الف ل.ل. التلفون ٩٤١٦٤٧

محل في عمشيت ٣٥٠٠٠ ل.ل م.م سنتر سانتا بربارة. التلفون ٩٤١٦٤٧

شقة طابق سفلي اول في ادونيس مساحتها ١٨٥م٢ ٣ نوم ٢ صالون حمامان سفرة مطبخ غرفة مؤونة شرفة فسيحة اباجور وستائر تدفئة مستقلة ٤٨٥ الفاً. الاتصال ٩١٣٩٧٠

للبيع

صالات عرض وروف (سوبرلوكس) ٥ غرف وصالونان وسفرة و ٤ حمامات

اتوستراد عجلتون - مفرق مستشفى سان جورج

وأراض في عشقوت ونيو جديدة

تلفون ٤٩٥٤٨٢ - ٤١٢٨٣٨

قطع ارض مفروزة للبيع

اوتوستراد سن الفيل - الصالومي.

مكاتب فخمة للايجار تصلح للشركات والبنوك.

سنتر رحمة اوتوستراد سن الفيل - الصالومي، التلفون ٤٨٠٢١٩

للبيع خلو مكتب في ساحة الجديدة مع فرش وخطي هاتف (احدهما دولي). الاتصال ٨٩٤٦٧٧ ق.ظ.

ارض مفروزة في يحشوش - مباشرة مع المالك. ت ٩٣٤٥٤٤

محل للبيع مستديرة الدورة من ضمن مجموعة محلات مفروزة. ت ٣٦٩٨٧٨

ارض ١٢٥٣ م٢ شامات جبيل مرخصة لانشاء محطة بنزين محفورة ٤٢٥ الف ل.ل ٣٦٣١٩٠ - ٨٩٥٦٣٣

مطعم وميني ماركت مجهزان مع رخصة للتجارة يصلحان لبنك او لصالة عرض ٥٥٠ م.م. الهاتف ٩٧٠٣٧٨ من ١١ ق.ظ. الى ٤ ب.ظ. ومن ٨،٣٠ الى ١٢ ليلا.

شقة فخمة الدورة ٥ نوم ٤ حمامات صالونان ٨٩٤٣٢٥

للبيع بداعي السفر شاليه ٥٣ م.م مع ٢٦ م.م. حديقة خاصة ٩١٨٨١١ من ٩ - ٥ مساء.

شقة للايجار برمانا ٩٦١٨١١ الى غاية الساعة الخامسة الدفع بدل سنتين سلفاً.

شقة فخمة ٣ غرف نوم صالونان غرفة طعام ٣ حمامات غرفة خادمة موقف سيارة اللويزة. التلفون ٤٣١٣٦٤

للايجار

للاستثمار محل مجهز لمهنة بيع نظارات طبية مع ديكوره. فرن الشباك طريق الشام ت ٣٨٦٩٠٨

للبيع أو للايجار

للبيع أو للايجار

معامل خفيفة في النبوار

قياسات حسب الطلب

الكهرباء والماء مؤمنان

تلفون: ٩١٨٧٣٧

مطلوب

نشتري شقة كبيرة في منطقة رأس بيروت بناء جديد ٨١٣٧٣١

Prof. Franç. cherche appt. meublé près petit Lycée Verdun et bord de mer. Tél.: 365978 après 15h.

سيارات

بداعي السفر للبيع سيارة هوندا شبه مستعملة موديل ٨٣ اوتوماتيك مكيفة. ت ٨٩٤٩١٦ - ٨٩٧٠٠٤

بيك اب دوبل جنط GMC ٨٢ في حال جيدة. للمراجعة محل علي رزق البسطا التحتا مفرق مستشفى محمد خالد من ٨ صباحاً - ٣ بعد الظهر.

رينو Fuogo GTS م. ٨٢ لونها اسود مع كل الزوائد ٩٨١٣٧٢

Bus Mitsubichi neuf 20 passagers douane payée, idéal pour école prix L.L. 124000. Tél.: 416204 — 412245

مفقود

جواز سفر فيليبيني رقمه ٢٥٦٧٩١ أ فلورا دي غونمان. ت ٤١٢٨٩٤

فقد جواز سفر اردني للمرحومة عواطف (نيب الامام) زوجة فضل حمود احمد، والصادر عن السفارة الاردنية في بيروت في تاريخ ١٩٧٣/١٢/٧ المتضمن اسمي ولديها حنان مواليد ١٩٧١ وطارق مواليد ١٩٧٥ وذلك خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. فالرجاء ممن يجده ان يتصل بمكاتب مركز الجنوب للاعلام ت ٧٢١٦٣٩

مبيدات

مؤسسة الخشن كلين انسكتس

لابادة الحشرات

كفالة لمدة سنة

خيل مركب / تنظيفات عامة / بيع أدوية للحشرات

الهاتف ٣٧٠٠٨٣ - ٣٦٣٢٩٨

مدارس



اعلانات رسمية

اعلان استدراج عروض

تجري مؤسسة كهرباء لبنان الى غاية الساعة ١٢ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٨٥/١٠/١٦ استدراج عروض تلزيم اشغال انشاء خطوط التوتر المتوسط ومحطات التحويل وشبكات التوتر المنخفض في البلدات والقرى الآتية:

١) منطقة حلبا الاقليمية - عرقا.
٢) بلدة ببصور - الشحار الغربي.
٣) بلدة تل عباس (عكار).
٤) بلدة عاصون (الضنية).
٥) منطقة النبي شمليخ - العزونية (عاليه).
٦) بلدة تبنين قضاء بنت جبيل.
٧) بلدة الخضر.
٨) بلدة العيلاق.
٩) بلدة القليعة - قضاء مرجعيون.

وذلك وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي لدى امانة سر المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان في بنائها الكائن على طريق النهر الطابق الثاني عشر.

يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المسجلون في وزارة الموارد المائية والكهربائية والمصنفون في الدرجات الاولى والثانية والثالثة على ان يرفق المتعهد بعرضه صورة عن قرار تصنيفه لدى هذه الوزارة.

تقدم العروض وفقا لاحكام دفتر الشروط الخاص المشار اليه اعلاه. التكليف ١١٤٥

بيروت في ١٩٨٥/٩/١٨

المدير العام بالوكالة

مصباح الناطور

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية - غرفة القاضي كنعان الى حسن محمد ضاهر المجهول المقام.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الخميس ١٩٨٥/١٠/٢٤ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك ...

زوجتك هيفاء عبد الرزاق طحان / بمادة تفريق للغيبة وتعذر تحصيل النفقة واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرت المحكمة مبلغا نشرا ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ١٩٨٥/٩/٢٨

رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية

الشيخ محمود اسماعيل

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية / غرفة القاضي كنعان الى احمد حسن الحاج المجهول المقام.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الاربعاء ١٩٨٥/١٠/٢٣ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك امل محمد سبع نعيوم بمادة تفريق لتعذر تحصيل النفقة واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ١٩٨٥/٩/٢٨

رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية

الشيخ محمود اسماعيل

اعلان

تعلن بلدية ساقية المسك وبحرصاف انها وضعت قيد التلزيم المناقصة العامة لاشغال خط مجارير في محلة النعص.

تقبل العروض في هذا الشأن في قلم البلدية حتى ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ١١ تشرين الاول ٨٥ وتفض في تمام الساعة العاشرة من نهار الخميس الواقع فيه ١٢ تشرين الاول ٨٥.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط كاملا في مركز البلدية اثناء الدوام الرسمي.

حرر في ٢٦ ايلول ١٩٨٥

رئيس بلدية ساقية المسك وبحر صاف

Leading company in Bahrain requires:

A dynamic and aggressive person to fill the post of sales manager for their Bahrain company. The job entails promoting the sales of an established firm dealing in soft drinks and dairy products.

The candidate should have the following qualifications:

- University degree or equivalent.
- Minimum 7 years field experience in selling and distributing of foodstuffs with a reputable firm.
- Age 30-40 years.
- Fluent in both English and Arabic.

Remuneration would be in the form of basic salary and commission averaging LL 450.000 per year plus fully furnished accommodation, car and annual repatriation tickets.

Apply in confidence to:

INTERMARKETS LEBANON
Sin-El-Fil, Mirna Chalouhi Comm. Center
P.O.Box: 55434, Tel.: 480477 - 482812/3/4.

or to

rhh-marketing
Hanna Office bldg., Makdessi Street
Hamra (2nd floor), P.O.Box 231 Tel: 341170/1

سفن بلاس ٣٠٠٠

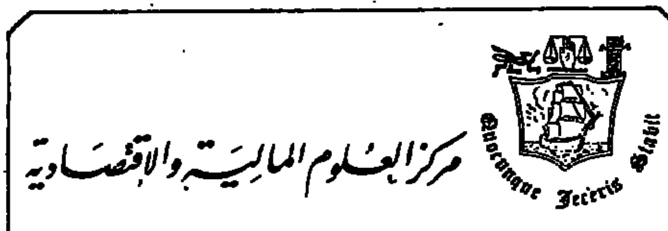
SEVEN PLUS 3000

٧ مرات اقوى

٧ هي علامة النصر

للرجال فقط

يباع في جميع الصيدليات



مركز العلوم المالية والاقتصادية

College of Advanced Financial and Economic Sciences

Dr. Scandar's Hall

In Association with

The Association of International Accountants Bedford (Great Britain)

Coaches The Following

1. Business Administration - 3 years Major Accounting
2. T.S. (Accounting and Audit)

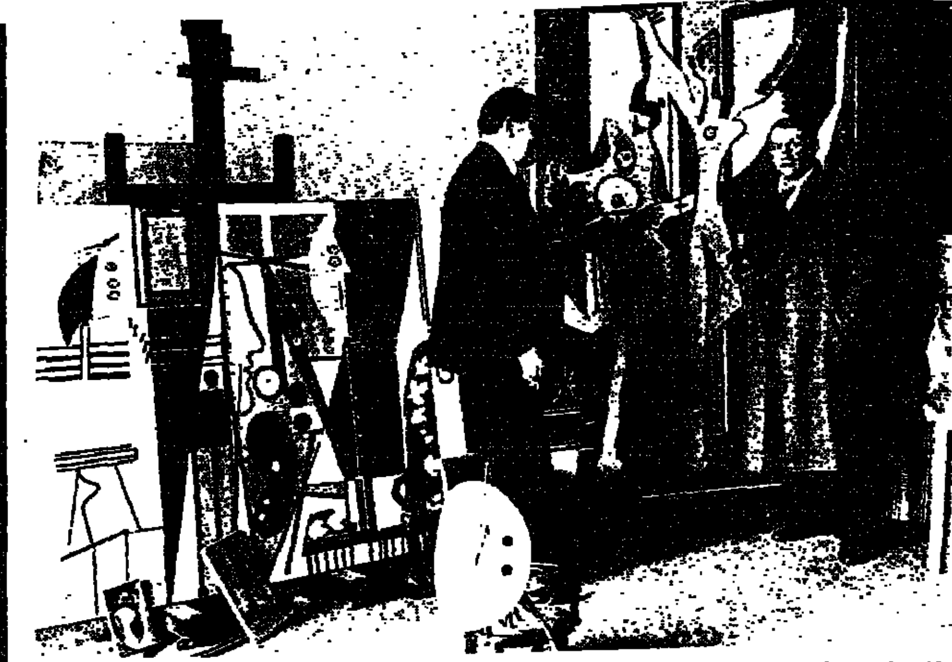
* Morning Classes
* Afternoon Classes
* Evening Classes

Studies will start on Monday 7th October 1985.

Registration is now open.

Minkara Centre - Mme Curie Str.
Opposite Bristol Hotel - Beirut - Lebanon
P.O.Box 11/6753 - Tel.: 354890/350707

بابلو بيكاسو ملح القصر
"أوتيل ساليه" يكاد يسبق نيويورك



بيكاسو في محترفه، ١٩٢٨.

اوتيل ساليه، متحف بيكاسو منذ ايلول ١٩٨٥.



تاج النار.



حامل الخروف، برونز، ١٩٤٤.



ثلاث نساء على العين، زيتية، ١٩٢١.

باريس – من نزيه خاطر :
قد يكون افضل انتقام لبابلو بيكاسو (مالاغا ١٨٨١ – باريس ١٩٧٣) من العاصمة الفرنسية التي رفضت له حق اقامة نصب عام في احدى ساحاتها حتى الصغيرة منها لتكريم صديقه الشاعر غيوم ابولينير (روما ١٨٨٠ – باريس ١٩١٨)، افتخارها الان وبكل اجهزتها الثقافية والمجتمعية والسياسية والاقتصادية، بضم متحف رسمي يحمل اسمه. وهو بكل اجنحته لاعمال وضعت يدها عليها بتحريك حقها الضرائبي على الورثة بحسب قانون منذ عهد اندريه مالرو لتسديد ضرائب بهذه الطريقة الفنية. وانتقال الرئيس فرنسوا ميتران الى "اوتيل ساليه" الاثري (من السابع عشر) رغم مشاغله الصعبة من جراء مضاعفات فضيحة اغراق الباخرة البيئوية "غرين بيس" عبر مخابرات بلده، يدل على الاهمية من الدولة الفرنسية للحدث الثقافي البيكاسوي، ولو انه في ذاته لا يلغي الصفعة المعنوية اليه في مرحلة صعبة حين كان يصارع في سبيل صدارته التشكيلية. والكل يبتسم اليوم من تراكض الرسميين للاحتفال بفنان ليس محتاجا الى مبايعة، واصغر لوحاته بمليون دولار، والقليل يتذكر انه ورفاقه من الاجانب الى جنب حفنة من الفرنسيين صنعوا معا الوجه الطليعي لمدينة اصبحت بفضلهم ولمدة تزيد على نصف قرن عاصمة العواصم. وباريس لم تكن كذلك زمن كان البولوني ابولينير والاسباني بيكاسو والفرنسي ماكس جاكوب (١٨٧٦ – ١٩٤٤) والايطالي اماديو موديلياني (١٨٨٤ – ١٩٢٠) ورفاقهم في (الباتو لافوار) و(الكلوزوري دي ليلا) يخططون الملامح اللغوية لكتابة تحرر القرن العشرين الصاعد (بين ١٩٠١ و ١٩١٨) من رواسب التاسع عشر. بل كانت باريس مدينة لمن يدجنها، وارثة مجد تجريبي حديث (رامبو وسيزان وجاري...) وفي خطر دائم للانجراف وراء البراعة الزخرفية الصالونية. لكأن حاجتها دائمة الى "ملعونين" ينقذونها من ذاتها. ولا يدهش احد من القول ان متاحفها لم تكن تحتوي الى ١٩٤٧ سوى لوحة واحدة من بيكاسو. وان اندريه مالرو نفسه لم يجهد في ١٩٦٦ لمنع طرد الفنان الاسباني (ظل بيكاسو اسبانيا حتى وفاته) من محترفه في شارع (الغران اوغستان)، ما دفع بيكاسو الى الامتناع عن تنفيذ مشروع هبة ضخمة من اعماله الى المؤسسة المتحفية الفرنسية. وهنا الصفة الصراعية لعلاقة بابلو بيكاسو بالبلد الذي اختار العيش فيه كبديل ثقافي من وطنه اسبانيا. والفرنسيون عامة ينكرون كيف لم يتطوع اختيارا في ١٩١٤ كبقية رفاقه الاجانب وكما فعل البولوني غيوم ابولينير وكلفه تطوعه حياته ولو غير مباشرة. ولكنه رسم (غيرنيكا – ١٩٣٧) لاتهام القاشية الفرنكوية وكأنما يوطد بطاقته الاسبانية. والبعض يفسر بالمنطق نفسه قيام بيكاسو بتركيز معطيات المتحف الذي يحمل اسمه في برشلونة، اسبانيا، باعماله من مرحلة البدايات. غير ان الفروقات بين متحفي برشلونة وباريس لصالح المجموعة المعلقة منذ بداية ايلول ١٩٨٥ في (الاوتيل دو جوينييه) الذي عرف فيما بعد تشهيرا (بالاوتيل ساليه) لكون صاحبه (اوبير دو فونتينيه) بنى ثروته على ارباحه من ضرائب الملح (سيل، بالفرنسية) الاحتكارية. ومدار المجموعة الفرنسية هنيان، من ٢٠٣ زيتيات و١٥٨ منحوتة و ٨٨ خزفية و ١٤٩٦ باستيلا وكولاجا ورسمة و ٣٣ دفتر رسوم و ١٦٢٢ مطبوعة من اصل خشبي او معدني (استامب)، و ٣٥ كتابا ثمينا مزخرفا له واخيرا ما يقارب الخمسين عملا لاصدقائه من الفنانين امثال ماكس ارنست وسزان وجياكوميتي وبراك وديران وماتيس والدوانييه روسو، اي ما يجعل من متحف بيكاسو في الاوتيل ساليه في منطقة (الماريه) وموقعه غير بعيد عن (لابلاس دي فوج)، اكمل تمثيل حاليا للتجربة البيكاسوية من بدايتها الى نهايتها وعند المع محطاتها ومن خلال مختلف تعابيرها ولغاتها وتقنياتها.

والى الامس، حتى صباح ٢٨ ايلول الجاري، يوم افتتاح متحف بيكاسو الباريسي امام الجمهور العريض، كان في الصدارة بين المتاحف العالمية التي تفتخر بقطعها من بيكاسو، متحف نيويورك للفن الحديث الذي امضى ما يقارب نصف قرن لجمع ٨٤ منحوتة وزيتية. ورغم امتلاكه لوحتي "آنسات افينيون" (١٩٠٧، زيتية، ٢٤٤ × ٢٣٣) و"غيرنيكا" (١٩٣٧، زيتية، ٧٨٣×٣٥١) وجفاف ميزانياته من الدولار للحصول على قطعه تلك، فالمجموعة الباريسية تختصر الآن، بالاعمال الرئيسة فيها، المسالك التشكيلية غير المنضبطة والتي ترسم بالملامح الحادة الجارحة الناتئة، الصورة النهائية لفنان اختزل قرنا من القول التشكيلي. وحق باريس حتى موت بيكاسو في ٨ نيسان ١٩٧٣، في موجان، قرب مدينة كان البحرية (الجنوب الفرنسي)، ان تستبقي لديها الاسباني "الشيطان" (كما يلقبونه) الذي نفى نفسه اليها فاعطته اكثر مما كرمته وكرمها بعطائه وفخمها بعبقريته وضاعف من مداها بالرحيل في لوحته الى حيث لم يجاوره احد حتى من المقربين بالموهبة من موهبته. والمتحف الجديد في حي (الماريه) يريد قامته كضيفه، وهو يعتبر بالفعل من روائع فن بناء السابع عشر (١٦٥٦، المعماري جان بولييه، لاوبير دو فونتينيه)، واعيد ترميمه على صورة الاصل التراثي كي يستقبل اقوى المحدثين تخريبا للمنطق التراثي. غير ان عيبه ضيق فسحاته فلا يستوعب في اليوم الواحد سوى الالف والخمس مئة زائر. ولكنه في المقابل لحسن هندسته لكأنه يسهل على الزائرين مسارهم. تدخل وامامك السلم الرئيسي وتستقبلك منحوتة "حامل الخروف" (برونز – ١٩٤٤)، ثم رحلة متساوية ومبرمجة بحسب التطور الزمني لبيكاسو ومجزأة على الفصول التقنية عند الوجه الاخير للفنان وفي آن في الهواء الطلق. وتكون عبرت ثلاثة طوابق، تحت الارض والارضي والاول، واعدت اكتشاف اخطر فنان عبث باللوحة الغربية الى درجة يصعب معها تحديد النتائج. وتخرج كمن عليه استرجاع ثقافته التشكيلية لتحديد مواقفه ثانية ووضع قدميه كما يقول الناس. وبيكاسو بهذه الكمية في مكان واحد غير بيكاسو القطعة قطعة. اذ يتضاعف ترابط ما كان يبدو متناثرا ويكتسب السلوك التشكيلي معنى التأليف المنطقي المحترفي التقليدي من حيث التعامل الدراسي مع اللوحة الام وهي محاطة دائما بكمية منهلة من التخطيطات السريعة والعميقة، لكأن بيكاسو الذي بدا طويلا من يرسم لوحته في زمن قصير جدا، ساعات قليلة، هو بالفعل يحضر لها اياما واسابيع بالدراسات التجريبية قبل ان تكون الكبير النهائي. كما تطل المنحوتات اقوى تأثيرا لدى فنان اشتهر بانه رسام متهور وانه نحات لتمضية ايام الرسام المتأزمة. بل يكبر النحات الى مستوى مفاجيء ربما لعدم التهيؤ لمثله، بكمية الاعمال النحتية وصفاتها التشكيلية وتداخلها الفعلي في توضيح مسار بيكاسو الاستكشافي. وعلى الاخص في مرحلته التكعيبية، فلا اي مجال لتجاهل حضور النحات الفعلي في التجربة البيكاسوية. وقد لا يكون هذا الكلام جديدا غير ان القطع النحتية في متحف (الاوتيل ساليه) يفرض الاعتبار بالنحت الذي صنف ثانويا لدى بكاسو ومقاسمة الرسم معناه ومداه. بل غالبا ما تتعرف في المنحوتات على طروحات تشكيلية لم تصل في اللوحات الى الحلول. والعكس ايضا قائم وصحيح. وقد تكون قدرات بيكاسو للعبور بطلاقة من الرسم الى النحت وراء حل تشكيلي تحت مبضعه وهي ما سهل عليه الولوج الى صياغات بدت زمن طرحها غير مفهومه للذين يطالبون لغة الفنان ان لا تخرج عن منطقها.

لكان مجموعة متحف ساليه تصالح بابلو بيكاسو مع بابلو بيكاسو بعد جفاء دام حياته التشكيلية. والفضل لقرار الورثة الذين اعلموا المسؤولين الفرنسيين انهم يطلقون حرية الاختيار لاصحاب الرأي لانهم يريدون متحفا على قامة بيكاسو. والفرنسيون لم يبخلوا على متحفهم بالافضل وساعدهم كون بيكاسو احتفظ لنفسه باجمل قطعة. ما يعطي المتحف طابعا متميزا ثمينا (اذا تمت مقارنته ببقية المتاحف الفرنسية)، وفيه نكهة الكتاب الحي المتحرك وصفحاته واضحة امام العابرين جدران العمارة الكلاسيكية الفريدة. والزيارة ما مجموعه ١٣٧٢ مترا مربعا من الجدران يضاف اليها ٢٧٨ مترا مربعا للمعارض المعاصرة التي قد تقيمها ادارة المتحف. و ٨٠ في المئة من خزانة المتحف البيكاسوية. وخصوصا زيتية "ثلاث نساء على العين" (١٩٢١) من مرحلة العودة الى الكلاسيكية وزيتية "وجه غوستاف كوكيو" (١٩٠١)، اول لوحة الى متحف فرنسي. وغرفة باكملها للدراسات والتخطيطات وضربات القلم السريعة للتحضير لزيتية "آنسات افينيون" (١٩٠٧) الموجودة في المتحف الحديث لمدينة نيويورك وهي هنا لمدة معينة خلال ١٩٨٧. وبعدئذ في غرف خصوصية اعمال من المرحلة التكعيبية كما لوحة "طبيعة صامتة / الكرسي المقشة" و"امرأتان تركضان على شاطيء البحر" (١٩٢٢). يتبعها الاصدقاء واعمالهم في مجموعة بيكاسو: براك وماتيس وديران وكذلك سيزان وروسو، ووراءها مباشرة الاعمال المحفورة تتوجها مجموعة "فولار" التي حفرها بيكاسو نحو ١٩٣٣، من انقى انتاج العشرين في فن الحفر. ثم تلتقي الثلاثينات بمجموعة "المستحمات". وفي الخمسينات الوجه المجبول بالقضايا الايديولوجية والذي يدل الى نزول بيكاسو ولو لمرحلة قصيرة الى الميدان السياسي العملي. وسرعان ما يعتزل المواقف السياسية، بل المجتمع الثقافي الباريسي باكمله لينتقل نهائيا الى عزلته المشمسة في الجنوب. وتنتهي الزيارة على شيء فيه من صياح الديك ونداء البجعة، وكأن المتحف يقول بالنفير عناد الفنان الذي زعزع يقينات زمنه التشكيلية حتى ضربة الريشة الاخيرة، بذلك الصوت الذي يجب الاستماع اليه. ولو بالعين المحتارة. ولو كان الاهتمام في موضع اخر. ولو للمعرفة كيف نهاية الكبار، والكبار يموتون يوما وهم "شياطين"!



غيتار، مواد مختلفة، منحوتة، ١٩١٢.

قامة امرأة بالقبعة المخططة.

الكلمة الضائعة

ن	ا	ت	ف	ا	ه	ك	ت	و	ر
ح	ل	و	ش	و	ف	ح	ا	ت	م
و	ط	ب	ك	ر	ص	ع	ا	ل	م
ر	ل	ي	ا	ج	ك	ت	ز	ا	ة
ل	ا	ق	د	م	ي	ا	م	ل	ن
ا	ق	ي	غ	غ	ق	ت	ت	ق	ي
ا	د	ن	ش	ل	ك	د	ح	ل	د
ة	ل	ا	خ	ا	ي	ج	ك	ب	م
ا	ه	ل	م	ش	ر	د	ا	ب	ع
ي	ا	ل	ر	ة	س	ا	ك	ن	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

حجرة – رشيد – متصوف – النغم – بفشاه – تكامل – عالم – متاحف – هكتور – مدينة – الخلق – عباد – الروح – جديدة – القلب – شركات – توفيق – ساكنة – الطلاق

الكلمة: ثاني مدينة دمرتها قنبلة ذرية السابقة: نعواس

إقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا صاد الف دال ا ل فا لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم فا الف دال الف لام فا لام الف ميم قاف الف فا الف لام ها فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: يستغله

ساعة زرقاء

نشيد الى المجهول

الى هذا المجهول الذي
اعرفه جيدا
الذي لااعرفه
الى هذا المجهول الذي
كوني
والذي ليس لي
الى هذا المجهول الذي
لا يتوجب علي له
شيء
الى الذي
له تتوجب علي
احلامي
بهذا المجهول
اتشبه
دونما هوادة
اتشبه.
الى هذا المجهول الذي
لا يعرف شيئا عني
الذي يعرف
كل شيء في آن.

الى هذا المجهول الذي
تحاذره السعادة
وتترصده بدون اضطراب
الى هذا المجهول الذي
اراه سريعا
الذي لا اراه
الى هذا المجهول
اصلي
من اجل الحياة.

سفر

في خطى وئيدة
مشيت على القمر
احصيت نجوم القبة الزرقاء.
لامست الشمس الغاربة.
حالمة
داعبت السماء.
عابرة
تكلمت الى الغمام
طائرة
تأملت الارض
عبرت البحر
المحيط
ومصلية
فتشت عن السماء.
في خطى صامتة
مشيت على القمر
غنيت للملائكة النيام
اجتزت السماوات الصامتة
لاطلب الصدقة
من اجل عينيك.

امطرت

امطرت
في عيني
ملء وجهي
بدون بروق
بدون رعود
بدون غيوم
امطرت.
بدون مرارة
بدون خوف
امطرت في قلبي.
امطرت في قلبي
دموع سعادة.

عينان زرقاوان

بالبحر
بالسماء
بالشمس
بالضوء
وبكل ما وراء الآفاق الزرقاء
تذكرني عيناك.

دموع

من حب
ام من غضب
هذي الدموع التي
على وجهي؟
دموع حارة
دموع مالحة
دموع سكرية...
دموع حارة
دموع مالحة
دموع مهداة
الى الولد الذي
ينام.

الساعة الزرقاء

ساعة
ينتهي كل شيء
ويبدأ
سأتكلم عليك يا ساعة زرقاء
يا ساعة الصمت.

كلمات

الوان
بدون الوان.
كلمات
لكي لا تقول شيئا
كلب.
هر.
منظر.
غروب شمس.
ازهار.
كلمات. كلمات.
كلمات.

امال صليبي (١).

(● عن الفرنسية، ترجمة : جورج بولس)
(١) شاعرة لبنانية. هذه القصائد من مجموعتها "الساعة الزرقاء".

الله واللغة

– ١١ –

تسحب من عبها ورقة، وتسألك : ما الرابط بين اللغة والله؟ لا تعرف. تعقد حاجبيها سطرا متعرجا، وتضع ورقتها في وجهك. تزأر الحرمة كاللبوة لحظة تكمشك في جرم، او خطأ، او خطيئة، او تسخر بك، كما لا يفعل احد، لحظة تراك زحطت على قشرة موز. تكرر سؤالها تكرر جهلك. تضحك عليك. تقرأ لك من "اية افعي". يقولون في قريتك – اسمع يا خضرة الفيلسوف – اذا قالت لك المرأة اقفز عن الحائط قل اجعله يا رب واطيا. لا بد من القفز الى الله. تتمهل...

لا بد من القفز الى الله؟ تفرك عينيك الله؟ السجود لاسمه. انا اقفز اليه؟ ازحف. مقبول. ارفع عيني. مقبول. اركع. مقبول. تردد عاليا قرادية منسوبة الى اميل لحود. سلام الله على الله منين بدو يفوت...؟ تصرخ المرأة التي امامك، تقذفك بالورقة التي في يدها، وتبرم وجهها مئة وثمانين درجة. تتمتم كلمات قد يكون معناها انها ترغب في حوار معك، و... انك انسان عكروت. تقفز، كالارنب، الى حضنها. تعصر خديها بين يديك وتقبل انفها. انا عكروت. تمشط شعرها باصابعك. انا لا استأهلك. تفرك انفها اليمنى. انا احبك. تبتسم لك نصف ابتسامة.ترد رأسها الى خلف، وتقبلها في عنقها تسعا وتسعين قبلة وواحدة اخرى ... ترتد الى وراء، وتصلح شعرها. ما الرابط بين اللغة والله؟ الان؟ الان. انا قالت لك المرأة اقفز عن الحائط قل اجعله يا رب واطيا.

اللغة والله؟ الغين فارقة. اذن، هذا خطأ ارتكبه الطابع لا انا. اما تعرفين ان الآلة تجعل الفرد قردا، والكلمة لكمة، والنغمة غنمة، والزهرة زفرة، والنشرة نكرة؟ ثم ان يوحنا قال في البدء كان الكلمة. والكلمة هي الله. الناس يصدقون الكلمة المكتوبة قبل غيرها. اما ترين السبب في التأثير الديني الموروث؟ تهز رأسها نفيا. تصرخ بها. لم صدقت اذن ان محسوبك العكروت قال انه يقفز الى الله، وكل ما في كلامه يشر الى انه يريد ان يقفز الى اللغة؟ تبتسم ولا تجاوبك.

ينفتح امامك ثقب، ويطل منه جرجس النحيلي. معلم لغة قديم تتذكره خيرا، وتنسب اليه، من مرحلة تعليمية متوسطة، كل ما تعرف من مسند ومسند اليه واتباع وتصحيف وترادف وعروض واعراب و... الاعراب؟ كان النحيلي فحلا فيه، متشددا كناصيف اليازجي مع ابنته وردة، صافعا بصفر احمر كبير كل من يخطيء في فتحة او ضمة او كسرة. قال النحيلي : اعرب ما يأتي : "انا من ترابك ذرة / ماجت مواكب من سنا". اين الشاهد؟ قلت ايليا ابو ماضي. ضربك مسطرة على يدك. اين الشاهد؟ قلت : "مواكب". قال اعربها. قلت " تمييز". قال "حال يا غشيم". قلت : تمييز يا استاذ". قال "لا بل حال" قلت : "لا بل تمييز". عركت ما بينكما. اوقفك ساعة على الحائط.

المرأة التي تقرفص قبالتك تريدك ان تخبرها اين انت. لا تخبرها. لم يكن اعند منك سوى حمار جدك الاغرش. تذهب الى كتابك في الخامس الابتدائي. تفككه على مهل. ترجو فتاة تتعلم الضرب على الآلة ان تطبع لك في نهاية درس التمييز "ماجت مواكب من سنا". مواكب : تمييز. تطبع لك : مواكب : تمبيز. هذه الفتاة تحب الباء. لا بأس. تلصق الكتاب. وفي اليوم التالي تأخذه مفتوحا على درس التمييز، وبكل صفاقة تقول للنحيلي رحمه الله : "انظر. هكذا تعلمنا. مواكب : تمييز. وتغلق الكتاب سريعا، وترجع الى مقعدك الخشب كأنك قبضاي بيروتي عائد من معركة في مقهى.

قد تكون فاجأت معلمك الملفان – لفظة سريانية هو من علمك اياها – بانك عرضت عليه كلمة مكتوبة مطبوعة، ولم تفسح له في القبض عليك في الجرم المشهود. يتنهد النحيلي ويجهر : مواكب تمييز. لا يتهمك بانك مزور فاشل. لا يشمط لك اذنك حتى تحمر. يردد : رفيقك معه حق. يحتج تلميذ : لا حال. يصرخ اخر : شو ·هالحكي؟ يضحك ثالث : "مواكب تمييز بالدكتيلو يا استاذ". يضحك الجميع عاليا. لماذا؟ كان السياسيون، آنذاك، في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب بدأوا يتحدثون عن "الدكتيلو". ولعل ما زاد في التضاحك ان من كشف لعبة الدكتيلو التي قمت بها هو نسيب للدكتور عبد الله سعادة قائد الانقلاب على الرئيس شهاب. يحمر وجهك خجلا وخوفا، ولا تجرؤ على النظر الى معلمك. لا يأبه لكم النحيلي. يردد : سكوت، سكوت. يجوز الوجهان : حال وتمييز. ويفسر لكم جواز الوجهين.

المرأة القاعدة على ركبة ونصف ركبة تنفخ في وجهك ضجرة. تقول لها : الان عرفت. الان اجيبك. اللغة والله وجهان متقابلان. العربية وحدها يجوز فيها الوجهان. لا تزعلي. هذه قبلة الى الطابع. هذه قبلة الى المصحح. هذه قبلة لك. قفي. تعالي نقفز الى الله.

ادوار الزغبي

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٣٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاولمبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
ميبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمهان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	فردان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٢٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● **اتوال** (ت: ٣٤٣٦١٦): "هربي المجنون" (ولت ديزني).

● **اسباس** (ت: ٣٠٠١٠٣ (٩٠)):
١ – "عفوا ايها القانون" (فريد شوقي، نجلاء فتحي).
٢ – "دكتور ديترويت" (كوميديا اميركية).
٣ – "تلطيف الحجر" (مغامرة).
٤ – "دمى الموسيقى" (موسيقى وصخب).
٥ – "ميس شيف" (كوميديا).

● **استرال** (ت: ٣٤٩٤٠٥): "قانون الصمت" (بوليسي).

● **الحمراء** (ت: ٣٤٣٠٤٤): "الاوز الوحشي – ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).

● **الدورادو** (ت: ٣٤١٧١٣): "الكلب الابيض" (بوليسي).

● **امبير**
٢ – "منظر للقتل" (جيمس بوند).
٣ – "غريب يراقب" (رعب).

● **برودواي** (ت: ٣٤٥٣٩٤): "(مقفلة الان)".

● **بريزيدانس** (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ – "قانون الصمت" (بوليسي).
٢ – "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).
٣ – "اكاديمية البوليس – ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ – ماد ماكس – ٣" (مغامرة وايقاع هابط).

● **بيكاديللي** (ت: ٣٤٠٠٧٩): "اتصال مارسيليا" (بوليسي).

● **جان د ارك** (ت: ٣٥٤٩٩٣): "علي الحطاب" (مسرحية للاطفال).

● **سارولا** (ت: ٣٤٣٨٦٧): "المهمة الصاعقة" (عنف).

● **فاندوم** (ت: ٤٤٣٩٩٣): "قانون الصمت" (بوليسي).

● **كليمنصو** (ت: ٣٦٦٥٤٠): "لقاءات من النوع الثالث" (سبيلبرغ وجوه الغرائبي).

● **كسليك** (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "٢٠١٠" (روي شيدر في الخيالي العلمي).
٢ – "الفجر الاحمر" (السوفيات يحتلون الولايات المتحدة الاميركية، على الطريقة الهزلية).
٣ – سيكو – ٢" (بركنز وصياغته عن هيتشكوك).

● **كوليزه** (ت: ٣٤٣٩٩٣): "نافذة خلفية" (الجريمة من خلف الزجاج، تشويق من هيتشكوك).

● **لاسيتيه** (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ – "الاوز الوحشي – ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).
٢ – "الملفوت" (عادل إمام مغرما بتورط).
٣ – "نينجا" (كاراتيه).
٤ – "جزيرة الملذات" (خلاعة).

● **مارينيان** (ت: ٣٤٥٣٥٨): "الغرباء الدم" (مايكل كين في ادارة شابرول – تشويق).

● **مونتريال** (ت: ٣٥٣٦٨٤): "المطارد" (نور الشريف).

● **مونتي كارلو** (ت: ٣٤٠٥٣١): "المكعب" (رعب على الطريقة الايطالية).

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): القمر الجديد يحمل اليك مناسبات، لعلها اقل مما لأبراج التراب الاخرى. لكنها تحثنك لاعادة نظر.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): القمر الجديد يساهم في تفتح غرام لبث حتى الان في السر، ومسألة مالية الطابع تروح تزعجك طويلا.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): القمر الجديد يتيح لك ان يكون شاهدا على مغامرة راحت تبدأ بين شخصين وانت تعرف كليهما.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): القمر الجديد يدفعك ثانية في المجال العاطفي والمالي، دون ان يكون الجو هادئا. يجب اعتمادك على نفوذ قريب لك.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): صفحة جديدة يفتحها لك القمر وترى بها مالك احسن من قبل، بشرط الا تطلب الكثير.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): ارتفاع في حيويتك او يزداد مالك ويتعزز. وكانك على حافة توتر.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): القمر الجديد يصادفك وانت في مشاريع زواج او حياة مشتركة مع شخص يلائمك طبعه تماما.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): القمر الجديد يغمسك في احلام، ولا تقبل ابدا من احد ان يتطفل ويقطع عليك هذه المتعات.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): القمر الجديد يملأك ارادة طيبة في حياتك الزوجية. ولاسف ان يكون سوء تفسير لذلك.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): شؤونك العاطفية الى تقدم بطريقة ايجابية، لكنها سريعة وليست مما يلائم ذوقك.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): فرصة من القمر لرؤية شخص عزيز او لملء محفظتك. والمقابل انك ستكون في مرحلة نرفزة رهيبة.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): من القمر اشعة عليك. وكذلك في جوعك الدائم الى الاتفاق والهدوء.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ سميث (مسلسل انكليزي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ ومضيت طريق الاخطار (مسلسل مصري)، ٤،٣٠ شركاء في الجريمة (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و ١٠)

٥،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ مغامرات ساسوكي، ٦،٠٠ خفايا البراري، ٦،٣٠ عصر الجراحين، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الحروف تغني، ١٠،٠٠ بطولة العالم لسائقي السيارات.

البرنامج الثاني (٧ و ٤ و ١١)

٥،٠٠ بوباي، ٥،٣٠ مغامرات ساسوكي، ٦،٠٠ خفايا البراري، ٦،٣٠ عصر الجراحين، ٧،٠٠ الهدف المستحيل، ٧،٣٠ عالم الرياضة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ اروع القصص: الازرق والرمادي، ١٠،٠٠ فيلم عربي: بنت الاكابر (ليلى مراد).

البرنامج الثالث (٩ و ٢ و ٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ اغنيات فرنسية، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ خطايا اصلية (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ (مسلسل اميركي)، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٤٥

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢	■						■		
٣		■						■	
٤						■		■	
٥				■					■
٦						■			
٧			■		■				
٨							■		
٩							■		

افقيا:
١ – خلائقك – صديق. ٢ – مناص – علم. ٣ – منيف. ٤ – الجدب. ٥ – يزوي ما بين عينيه – شرب الكلب. ٦ – امل – غزل. ٧ – ساعدك – نصف البر. ٨ – حرف شرط – ريكا. ٩ – ضمير منفصل – حبل الدلو.

عموديا:
١ – قفر – مرجعه. ٢ – ضد هزل – ينقضي. ٣ – منسر الطائر. ٤ – حدها في الدراية – نعاس. ٥ – داخلها الريب – تاه. ٦ – ضامن – رمز. ٧ – نكر الحجل – ترعرع (معكوسة). ٨ – نصف خالة – زوجها. ٩ – الارض.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – بنت الكرمة. ٢ – الواقد ٣ – ابلي – حلما ٤ – يحبب – ال ٥ – ارووا – اكب ٦ – كاس – تل. ٧ – حم – تفسخ. ٨ – الطود. ٩ – الرطوبة

عموديا:
١ – بلايا – حيز ٢ – بشركم. ٣ – تالبوا – نا ٤ – اليبوسة. ٥ – لو – فار. ٦ – كاحل – تسلط. ٧ – رقل – الخطو. ٨ – مدماك – حرب. ٩ – البرونة.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

الاتحاد السوفياتي، تشيكوسلوفاكيا، الدانمارك، نروج

خسر دينامو كييف متصدر لائحة الدوري السوفياتي لكرة القدم امام زالجيريس ٠ - ١ في المرحلة الـ ٢٨، وانحسر الفارق بينه وبين سبارتاك موسكو الى نقطتين بعد فوز الاخير على تشيرنوموريتس اوديسا ٦-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سبارتاك موسكو ٦- تشيرنوموريتس اوديسا ٠
زنيت لينينغراد ٢ - دنيبر ١
زالجيريس فيلنيوس ١ - دينامو كييف ٠
ارارات يريفان ٣ - توربيدو كوتايسي ١
نفتشي باكو ١ - دينامو تبيليسي ٠
دينامو موسكو ٢ - شاختيور دونتسك ٠
دينامو مينسك ٢ - ميتاليست خاركوف ١
فاكل فورونيز ١- كايرات الما آتا ١
اس. ك. آ. روشتوف ١ - توربيدو موسكو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو كييف ٣٩ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٩ - ١٧).
٢ - سبارتاك موسكو ٣٧ (٥٤ - ١٧).
٣ - دنيبر ٣٦ من ٢٨ (٥٥ - ٣٧).
٤ - دينامو مينسك ٣٤ (٣٢ - ٣٠).
٥ - توربيدو موسكو ٣٢ (٣٢ - ٣٦).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة السادسة من الدوري التشيكوسلوفاكي سجلت النتائج الآتية:

زيلينا ٢ - بانيك اوسترافا ١
بوهيميانز براغ ٠ - سلافيا براغ ٠
سيغما اولوموك ٢ - سبارتا براغ ١
دوناجسكا ستريدا ٢- دينامو بوديوفيتش ٣
سبارتاك ترنافا ٢ - لوكوموتيفا كوستيش ٠
دوكلا براغ ٢ - انتر براتيسلافا ١
فيتكوفيتش ٣ - دوكلا بانسكا بيستريكا ٢
تاتران بريسوف ١ - شيب ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيغما اولوموك ١٠ نقاط من ٦ مباريات (١٧ - ٤).
٢ - دوكلا براغ ٩ (١٣ - ٥).
٣ - فيتكوفيتش ٨ (٧ - ٧).
٤ - بوهيميانز براغ ٧ (١٦ - ١١).
٥ - زيلينا ٧ (٦ - ٦).

الدانمارك

في المرحلة الـ ٢٣ من الدوري الدانماركي سجلت النتائج الآتية:

ب ٩٣ ١ - كوغي ١
برونشوي ١ - اودينسي ب ١
هيرفولغي ٤ - فريم ٠
هفيدوفر ١ - بروندبي ٣
فايله ٠ - ايسبرغ ٠
ناستفيد ٢ - ايكاست ٢
لينغبي ٢ - كاستروب ٢
ارهوس ٠ - ب ١٩٠٣ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بروندبي ٣٣ نقطة.
٢ - ارهوس ٣٢
٣ - فايله ٣٠
٤ - لينغبي ٢٩
٥ - ناستفيد ٢٥

نروج

في المرحلة الـ ٢٠ من الدوري النروجي سجلت النتائج الآتية:

بران ٤ - فايكينغ ١
براين ٢ - موسى ١
كونغسفينغر ٠ - ميوندالن ٥
روزنبورغ ٥ - ايك ١
ستارت ٣ - مولدي ١
فاليرينغن ٠ - ليلليستروم ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليلليستروم ٣٠ نقطة.
٢ - روزنبورغ ٢٩
٣ - فاليرينغن ٢٢
٤ - فايكينغ ٢١
٥ - ميوندالن ٢٠

جمهورية ايرلندا

في كأس الاتحاد الايرلندي سجلت النتائج الآتية:

كوبه رامبلرز ٠ - ليميريك سيتي ٣
ووترفورد ٠ - غالواي ٣
تيبوكاسل ١ - كورك ١
لونغفورد ٣ - امسا ١
اتلون ١ - سانت باتريكس اتلتيك ١
براي وندررز ١ - دروغيدا ٠
دوندالك ١ - شامروك ١
بوهيميانز ٢ - سليغو روفرز ١
فين هاربس ١ - شيلبورن ٢
يو. سي. دي. ٠ - ديري ٠
موناغان ١ - هوم فارم ٢

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: فلومينيسي احتفظ بالصدارة

احتفظ فلومينيسي بصدارة لائحة دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية بفوزه على بوتافوغو ١-٠، وفاز فاسكو دا غاما الثاني على اميركا ٢-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فلومينيسي ١- بوتافوغو ٠
فلامنغو ٣- فولتا ريدوندا ٠
فاسكو دا غاما ٢- اميركا ٠
اميركانو ١- بورتوغيزا ٢
بانغو ٢- بونسوسيسو ٢
غويتاكاز ٠- اولاريا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فلومينيسي ١٥ نقطة.
٢- فاسكو دا غاما ١٤
٣- بانغو وفلامنغو ١٢
٥- بوتافوغو ٩

وفي ولاية سان باولو تعادل سان باولو متصدر اللائحة وانترليميرا ٢-٢، وكذلك تعادل سانتوس الثاني على ارضه وبالميراس ٠-٠.

وهنا النتائج:

كورينتسيانز ٠- فيروفياريا ٠
غواراني ٠- جوفنتوس ١
انتر ليميرا ٢- سان باولو ٢
سانتوس ٠- بالميراس ٠
بونتي بريتا ٠- سانتو اندريه ٠
نوروايستي ١- بورتوغيزا ٠
باوليستا ١- سان بنتو ٠
كومرسيال ١- بوتافوغو ٤
بيراكيكابا ١- ماريليا ١
اميركا ٢- خاو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سان باولو ١٢ نقطة.
٢- سانتوس وباوليستا ١١
٤- بونتي بريتا وجوفنتوس ١٠

الارجنتين

في الدوري الارجنتيني سجلت النتائج الآتية:

شاكاريتا جونيورز ٠ - راسينغ كوردوبا ٠
ريفر بلايت ٥- نيويلز اولد بويز ١
اندبندينتي ٠- فيليز سارسفيلد ٠
ارجنتينوس جونيورز ١- جيمنازيا اسغريما لا بلاتا ١
سان لورنزو دو الماغرو ٢- ديبورتيفو اسبانيول ٠
استوديانتس دو لا بلاتا ٠- بوكاجونيورز ١
اونيون ١- فيروكاريل اويستي ١
هوراكان ١- بلاتنسي ٢
انستيتوتو كوردوبا ٣- تمبرلي ٠

استقالة مدرب ويستبروميتش البيون

قدم امس مدرب فريق ويست بروميتش البيون الانكليزي استقالته من منصبه، بعدما عانى الفريق هزيمته التاسعة على التوالي في الدوري امام كوفنتري سيتي السبت الماضي. ويذكر ان ويست بروميتش البيون لم يجمع في المراحل العشر الاولى سوى نقطة واحدة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليندل يغيب عن كأس ديفيس؟



ستيفان ادبرغ في مباراته ويوهان كريك. (رويتر تيليفوتو)

حاملا كأس دورة سان فرنسيسكو. (رويتر تيليفوتو)

احرز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا بطولة دورة سان فرنسيسكو الاميركية الدولية لكرة المضرب، اذ فاز في الدور النهائي على الاميركي يوهان كريك المصنف سادسا ٦-٤، ٦-٢، ٦-١، ٦-٢.

وفي الدور النهائي للزوجي فاز الاميركيان بول اناكون وكريستو فان رنسبرغ على مواطنيهما براد غيلبرت وساندي ماير ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤.

دورة نيو اورليانز

● حققت الاميركية كريس ايفرت لويد فوزا مزدوجا في دورة نيو اورليانز الاميركية الدولية.

في الدور النهائي من الفردي فازت ايفرت لويد المصنفة اولى على مواطنتها بام شرايفر المصنفة ثانية ٦-٤، ٧-٥.

وفي الدور النهائي من الزوجي فازت والاوسترالية ويندي تورنبول على الاميركيتين ماري لو بياتيك وآن وايت

كأس ديفيس

● لمح امس كابتن الفريق التشيكوسلوفاكي الذي سيقابل المانيا الغربية في الدور نصف النهائي من دورة كأس ديفيس في نهاية الاسبوع في فرانكفورت يان كودش، الى امكان عدم اشتراك نجم الفريق ايفان ليندل في المباريات بسبب آلام في ذراعه اليمنى.

وفي حين وصل اعضاء الفريق الآخرون الى فرانكفورت وباشروا تمارينهم، وكذلك انتقل اليها الفريق الالماني وعلى رأسه نجمه الشاب بوريس بيكر بطل دورة ويمبلدون، لم يصل ليندل الذي كان يجري فحوصا في نيويورك.

واذا تخلف النجم التشيكي المصنف اول في العالم والذي احرز حديثا بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، تفقد المباريات المقررة اكثر عناصرها اثارة وهو لقاء ليندل - بيكر.

الكؤوس الافريقية: انسحب النصر فصعد الاهلي

صعد فريق النادي الاهلي المصري الى الدور النهائي من مسابقة كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم، من غير ان يضطر الى خوض مباراتي الدور نصف النهائي مع فريق النصر الليبي، ذهابا في بنغازي وايابا في القاهرة.

فقد اعلن امس الامين العام للاتحاد الافريقي لكرة القدم السيد مصطفى فهمي أن النادي الليبي ابلغ الى الاتحاد انسحابه من المسابقة "لاسباب تقنية".

ويذكر ان الاتحاد الليبي لكرة القدم وجه الاحد الماضي برقية الى الاتحاد الافريقي ضمنها استعداد نادي النصر لاستقبال منافسه المصري.

وعلى هذا، سيخوض الاهلي المباراة النهائية مع الفائز في المباراتين الاخريين في الدور نصف النهائي بين ليوباردز الكيني وليفنتيس يونايتد النيجيري.

وكان فريق ليبي اخر هو اهل طرابلس قد اسقط من المسابقة نفسها العام الماضي لرفضه مقابلة الاهلي في القاهرة في مباراة الذهاب للدور النهائي. كذلك انسحبت مصر من الدور الثاني لكأس الامم الافريقية التي اقيمت مبارياتها في ليبيا قبل ٢ سنوات.

كأس ابطال الدوري

من جهة اخرى، تقام في ٢٥ و٢٦ و٢٧ تشرين الاول مباريات مرحلة الذهاب للدور نصف النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية ابطال الدوري، فيلتقي بيليما الزائيري غوري السنغالي، والزمالك المصري الجيش الملكي المغربي.

وتقام مباريات مرحلة الاياب في ٨ و٩ و١٠ تشرين الثاني.

كأس فلسطين بين الجزائر والسعودية

تأهلت الجزائر والسعودية للدور النهائي من دورة كأس فلسطين في كرة القدم للشباب التي تقام في الجزائر، بعدما فازت الجزائر في سهولة على العراق حامل الكأس ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) سجلهما عالم في الدقيقة ١٦ من ضربة جزاء "بنالتي" ومشيري في الدقيقة ٦٤، وفازت السعودية على تونس ١ - ٠ في وقت الاضافي (الشوط الاول ٠ - ٠، الوقت الاصلي ٠ - ٠) سجلها فهد حمدان في الدقيقة ١٠٦.

ويلتقي الفريقان الجزائري والسعودي في الدور النهائي غدا الثلثاء على ملعب "٥ تموز" في الجزائر.

شؤون البلد والناس

نقابة اطباء الاسنان

اعلم مجلس نقابة اطباء الاسنان في لبنان أعضاء النقابة بانه لما كان عدد الاطباء الذين سددوا اشتراكاتهم النقابية قبل الاول من تموز جاء ادنى من النصاب القانوني، يتعذر قانونا عقد الجمعية العمومية العادية المقبلة كهيئة انتخابية، وان ولاية المجلس الحالي للنقابة تمدد حكما حتى تشرين الثاني ١٩٨٦.

مؤسسات الرعاية الاجتماعية

من مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الايتام الاسلامية انها تقبل طلبات المرشحين من حملة الاجازات والماجستير والاختصاصات العليا في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع والتربية والتمريض للعمل الفئات والحالات الاجتماعية ومع الايتام والمعاقين والارامل والمسنين. وأن قبول الطلبات ومقابلة المرشحين يتمان في المركز الرئيسي، دار الايتام الاسلامية، الطريق الجديدة - بيروت، يوميا ما عدا الجمعة والاحد.

لجنة "الكورسال"

دعت لجنة "الكورسال" اعضاءها الى اجتماع في الخامسة بعد ظهر الخميس ٣ تشرين الاول في مقهى شاتيلا، قرب مدينة الملاهي، المنارة، لعرض اعمال اللجنة ومناقشتها.

افراح غالي - شبلي

عقد زواج السيد جورج غالي والآنسة غيتا شبلي (من اسرة "تمام") الاحد ١٩٨٥/٩/٢٩ في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة في حفل اقتصر على الاهل والاصدقاء. وهما يتقبلان التهاني في ١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزلهما في الربوة.

غريس جورج مهنا

رزق السيد جورج مهنا وقرينته السيدة ماري مولودا انثى سمياها غريس، هي الثالثة لهما بعد ماري - نويل والن.

٥ ذهبيات و ٤ أرقام قياسية للهندية أوشا في ألعاب آسيا




اوشا وذهبياتها الخمس. (رويتر تيليفوتو)

سدل الستار في جاكرتا (اندونيسيا) على بطولة آسيا لالعاب القوى. واحتلت الصين المركز الاول بين الدول المشتركة، جامعة ٤١ ميدالية بينها ١٩ ذهبية، وتلتها اليابان ٣١ بينها ١٠ ذهبية.

وشهدت البطولة تحطيم ٦ ارقام قياسية لآسيا و١٦ للبطولة نفسها. واختير في ضوء نتائجها فريق سيمثل القارة الاسيوية في كأس العالم لالعاب القوى المقررة اقامتها في كانبيرا (اوستراليا) بين ٤ و٦ تشرين الاول الجاري.

وكانت نجمة البطولة من دون منازع الهندية ب. ت. اوشا التي احرزت ٥ ميداليات ذهبية وسجلت رقما لآسيا و٣ ارقام للبطولة في الـ٤٠٠ متر (٥٢،٦٢ ثانية) والـ١٠٠ متر (١١،٦٤ ثانية) والـ٤٠٠ متر حواجز (٥٦،٦٤ ثانية) والـ٢٠٠ متر (٢٣،٠٥ ثانية).

٢٠١ في ضاحية حفرون إهمج

٢٠١ عداء وعداءة شاركوا في سباقات الضاحية التي نظمها نادي حفرون اهمج في اشراف اتحاد العاب القوى في منطقة كفرياسين طبرجا ادما.

وكان مفاجأة هذه السباقات فوز العداء الناشئ روبير شهوان على بطل لبنان سليمان مطر.

وهنا النتائج الفنية:

● الصيصان - ذكور - المسافة ٧٠٠ متر:
١ - روفايل زغيب - حفرون - ٢,٣٥ دقيقتان.
٢ - وسام سلامة - حفرون - ٢,٣٢
٣ - ناجي مزرعاني - الوفاء - ٢,٣٣
- ترتيب الفرق:
١ - حفرون ٧ نقاط.
٢ - الوفاء البوشرية ١٢
٣ - المريميون ديك المحدي ١٣

● الصيصان - اناث - المسافة ٧٠٠ متر:
١ - شارلوت غصين - الوفاء - ٢,٤٢ دقيقتان.
٢ - جوال رستم - الوفاء - ٢,٤٤
٣ - كارول شلالا - حفرون - ٢,٤٨
- ترتيب الفرق:
١ - الوفاء البوشرية ٧ نقاط.
٢ - حفرون ١٣

● الصغار - المسافة ١٤٠٠ متر:
١ - جوزف قارح - حفرون - ٥,١٤ دقائق.
٢ - فرنسوا روكز - حفرون - ٥,٣٤
٣ - بيار نصار - الوفاء - ٥,٣٧
- ترتيب الفرق:
١ - حفرون ٧ نقاط
٢ - الوفاء البوشرية ١٢

● الاحداث - المسافة ٢٧٠٠ متر:
١ - جهاد ابي نخول - المريميون ديك المحدي - ١٠,٥٩ دقائق.
٢ - ايلي ابي رميا - حفرون - ١١,٤٥
٣ - كريم بحلق - المريميون ديك المحدي - ١١,٥٥
- ترتيب الفرق:
١ - المريميون ديك المحدي ٨ نقاط
٢ - حفرون ١٢
٣ - الوفاء البوشرية ١٤

● الفتيان - المسافة ٤٢٠٠ متر:
١ - بول طراف - السان جورج الزلقا - ١٦,١٤ دقيقة.
٢ - سيمون سمعان - حفرون - ١٦,١٨
٣ - عادل ابي سمعان - حفرون - ١٧,٤٧
- ترتيب الفرق:
١ - حفرون ١١ نقطة.
٢ - الوفاء ١٥
٣ - المريميون جبيل والسان جورج الزلقا من دون نقاط لعدم وصول ٣ عدائين من كل ناد.

● الفتيات - المسافة ١٤٠٠ متر:
١ - انج غصين - المريميون ديك المحدي - ٧,١٤ دقائق.
٢ - رانية درغام - حفرون - ٧,١٦
٣ - منى ضاهر - حفرون - ٧,٣٠
- ترتيب الفرق:
١ - حفرون ٩ نقاط
٢ - الوفاء ١٤
٣ - المريميون ديك المحدي من دون نقاط.

● السيدات - المسافة ١٤٠٠ متر:
١ - ندى ابي رميا - حفرون - ٧,١٥ دقائق.
٢ - ميراي جبرايل - حفرون - ٧,٢٢
٣ - فيرا خلف - حفرون - ٧,٣٤

- ترتيب الفرق:
١ - حفرون ٦ نقاط.
٢ - الوفاء ١٣

● الناشئون - المسافة ٥٠٠٠ متر:
١ - فادي خوري - المريميون ديك المحدي - ١٨,٥٤ دقيقة.
٢ - عبدو كنعان - المريميون ديك المحدي - ٢٠,٠٢
٣ - جورج قزي - حفرون - ٢٠,٢٢
- ترتيب الفرق:
١ - المريميون ديك المحدي ٧ نقاط.
٢ - حفرون ١١
٣ - المريميون جبيل والوفاء من دون نقاط.

● الشباب - المسافة ٨,٥٠٠ كيلم:
١ - روبير شهوان - حفرون - ٣٠,٣٤ دقيقة.
٢ - سليمان مطر - الانطونية - ٣٠,٥٢
٣ - طوني شهوان - حفرون - ٣١,٠٤
- ترتيب الفرق:
١ - حفرون ٨ نقاط
٢ - الانطونية بعبدا والمريميون ديك المحدي وجبيل من دون نقاط.

اشرف على السباقات حكام اتحاد العاب القوى والحكام ريمون بحلق وشربل شلالا وناجي ابو خليل ومارون سعاده.

ووزعت على الفائزين ٣٠ كأسا و ٣٠ ميدالية.

فرق اجنبية في رالي الجبل

عقد النادي اللبناني للسيارات والسياحة ظهر امس في مقره في الكسليك مؤتمرا صحافيا واعلن الدكتور روبير صاصي مدير سباق رالي الجبل الذي ينظمه النادي السبت والاحد ١٢ و١٣ تشرين الاول تسجيل اشتراك ١٨ سيارة حتى ظهر امس بينها فريقان من قبرص. ويبقى باب التسجيل مفتوحا حتى ظهر الخميس ١٠ تشرين الاول.

وقال صاصي ان النادي ينتظر تأكيد اشتراك فريق من رومانيا و ٣ فرق اخرى من قبرص.

وتبلغ المسافة الاجمالية للرالي ٧٤١ كيلومترا مقسمة ٩ مراحل كالآتي: الكسليك - نهر ابرهيم، نهر ابرهيم - يحشوش، يحشوش - علمات، علمات - قرطبا، قرطبا - مشمش، مشمش - دوما، دوما - تنورين الفوقا، تنورين الفوقا - نهر ابرهيم، نهر ابرهيم - تنورين الفوقا - الكسليك.

وتدخل نتيجة السباق في ترتيب بطولة لبنان.

مهرجان الكهرباء

في مهرجان نادي الكهرباء على ملاعبه في الزوق، فاز الكهرباء درجة ثانية في دورة فرق الدرجة الثانية وانتقل الى دورة فرق الدرجة الاولى في الكرة الطائرة.

وهنا النتائج:

فاز الوردية على الاخوة المريميين جبيل ٧٨ - ٧٣ (سلة درجة ثانية)، والكهرباء على الرياضي بيت مري ٩٦ - ٧٨ (سلة درجة اولى)، وانسات القلب الاقدس على حفرون اهمج (طائرة)، وتعطلت مباراة الرسل جونية والسان جورج الزلقا في الكرة الطائرة بسبب المطر.

وتقام اليوم المباريات الآتية: الساعة ٤,٠٠ القلب الاقدس - مار الياس (قدم مصغرة)، الساعة ٥,٠٠ العمل بكفيا - الرياضي (سلة درجة ثانية)، الساعة ٦,٣٠ ابناء نبتون - الكهرباء (سلة درجة ثانية)، الساعة ٨,٣٠ الكهرباء - القلب الاقدس (طائرة آنسات)، الساعة ٩,٣٠ الكهرباء بطل الدرجة الثانية - الرسالة ضبية (طائرة اولى).

العمل بكفيا

في حضور قائمقام المتن السيد خليل نصر الدين والمدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص والدكتور ايلي كرامة وزع نادي العمل بكفيا ظهر الاحد الكؤوس والجوائز على الفائزين والمشتركين في "دورة الشيخ بيار الجميل" الرياضية الاولى.

المهاجمون اخترقوا طرابلس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والحل النهائية، خصوصا ان الموقف السوري من معالجة الازمة اللبنانية يشير الى ان المرحلة الحاضرة هي مرحلة "تركيب السلطة"، وهو الامر الذي تأخذه اللجنة في الاعتبار في ضوء القرار السوري وضع الملف اللبناني على نار خفيفة والعمل على اتخاذ الخطوات ولو بطيئة خشية اهدارها او حرقها.

ولم يستبعد المصدر تحريك اطراف متضررين من مساعي الحوار والحل، الوضع الامني مجددا واعادة المناخ العام في لبنان الى الواقع التصادمي على رغم ان المحادثات في دمشق، على رغم الكتمان الذي يحوط بها، تسعى الى اضفاء الارتياح والثقة بالحل قريبا، وان في خطوات متأنية وراسخة. لكنه شدد على ان دمشق في رعايتها حوار الممثلين، تركز على ضرورة توصلهم الى اعداد الماكينة السياسية وتحريك آلية الانفراج الامني، خصوصا انهم تجاوزوا مرحلة تحديد المبادئ والتصورات والخيارات الى مرحلة النقاش السياسي في العمق ووضع منهجية تفاصيله خارج اطار الخطوط الحمر والشروط السابقة.

وتوقع ان تكون المرحلة التالية لاعداد التصور السياسي - الامني، امكان توسيع اللقاءات بحيث تضم ممثلين لاطراف لبنانيين آخرين لا يمكن اخراجهم من التركيبة اللبنانية، ورفع مستوى اللقاءات هذه بحيث يصبح مطروحا عقد قمة اقطاب تحضر عمليا للحوار الوطني الشامل. واكد ان لجنة الممثلين ستلتقي في اثناء اجتماعاتها في العاصمة السورية الوزيرين بري وجنبلاط. وكشف مصدر مطلع في بيروت الغربية ان اللجنة الثلاثية اتفقت على كل النقاط والبنود التي طرحت في جولتها السابقة، من اصلاحات ومناصفة في مجلس النواب والادارات وملء المراكز الخالية واعادة تأهيل الجيش وانماء المناطق. ووصف ما تحقق بانه "خطوات مهمة جدا، وان عدم اعلان ذلك كان مقصودا". مشيرا الى ان اعضاء اللجنة تبلغوا موافقة الوزيرين بري وجنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة على ما اتفقوا عليه، معتبرا ان لقاء الاركان الثلاثة رهن بنتائج الجولة الثانية من مناقشات اللجنة. وقال انه ينتظر ان تنعكس خطوات اللجنة تبريدا لخطوط التماس وانفراجا في بيروت الغربية. واستبعد اي انتشار جديد لقوات سورية في بيروت ومناطق اخرى قبل القمة العربية المنوي عقدها في المملكة العربية السعودية وقبل طلب لبناني رسمي توافق عليه القمة.

موقف القيادة السورية

ونقل بعض زوار دمشق امس ان المسؤولين السوريين يعلقون اهمية قصوى على اجتماعات اللجنة الثلاثية، ويعتبرون ان وفاق قادة المسلحين يسهل العمل لتحقيق الوفاق الوطني اللبناني.

واكد هؤلاء الزوار ان طروحات اطراف اللجنة فيها الكثير من النقاط المتقاربة، وان مشروع "القوات اللبنانية" يتميز بكثير من "التقدم" ويتفق مع الكثير من مقترحات "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي مما قد يمكن من التوصل الى قواسم مشتركة تخدم العمل لتحقيق الحوار والوفاق.

وعن الوضع في بيروت الغربية، افاد زوار دمشق ان القيادة السورية "متضايقة" من هذا الوضع، وتعتبر ان توصل لجنة الممثلين الى اتفاق على تثبيت الوضع الامني بين البيروتين من شأنه ان يساعد في ضبط امن المنطقة الغربية.

وعلم ان الوزير بري وعد القيادة السورية بتنفيذ اجراءات امنية في الغربية تحقق انفراجا واسعا، وهو سيعود الى بيروت قريبا ليشرف بنفسه على تنفيذ التدابير.

اما في ما يتعلق بالوضع في طرابلس، فقد قال زوار دمشق ان القيادة السورية تريد ان يحسم الوضع سياسيا من خلال اتفاقات يتوصل اليها اطراف النزاع على الساحة الطرابلسية.

"حرب طرابلس"

وطرأ امس في "حرب طرابلس" تعديل على خارطة المواقع، اذ تمكن مقاتلو الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي و"الحزب العربي الديموقراطي"، من احتلال مواقع جديدة ابرزها في النقاط الآتية:

١ - محور البحصاص - رأس الصخر - طريق الميناء.
٢ - محور خناق حمارو في اتجاه محلة ابي سمرا.
٣ - منطقة الشلفة على مداخل ابي سمرا الشرقية.
٤ - التمدد في منطقة القبة في اتجاه ساحتها.

وتم هذا التقدم وسط غطاء من القصف المدفعي والصاروخي العنيف الذي حول المدينة جحيما من الدخان والركام.

وافاد مراسل "النهار" في طرابلس ان الهدف التالي للمعارك هو احتلال المناطق المرتفعة في المدينة والتوغل في منطقتي ابي سمرا والقبة والوصول الى مستديرة نهر ابو علي ومنها نحو المرفأ عبر الكورنيش.

واعترفت اذاعة "حركة التوحيد الاسلامي" باختراق خطوطها الدفاعية الاولى على الجبهات الجنوبية والشرقية والشمالية. وناشد امير الحركة الشيخ سعيد شعبان الامام الخميني التدخل من اجل انقاذ طرابلس، ومما قال في برقية بثتها اذاعة "التوحيد" مساء الاحد: "طرابلس ترجو ان تجنك الان الى جانبها في هذه الساعة الحالكة المظلمة، والا فمتى يكون الاخ الى جانب اخيه؟"

ومن الادلة البارزة على ضراوة القتال، ارتفاع عدد الضحايا في صفوف المتقاتلين. وفي احصاء غير رسمي انه سقط في الايام الثلاثة الماضية نحو ١٦٠ قتيلا و٣٤٠ جريحا. وفي الوقت ذاته ظلت طرابلس معزولة عن العالم بفعل الحصار المحكم، وكذلك بسبب استمرار انقطاع الاتصالات الهاتفية. كذلك لا تزال المدينة تعاني ازمة انقطاع الماء والكهرباء والنقص الحاد في المواد التموينية، فضلا عن مشكلة مئات الالوف من النازحين الى المناطق المجاورة (راجع ص ٥).

وافادت وكالة "رويتر" ان اللواء سعيد بيرقدار قائد القوات السورية في لبنان وصل امس الى مقر قيادة قواته في الهيكلية واجرى محادثات مع نائبه اللواء مصطفى الفاروسي رئيس الوفد العسكري السوري الذي كان اجرى مفاوضات مع "حركة التوحيد" انتهت بالفشل. ثم غادر الضابطان عاصمة الشمال الى دمشق.

وقال مصدر قريب من الاتصالات الجارية بين بيروت ودمشق انه كان متوقعا وصول الشيخ شعبان الى العاصمة السورية قبل ٢٤ ساعة مع ديبلوماسي ايراني، لكن الزيارة لم تتم. واوضح ان ثمة اتجاها الى العودة الى تنفيذ الاتفاق الذي تم اخيرا. وتوقع ان تتوضح الحلول للوضع في طرابلس خلال الـ٤٨ الساعة المقبلة.

ورأى المصدر ان تسوية "حرب طرابلس" لم تظهر خيوطها بعد. واضاف ان الاتصالات التي اجراها وفد "اللقاء الاسلامي" امس في دمشق اظهرت انه ليس هناك من شيء ملح وعاجل للقيام به في هذه المرحلة لتسوية هذه "الحرب".

وفي طهران، دعا اية الله حسين علي منتظري الخليفة المحتمل للزعيم الايراني اية الله الخميني، رجال الدين المسلمين في سوريا ولبنان الى ارسال وفود الى ميناء طرابلس لوقف القتال الدائر فيها. ونقلت عنه اذاعة طهران قوله: "ارجو منكم التجمع لوقف اراقة الدماء في لبنان".

ودعا "تجمع العلماء المسلمين" في بيروت الى اعتصام ظهر اليوم في مسجد عائشة بكار "استنكارا للنزف الدموي الاسلامي في طرابلس".

موقف صيدا

وفي صيدا، اجتمعت احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" برئاسة الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، واعتبرت في بيان اصدرته "ان المعركة الجارية في طرابلس والتي فرضت على الوطنيين، هي من اجل تحريرها من مغتصبيها ومغتصبي الحريات الديموقراطية والشخصية فيها ولوضعها في الخط القومي التقدمي وفي مواجهة العدو الاسرائيلي وعملائه".

في حين نفذت "الجبهة الاسلامية" اعتصاما في مسجد الزعتري في صيدا تضامنا مع اهالي طرابلس وامير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان واستنكارا لما تتعرض له. واتهمت الجبهة بلسان احد اركانها الشيخ صلاح الدين ارقه دان "مهاجمي طرابلس" لانهم "يفهمون الديموقراطية على انها حماية العملاء وبيوت الدعارة والبارات وكم افواه العلماء والمؤمنين".

وانطلقت تظاهرة في مخيم عين الحلوة نظمها "الشباب المسلم" مرددة هتافات ضد الاحزاب، وحاول المتظاهرون الخروج من المخيم بأسلحتهم، فاصطدموا بـ"الشرطة الامنية" التابعة لـ"جيش التحرير الشعبي"، فجرى اطلاق نار وانكفأ المتظاهرون الى داخل المخيم (راجع ص ٦).

"جبهة الانقاذ" انتقدت محاولات زج الفلسطينيين

نددت امس "جبهة الانقاذ الوطني" الفلسطيني، في بيان اصدرته في دمشق، بما سمته المحاولات الهادفة الى زج الفلسطينيين في المعارك الدائرة في طرابلس. واعربت عن رغبتها في ان يبقى الفلسطينيون خارج النزاع بين اللبنانيين "الذي نأمل في نهاية فورية له لتجنب اراقة الدماء وخدمة للحل الوطني في لبنان".

وحملت على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وقالت ان تصريحاته "تساهم في اذكاء النزاع خدمة للسياسة الاستسلامية والرجعية العربية".

(و ص ف)

كاد يحول السودان لبنان آخر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نزعات عشائرية وقبلية وانه كاد يحول السودان لبنان اخر".

من جهة اخرى افاد مصدر سوداني ان المجلس العسكري الانتقالي الحاكم قرر اعادة تنظيم بعض وحدات الجيش بعد اعمال التمرد التي حصلت الاسبوع الماضي في تكتنين. واعلن ان الضباط تلقوا اوامر بالنوم مع جنودهم في الثكنات وبان يحملوا معهم كسلاح شخصي رشيشا من طراز "كلاشنيكوف".

وعكس كلام المصدر قلق السلطات العسكرية من احتمال قيام جنود من جنوب السودان او من جبال النوبة بعمليات قتل او تخريب داخل الثكنات.

وطرأ امس تطور سلبي جديد على العلاقة بين السلطات السودانية والمجلس الحاكم للاقليم الجنوبي الذي انتقد التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الدكتور الغزولي دفع الله. واعتبر المجلس الجنوبي أن دفع الله شجع العنصرية قصدا عندما تحدث عن نشاطات مجموعة صغيرة كأن المجموعات العرقية باسرها اشتركت فيها.

ورأى ديبلوماسيون في الخرطوم ان خطر المحاولة الانقلابية لم يكن في الدرجة التي تحدثت عنها الحكومة. ولاحظوا ان السلطات السودانية نجحت بعد هذه المحاولة في ايجاد اجماع غير عادي بين الاحزاب السياسية في العاصمة. وتخوفت مصادر حزبية من ان يستغل العسكريون ما حصل لتبرير اجراءات مناهضة للديموقراطية او للحد من حريات الاحزاب.

(و ص ف، رويتر)

اول شحنة نفط عراقي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رغم تأكيدها انها احتلت ٤٥ كيلومترا مربعا منها.

من جهة اخرى، انيع في بغداد ان الطائرات العراقية شنت امس غارة جديدة على جزيرة خرج. واوضح ناطق عسكري ان الهجوم "المدمر" - وهو السابع عشر منذ ١٥ اب الماضي - كان هدفه "ابقاء عمل المرفأ الحيوي معطلا ما دامت الحرب مستمرة".

وافادت مصادر ملاحية في الخليج ان الهجمات العراقية المتكررة على خرج عرقلت فعلا قدرة ايران على الحفاظ على مستوى صادراتها التي تحتاج الى عائداتها لتمويل حربها مع العراق.

وجاء في بيان عراقي ثان ان الطائرات العراقية شنت هجوما على "هدف بحري كبير" - وهو اصطلاح تقصد به ناقلة نفط - بعد ٣٥ دقيقة من الغارة على خرج.

ولم ترد تأكيدات مستقلة لهذا النبأ.

في غضون ذلك كشفت مصادر نفطية ان ناقلة نروجية شحنت من مصب ينبع السعودي ١,٧ مليون برميل من النفط العراقي، الامر الذي سجل افتتاح منفذ جديد لانتاج هذا البلد. وصرح وزير النفط العراقي السيد قاسم تقي ان الانبوب الجديد الذي يصل حقول النفط العراقي بينبع بدأ العمل قبل الموعد المحدد وان طاقته في المراحل الاولى ستكون ٥٠٠ الف برميل يوميا.

ومعلوم ان هذا الانبوب يتفرع من انبوب ينقل النفط السعودي من آبار شركة "ارامكو" في المقاطعة الشرقية الى مصب ينبع على البحر الاحمر.

● في طهران قالت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" ان المدير العام للهلال الاحمر التركي وصل امس الى ايران لبدء مفاوضات في شأن اطلاق اسرى الحرب العراقيين.

(اب، يب، رويتر)

المؤتمر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مباشرة مع الخاطفين. وقال: "اننا سنرحب باي دليل اولي على سلامة الرهائن".

● في بيروت انتظر الديبلوماسيون والصحافيون امس كلمة جديدة من منظمة "الجهاد الاسلامي" عن مؤتمر صحافي وعدت به لاميركيين محتجزين لديها. ولكن بعد انقضاء ٢٤ ساعة، لم تكن اي كلمة صدرت في شأن زمان المؤتمر الصحافي ومكانه او عن الذين سيشاركون فيه.

وكان مجهول اتصل اول من امس بوكالة اجنبية للانباء قائلا ان الاميركيين المحتجزين "سيوجهون رسائل عبر مؤتمر صحافي الى الرأي العام الاميركي وحكومة الولايات المتحدة والشخصيات الانسانية وعائلاتهم". وان الحكومة الاميركية "ستتحمل المسؤولية الكاملة عن حياة الرهائن" بعد ذلك.

وافادت مصادر مطلعة ان هذا التهديد جاء عقب دلائل على نفاد صبر الخاطفين حيال رفض واشنطن ممارسة ضغط على الكويت لاطلاق ١٧ معتقلا لديها متهمين بسلسلة من عمليات التفجير في كانون الاول ١٩٨٣.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في بيروت ان المسؤولين فيها يدرسون ما ابلغه المجهول الى الوكالة الاجنبية عن المؤتمر الصحافي وانهم يتوقون الى اي تفاصيل اخرى. وامتنع عن اعطاء تفاصيل. لكنه اشار الى ان ثمة تكهنات بان الخاطفين ربما وزعوا اشرطة فيديو تصور الرهائن وهي تدلي ببيانات عوض احضارها امام الصحافة.

وقال ناطق باسم السفارة الفرنسية في بيروت تعليقا على عدم ذكر المحتجزين الفرنسيين: "ربما كان هذا دليل خير لنا".

(اب، رويتر)

الامير سلطان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وعندما تتسلح المملكة فانها تسلح الامة العربية".

ويذكر ان السعودية ابرمت عقدا مع بريطانيا لشراء ١٣٢ طائرة حربية بينها ٧٢ "تورنادو" وتجهيزات خاصة بها. وستكون ٢٤ من طائرات "تورنادو" مجهزة للمهمات الاعتراضية التي تستطيع طائرات "ف - ١٥" الاميركية ان تقوم بها.

من جهة اخرى، اوضحت "الغارديان" ان النفط السعودي الذي سيستخدم لتسديد جزء من قيمة صفقة الطائرات سيحتسب بسعر السوق الحرة وليس بالسعر الرسمي المعتمد في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك". ونسبت الى الامير سلطان ان السعودية تريد بهذه الطريقة أن ترد على البلدان الاعضاء في "اوبيك" التي تغش عن طريق تقديم حسومات لتصريف انتاجها. لكنه اشار الى ان الجزء من قيمة الصفقة الذي سيقايض بنفط لم يحدد بعد وانه سيكون من ضمن الحصة المحددة للسعودية بموجب اتفاق "اوبيك" وهي ٤،٣٥ ملايين برميل يوميا.

(و ص ف)

امستردام: قنبلة على مكتب "العال"

امستردام - رويتر - حطمت امس قنبلة ناسفة في مكتب شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية "العال" في امستردام، لكنها لم تتسبب في اي اضرار اخرى او اصابات.

وقالت الشرطة انه لم يتضح ما اذا كانت مجموعة ثوار خطيرة وراء الحادث.

وصرح ناطق باسم "العال" ان العبوة الصغيرة انفجرت قبيل افتتاح المكتب ولم يكن هناك احد في المبنى.

بكتاب مؤتمر الحركة الثقافية - انطلياس الايماء سمة ولا عذر لنا

لم ينس الاب مارون عطاالله (*) صبيحة ذاك اليوم الدافىء لسبع خلت من شهر حزيران سنة اربعين وثماني مائة والف. كنا، يومها، "جمهور الدروز في جبل لبنان ونصارى ومتاولة واسلام بوجه العموم". وكان بيننا وبين خاتمة احزاننا، ان كان من خاتمة للاحزان في غير مناسبات العزاء، عقدان كاملان من الزمن. عقدان من القتل والنزوح والهجرة والضغائن والآمال المكسورة والذمم التي لم يوف بها والمكر. عقدان طويلان. الا انهما الا في نهاية المطاف الى استهلاك لبنان والى ولادة وطن.

لم ينس الاب عطاالله ولم ننس نحن. وحين يعمد انطوان سيف الى تعداد الندوات التي عقدت في انطلياس تمهيدا للمؤتمر العالمي، ثم في اطاره، فيذكر اسماء المنتدين وعناوين اوراقهم، يخال السامع او القارىء ان انطوان سيف ينتضي سجلات دون فيها ما تنطوي عليه بطون المراكب اليونانية من نوادر السلع وطرائفها. وهي سجلات تملأ صفحات من "الالياذة". واذ ينوه انطون مقدسي، القادم من سوريا، بـ"المناقشات الجريئة والمفتوحة التي حصلت في هذه الايام الاربعة"، قبل ان يعتري الحزن صوته العميق فيقول: "مثل هذا المنبر قد لا نجده خارج لبنان"، لا ندري هل نساير الحزن الذي تسرب الى صدورنا، او ننفش ريشنا ثم نتركه يهدأ، ونذهب بأفكارنا الى المؤتمر اللائح في ثنايا المؤتمر المنصرم. ولا يمنعنا الحزن او الانتخاء من سماع قوة النبرة في صوت سليم نصر وهو يرفض اعتبار ما حدث في لبنان "عابرا وطارئا وغريبا عن طبيعتنا"، و"قدرا وحتما وضرورة وجوهرا".

هذا هو معنى ان لا ننسى. ليست الذاكرة، في انطلياس، انبهارا بصورة مضت ولا ركضا وراء هوام جسم تام وكلي كان جسمنا في يوم من الايام، ولا تمجيدا لانتفاضات كان حظها من اليأس والضغينة اكثر من حظها من الامل والقوة. ان ذاكرة انطلياس سعي الى شق الطريق الضيقة بين الحادث وبين الضرورة، لأن اتصالنا بالحرية لا يكون الا من هذه الطريق الضيقة ومن هذه الجهة المشرفة على هاوية. فالحادث الذي ينحل في حدثيته وفي صدفته يصورنا في صورة اللعبة التي لا تملك لنفسها شيئا والخالية من ارادة الفعل. مثله مثل الحادث الذي يليه ويخلفه من غير ان ندري او نعلم او نحرك ساكنا. اما الضرورة في ساحتنا فلا تخيرنا الا بين مشاعر تصاحبها، ونستشعرها. فإما ان نستكين واما ان نتمزق غيظا، من غير ان نملك فعلا.

معنى ان لا ننسى ان لا نتخلى عن امكان فهم ما جرى وما يجري، وان نلح باستخراج ما يربط حلقات الاحداث والوقائع، وما ترسو به الاحداث والوقائع هذه على وجه (ثقيل) من المنطق والضرورة والدوام. فلا يغرب عن بالنا، وعن فهمنا، اننا نحن، باختيارنا وعمانا، وبثقافتنا واهوائنا، وبحدسنا وصممنا، في منعطفات الاحداث وعند نحوها نحو الاستواء ضرورة وحتما. لذا فالذاكرة مسألة (تسأل)، وعود متجدد وملح على بدء. والذاكرة سعي وقلق، لأن بيننا وبين تاريخنا ما بين المرء وبين نفسه، وما بينه وبين قرينه. الا يتصدر بعض شعرنا قول القائل:

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها/ فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر؟

فالذين يعدون لسكون ما بيننا وبين انفسنا، ويعملون من اجل علاقة مطمئنة بتاريخنا، انما يعدون ويعملون في سبيل انقضاء ما بيننا، اي في سبيل الموت. وهنا من شيمهم منذ عقد واكثر.

هل كانت انطلياس وفية لعهدها ولـ"جبلتها"؟

من يقرأ المجلد الذي جمع اعمال مؤتمر ١٩٨٥ حول "الثقافة والدين والسياسة واعادة بناء لبنان" لا يروي عطشه ولا يشبع جوعه. لا يملك القارىء، شأني، الا ان يفرح حين يحمل شارل شرتوني، من ندوة الى ندوة، حملاته على ابهام الكلمات التي تستعمل، واشتباه الوقائع التي يرد اليها. فيرتسم في ثنايا الندوات موقف واضح، متماسك، لا اشاطره صاحبه، الا انني اعرف ان في وسعي ان انتهي بازائه الى رأي والى خلاف محدد. ويبدو ايلاء حكمت حمصي مهمة تقديم الندوة التي دارت على "تأثير الدين على الحياة السياسية في لبنان"، وهو الذي حاول ان يستوقف حسن صعب، وان يحمله على ايضاح ما يعنيه بمقابلته بين الوحدانية والطائفية، يبدو ايلاؤه التقديم، بعد التعقيب، عملا موفقا. فلم يقف النقاش عند حدود الندوة نفسها، ولم ترضخ الندوة للصمت. الى ذلك اضطلع بعض المشاركين الاجانب، من مانف الى مارتن مرورا ببوتزي، بالحديث عن احداث بلادهم بدقة واعتدال وصراحة. الا ان اوراقهم لم تحفز على المناقشة والمقارنة.

والحق ان خط المناقشة الفعلية التي تتناول عناصر دقيقة، وبناء التأويل والتعليل عليها، كان ضئيلا. تقدم المنتدون بأوراق اتيح لهم اعدادها طوال ثلاثة اشهر. وكان عليهم قراءة ملخص لهذه الاوراق لا تتعدى قراءته الدقائق العشرين. ثم عهد الى معقب ان يقرأ ملاحظاته حول ورقة المنتدي، قبل ان يتاح للجمهور ان يدلي بدلوه. اي ان الجمهور لا يملك مادة يناقشها الا تلخيص المنتدي وملاحظات المعقب، اذا لم تقتصر كلمته على تلخيصه، كما هي الحال في غير حالة وورقة. ولما كانت الندوة الواحدة تجمع بين ثلاث كلمات، يفترض انها ثلاثة ابحاث، وتبتدىء بتقديم قد يدوم ربع ساعة، انقلبت الندوة الى سباق مع عقارب الساعة الثلاثة (والعقرب الثالث هو عقرب الثواني طبعا). فلا المناقشة المتأنية في مستطاع المستمعين، ولا الجواب الشافي في مستطاع المنتدين. فيخرج الكل بقليل لم ينقع يخلف القلق والشعور بالتقطع.

لكن تنظيم المناقشة المادي ليس العلة الوحيدة، وربما ليس العلة الاساسية. في معظم الاحيان لا يكاد القارىء، فكيف المستمع، يدري ما يناقش على وجه الدقة. فقد كتبت كثرة الكلمات من شاهق الابنية العالية التي تحدث عنها احمد بيضون، والتي تحيل من يلم بهم النظر الى "جماهير". فبقي الدين دينا، وبقيت الثقافة ثقافة، ولم تنفك السياسة سياسة. اما لبنان فكان ينكر بين الفينة والفينة، تخصيصا لحكم، او تحقيقا لملاحظة. قلما رضي المنتدون بتناول حالات او عينات (اعيان) بالوصف، لينطلقوا منها الى احكامهم ومعاييرهم وتقويمهم. فغلبت الخواطر، وغلب الترجيح، حيث قام آخرون، من لبنانيين وغير لبنانيين، بالتقصي والوصف والتأريخ. واقامت خارج التداول والفحص اجزاء هامة وخطيرة من الوقائع التي تمت بنسب وثيق الى موضوع الندوة. ولا تقتصر هذه الاجزاء على اسرائيل والدور الاسرائيلي، على ما لاحظ عصام خليفة، بل تشتمل على الكنائس المسيحية كلها، وعلى التاريخ العثماني، وعلى شك العلماء المسلمين، والمنظمات السياسية الطائفية، الخ.

كان الايماء على الدوام من سمات الثقافة اللبنانية والمثقفين اللبنانيين. فهو يعفي من العمل الدؤوب ويجنب ابداء الرأي الواضح والمعلل والملزم، وهذان، العمل والرأي من غير انفصام، هما ما يبرر تصدي المثقفين للكلام حين الكلام مفاخر ومثالب ونجوى لا خير فيها. وهما قوام حرية المثقف الذي يأنف من العضوية ومن احالتها له الى مصفق لاهث وراء النوبان في جسم كبير دافىء، ولو كان ينزف قتلا ودما.

لم ينس الاب عطاالله ولم ننس نحن. كنا معا وشهد اجتماعنا، معنا، قوم اتوا من بعيد. الا ان فرحة اللقيا حجبت بعض الشيء ما وضع عليه الكلام وما تداوله. ليس هذا عذرا. فلا عذر لنا، ولا عذر لانطلياس، حين يندر الكلام الذي يتقاسم كالخبز، اذا غلب اللقاء على الكلام. وبين السنة والسنة، وبين اللقاء واللقاء، في انطلياس، نتزود ما يبقى. وما يبقى هو هذه الكلمات التي تقول ان ما ينبغي ان يفتح بيننا وبين قومنا هو الحق.

وضاح شرارة

(*) بعد ظهر اليوم، تقدم الحركة الثقافية - انطلياس كتابها لمؤتمرها الاخير.

٢١ تشرين الاول موعد افتتاح السنة في المدارس الرسمية

قرر امس وزير التربية الرئيس سليم الحص تأجيل افتتاح السنة الدراسية في المدارس الرسمية من ٧ تشرين الاول الى ٢١ منه، نظرا الى "الاوضاع الامنية المضطربة في بيروت ولاستمرار التدهور على خطوط التماس واقفال المعابر، ومراعاة للظروف المأساوية التي تجتازها منطقة طرابلس، وللوضع غير المستقر الذي يسيطر على منطقة صيدا - جزين، وحرصا على سلامة التلامذة والاساتذة في آن".

اجتماع تربوي عام للجنة الاسقفية لشؤون المهجرين

اجتمعت قبل ظهر امس اللجنة الاسقفية التي تهتم بشؤون المهجرين والمنبثقة من مجمع الاساقفة الموارنة في المركز الكاثوليكي للاعلام وحضر السيد بيار مشاقة ممثلا "كاريتاس لبنان". واوضح بيان للمركز ان المجتمعين ركزوا على وضع الطلاب المهجرين وسبل العمل كي لا يبقى اي طالب من دون مدرسة. وانه في اطار متابعة اتصالاتها، تعقد اللجنة اجتماعا عاما يشمل ممثلين لشخصيات وهيئات اجتماعية ومدارس رسمية وخاصة ورؤساء الرهبانيات ورئيساتها و"مكتب الجبل" واللجنة الانمائية، التاسعة والنصف صباح الخميس ٣ تشرين الاول في دير مار روكز.

وعرض المجتمعون ايضا ما حققته "كاريتاس" من بناء ٤٠٠ مسكن للمهجرين ضمن برنامج سيتابع.

تلامذة مدارس الرهبانية المارونية

قررت الرهبانية اللبنانية المارونية تجميع تلامذة مدارسها التي اقفلت في الكحلونية ورشميا ومجدل المعوش والجية واستقبالهم في دوام خاص في المدرسة المركزية في جونية، وتغطية نفقات التعليم للصفوف الابتدائية والمتوسطة (منهاج فرنسي لبناني). ويبدأ التسجيل في المدرسة صباح الاثنين ٧ تشرين الاول.

المعهد الانطوني

دعت ادارة المعهد الانطوني افراد الهيئة التعليمية الى اجتماع عام الاربعاء والخميس ٢ و٣ تشرين الاول تمهيدا لبدء السنة الدراسية.

"القوات اللبنانية" عن الدراسة

صدر امس عن جهاز التربية والشؤون الطالبية في "القوات اللبنانية" بيان فيه: "ان سلامة المقاومة المسيحية وعافية المجتمع المسيحي ترتبطان على نحو شديد بصحة القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية. لذا تضع "القوات اللبنانية" كل امكاناتها من اجل تأمين الشروط اللازمة لاقلاع السنة الدراسية ٨٥-٨٦ في المواعيد المفترضة. ان المشكلات الناشئة عن شغل المدارس مساكن في خدمة اهلنا المهجرين امر في طور التسوية، الا انه لا يمنعنا من القيام بالتحرك اللازم لاعادة العمل في المدارس القادرة على مزاولة نشاطها التربوي".

العلوم التمريضية

من ادارة فرع العلوم التمريضية في كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية انها مددت مهلة تقديم الطلبات للاشتراك في مباراة الدخول الى الفرع حتى ٩ تشرين الاول وستجرى المباراة الخطية في ١٢ منه.

آداب الجنوب

صيدا - "النهار":

بدأت امس امتحانات الدورة الاولى لطلاب كلية الآداب والعلوم الانسانية في فروع الجنوب في الجامعة اللبنانية وشارك في اليوم الاول ٣٥٠ طالبا وطالبة من اصل ٤٥٠ تسجلوا. وتستمر هذه الامتحانات ١٥ يوما.

واوضح مدير الفرع الدكتور فؤاد شاهين ان الطلاب الذين يمتنعون من الحضور للاشتراك في الامتحانات لاسباب امنية يمكنهم ان يتقدموا الى الامتحانات في اي فرع آخر للكلية.

منح مدرسية

من "الحركة الانمائية لبلاد جبيل" قبولها طلبات تجديد المنح والاستفادة من منح جديدة للسنة الدراسية ١٩٨٥-١٩٨٦ في مهلة اقصاها ١٠ تشرين الاول. وتقدم الطلبات الى رئيس اللجنة الثقافية في الحركة السيد راشد برق في الرويس على الرقم ٢٤٥٨٠٠ او ٨٣١١٧٨.

دورات لغة

عاود المركز الثقافي للبيت اللبناني الالماني في جونيه - الكسليك نشاطه بعد عطلته الصيفية. وبدأ اليوم التسجيل لدورات اللغة الالمانية وتعليم العربية للاجانب ويستمر حتى ١٠ تشرين الاول يوميا بين الثالثة بعد الظهر والسابعة والنصف مساء. والاتصال على الرقم ٩٣٢١٠٠.

الحرفة الحدادية الجميلة من جزين حقها أن تغضب وهي مستمرة "تصوري منذ ٩ أشهر لم نبع"

الطير التقليدي - خنجر عاج.

حبيب الحداد.

جزينيات في قصر بيت الدين.

قبضات مرصعة.

من طقم سفرة.



الناقة عن قرب. (اليونور فالوف)

قبضات الادوات رؤوس طيور، والخناجر والسيوف تحف فنية تنسيك انها الجارحة. وقطع سكنت متاحف وخزائن وجلست الى موائد وطاولات. وهي سوداء او عاج، مذهبة، مفضفضة، مصدفة، مرصعة، مطعمة، ملونة، مميزة. وكل قطعة تاريخ مئتي سنة او اكثر، جهد فنانين بدأوا في بلدتهم جزين فاكسبوها اسمها وكانت الصناعة الجزينية.

في ١٧٧٠ شرع آل الحداد في ترصيع الخناجر والبنادق والسيوف. ومنذئذ تنتقل الامانة. وجيلهم ليس عاديا. هو عمر، جد فأب فحفيد. وقبل ثلاثة اجيال في ١٨٥٠ باشر آل الحداد ادوات السفرة. واليوم يحتضن الصنعة ثلاثة من الحدادين هم سمير وسهيل وحبيب. يحافظون عليها ويضيفون الجديد.

لكنهم ايضا يعرفون انها في خطر الاندثار لانهم اقسموا ان لا يعلموها لاي من ابنائهم. اذ لا حماية لها ولا دعم رسمي كما لا ظروف تساعد التسويق في الداخل او الخارج.

حبيب الحداد كان في معرض بيت الدين قال: "انطلق آل الحداد في هذه الصنعة منذ ١٧٧٠. والبداية ترصيع الخناجر والبنادق والسيوف، وكان ما عرف بالصناعة الجزينية. ولنا سيف في متحف اسطمبول يحمل دمغة: صنعه عبدالله الحقير جبور الحداد، وهو من الاوائل في الصنعة. وفي ١٨٥٠، منذ ثلاثة اجيال صناعة ادوات السفرة. وهذا الانتاج ليس للاجنبي ليأخذه تذكارا بل يطلبه اللبناني اكثر، يستعمله في منزله. كما ان اللبناني لا يعجبه الطقم الصغير ويسأل دائما عن اكبر وعن الاوفر من القطع. لكن ما وصلنا اليه ما عاد يسمح لنا بأي شيء. لا انتاج ولا تسويق للاجانب او اللبنانيين".

كيف يكتمل رأس الطير فيكون قبضة للملعقة او السكين او لادوات البار و قاطع الورق؟

"العمل اولا بقرن الجاموس. واستيراده دائما من العراق او تركيا. ننشر القرن ثم نشويه على النار ونأخذ باتجاهه من اجل رأس القطعة. ونضعه في الشمس حتى تذهب الروح منه والروح تعني طراوة القرن اي انحناءه كيفما حركناه. فنصنعه في الشمس، حتى تموت هذه الروح اي حتى ينشف وييبس وينتهي.

الخطوة الثانية هي الحفر. وهنا سمير، الفنان والمتخصص الاول بحفر القطع، ثم الزخرفة وغالبا ينفذها العمال.

وبعد الحفر مباشرة، الشربكة، زخرفة دقيقة مخططة ومتداخلة بماء الفضة. ويقدح القرن اعدادا للتطعيم. لون القرن عادة اسود وهو صباغ. اما الزخرفة فأنها بمعظم الجمل ملونة والوانها صبغة ايضا وليست دهانا.

وعظم الجمل، لكي نصبغه، نغمسه في طنجرة مع الصبغة ونتركه يغلي مدة ٢٥ يوما، ثم الحفر وتنزيله القرن حيث القدوح ويكون الترصيع وهو لشيخ المصلحة سمير. والترصيع ازرق او احمر او بالصدف او الفضة او الذهب.

بعد الترصيع نركب الاجنحة الذهبية فتنتهي القبضة جاهزة لندخلها الادوات المصنوعة لهذا الشكل المعين من القبضات. نحن نصمم الادوات بالنحاس ونطلب صبها ستاينلس ستيل. قديما كنا نلبسها فضة اما اليوم فهي ستاينلس وتحمل دمغة الماركة واسم حداد ولبنان والارزة".

والى قرن الجاموس، يرصع آل الحداد العاج ومنه للسفرة وخناجر ومسابح. والعاج اصعب وقديما "كان بالذهب ومنه ارسلنا طقما الى شاه ايران".

ورأس الطير نفسه لقرن الجاموس والعاج، وطير جديد صممه آل الحداد للمهرجانات، لسيف من العاج رصع بـ"نجم ابو ذنب" وعلامات ورق اللعب.

والانتاج يقتضي مجهودا والاسعار ضئيلة لهذا المجهود. ويقول حبيب انه يمكن انهاء طقم سفرة كامل في يوم واحد اذا اشتغل ١٢ عاملا".

والتسويق؟ "هلاك. خاصة في هذه السنوات. قبل دخول اسرائيل لبنان كان شغلنا مثل النار. الجميع يقصدوننا والجميع يطلبون والانتاج كثير. فبضاعتنا لها عزها، جلست على اشهر طاولات العالم ووصلت الى الملوك والرؤساء وحتى البابوات.

وكان تسويق في دول عربية واجنبية اما اليوم فلم نبق محترمين كلبنانيين. ولا سفارة تسهل لنا.

وفي لبنان المبيع محدود جدا جدا، خاصة الآن بما صار في جزين. تصوري في جزين لم نبع شيئا منذ تسعة اشهر. ورغم كل الصعوبات فالعمال هنا ونستمر. ونتحمل الخسارة حتى لا نتوقف".

ولماذا الاصرار على عدم تعليم الابناء؟ "هل اعلم ابني القهر. لا احد يتعذب مكاننا ولا نريد لهم ما نحن فيه اليوم.

نعلم ان هذا ربما قضى على الحرفة ولكن من غير المعقول ان يعيش ابناؤنا مثلنا. فالى الوضع المادي التعيس اسباب كثيرة منها اننا وحدنا نواجه المصاعب. لا دولة نظرت او تنظر الينا. لا مسؤول كافح الغش في مصلحتنا ولا احد قال ان هذه الصنعة رمز للبنان مع ان كل قطعة مدموغة باسمه وبالارزة.

كل ما فعلوه هو ثناؤهم وكلمة "الله يعطيهم العافية شي بيبيض الوجه" ويمشون. وتقديرهم طابع بريد ووسام استحقاق. فهل هذا كل ما ينبغي لحرفة مثلها؟"

سحر بعاصيري

هريسة الدست على الحطب للتبرك في "حرق الخيام"




بحركتها في الحلة.




متحلقون.





انتهت. (ا ص.)

صور - من اسماعيل صبراوي:

في مثل هذه الايام، في الثلاثة التي تلي العاشر من محرم، والمعروفة بذكرى "حرق الخيام"، اعتاد الكثير من العائلات الجنوبية في صور وجبل عامل وليمة الهريسة في حلة كبيرة، بأكثر من ١٠٠ كلغ من القمح المقشور وبذبيحتين من الغنم ومقادير ملائمة من السمن والملح وانواع من البهارات، وبعضهم يضيف اليها الدجاج المسحب.

تحفر حفرة في جنينة كموقد وتوضع الحلة فوقها ويوقد الحطب الكبير لتغلي عليه طوال ١٥ ساعة واكثر.

وتتسابق الصبايا ويحركنها مع الذين يتحلقون كسمرة نار الكشافة، حتى ساعات الفجر، حتى يذوب اللحم والدجاج.

كما يتجمع الاولاد والفتية في الحي وكل بطنجرته او جاطه ينتظر الانتهاء ليفوز بحصته.

وبعضهم يرسل طنجرته او الوعاء ويكتب اسمه عليه حتى لا يضيع، وتوزع الهريسة على الاصدقاء. كما يقدم منها في الاوعية في مجلس عزاء لروح سيد الشهداء واهل بيته.

والهريسة هذه عادة وتقاليد منذ بدأت احتفالات عاشوراء. ومن تتعذر عليه لتكاليفها مذ اصبحت باهظة هذه الايام، يطلب السماح له بالمساهمة ببعض السمن او القمح او اللحم والدجاج او يساعد في تحريكها اثناء الطبخ.

وتكثر الحكايات عن بركة الهريسة وشفائها لكثير من الامراض، وان كان هذا ليس ثابتا. لكنها وجبة مغذية جدا، وتؤخذ بشهية، واطيب الطعام ما تكاثرت حوله الايدي وغالبا في منزل نذر لها قبلا.

وقد تتوافق العادات في الهريسة المؤلفة من القمح المبارك عن المسلمين مع المسيحيين في عيد البربارة، حين تقدم صحون القمح المحلي المبارك ايضا. وقال رجل الدين السيد عبدالله شرف الدين ان التقاليد والعادات في الهريسة منذ مئات السنين في رفقة احتفالات عاشوراء، ذكرى استشهاد الحسين عليه السلام وآل بيته.

واشتهرت في العراق وايران وجبل عامل في جنوب لبنان وحديثا نقلها اللبنانيون معهم الى بلاد الاغتراب.

فمتى للبنان ايامه السابقة وعاداته وتقاليده العريقة، وتتعانق عاشوراء والبربارة بحبات القمح من سنبله السلام؟

اختتام مهرجانات بيت الدين ازياء لبنانية والأجواء قروية

ازياء من العرض الختامي. (ناصيف ناصيف)

بيت الدين - "النهار":

اختتمت مساء الاحد مهرجانات بيت الدين السياحية والثقافية بعرض للازياء اللبنانية من القرن الخامس عشر حتى بداية التاسع عشر قدمته السيدة سامية صعب.

في اجواء فولكلورية واستعادة لتقاليد قروية جاء عرض الازياء في مراحل: ازياء لبنانية قديمة من القرن الخامس عشر، قفطان يختلف عن الجلابية والشداشة وطنطور يرتفع ٤٥ سنتيمترا من الذهب او الفضة او النحاس حسب الامكانات "كبران" مع كمين او من دونهما. ثم عادات من الجبل اللبناني للباس الاميرات الطنطور، درجت من القرن الخامس عشر حتى السابع عشر، ولباس الاميرات في القرن الثامن عشر والذي تأثر باللباس التركي وانفتح على الغرب ودخل عليه التطريز. واخيرا لباس العرس القروي وازياء من مختلف المناطق اللبنانية، واتجاه الازياء في بداية القرن التاسع عشر والاهتمام بالتطريز واللباس الفضفاض.

وانجذب الجمهور الى تقاليد افتقدها مع هيصة العرس القروي ولعبة السيف والترس والدبكة.

اللباس الروحاني

- ابطال هذا العالم هم الاقوى ساعدا والادنى مصالح، والابطال الآخرون هم الاقوى ايمانا والابعد طموحات.
- نتزعج دائما في ملابسنا لاننا نهمل اللباس الروحاني الذي يتحدث عنه مار بولس.
- كم رأيت نفسي عظيما عندما جمعت العالم يكفي يدي وفي خاطري ثم محوته بلحظة.
- سجن الانسان اقوى من قدرته على التخلص منه. لذلك يعيش الانسان ثورة دائمة، فنصفه ضد نصفه الآخر.
- السلام الدائم كالحرب الدائمة. الاول يولد الخمول والثانية تولد الدمار. والاثنان يولدان طموحات وتحديات.
- لو يستطيع البحر ان يطير!
- جعل الله الانسان سيدا على كل الكائنات، فعجز الانسان عن ان يكون سيد نفسه.
- اصعب ما يعانيه الانسان ردع نفسه عن شهواتها، واسهل ما يستطيعه الوقوع في تجربتها.

فاضل سعيد عقل

جائزة شارل حلو سلمت إلى زائيري وفرنسي

باريس - "النهار":

اقيم مساء الجمعة الماضي احتفال في مركز وكالة التعاون الثقافي والتقني في باريس لتسليم جائزة شارل حلو الدولية الثقافية الى الفائزين حضرته شخصيات سياسية وثقافية من بينها وزراء من فرنسا وكندا والكونغو وبوركينا فاسو وجيبوتي.

ومسابقة الجائزة نظمتها وكالة التعاون وخصصت قسما منها بفئة البالغين وقسما اخر بالشباب في السنة العالمية للشباب. وشارك في مسابقة البالغين التي سلمت جائزتها امس اكثر من ٨٠ شخصا ينتمون الى القارات الخمس وفاز شابان زائيري وفرنسي.

والقى الرئيس حلو كلمة شدد فيها على ان "التضامن الفرنكوفوني يجب ان يترجم في شكل عملي عبر توأمة مدن فرنكوفونية مع مدن اصابها الدمار والخراب في لبنان وتعاني مشكلات عدة منها التهجير".

وتكلم الامين العام للوكالة السيد فرنسوا اونونغيما فأشار الى العمل الوطني والدولي والشعور الانساني العميق الذي تتميز به شخصية الرئيس شارل حلو.

وحددت الوكالة ٣١ كانون الاول موعدا لانتهاء مسابقة شارل حلو للشباب.

"الوحدة العربية واسرائيل" لجورج ناصيف

صدر "الوحدة العربية واسرائيل" لجورج ناصيف عن معهد الانماء العربي في بيروت، في سلسلة "الدراسات السياسية". طبعة اولى ١٩٨٥، في ١٤٤ صفحة من قطع وسط. والمحتويات:

"توطئة، الفصل الاول: المكونات الاوروبية في الايديولوجية الصهيونية، المكون الاقلاوي، المكون العنفي.

الفصل الثاني: الصهيونية قبل بلفور: اسقاط العامل العربي، الدولة - الحاجز.

الفصل الثالث: ١٩١٧ - ١٩٤٨ الصهيونية والمشروع التوحيدي للامير عبدالله.

الفصل الرابع: اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة: جدلية الذعر والعدوانية.

- الانعكاسات الامنية،
- التسلح،
- التسلح الذري،
- حلف عسكري مع الدول غير العربية،
- الهجرة،
- الموقف الاسرائيلي الدفاعي".

بيار زلعوم
وعموم عائلات زلعوم وثابت ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
ريمون يوسف زلعوم
نائب رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية اللبنانية
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء اول تشرين الاول ١٩٨٥ في كنيسة مار زخيا في عجلتون ويوارى في مدفنه الخاص في الفنار.
تقبل التعازي غدا الاربعاء ٢ من الجاري في منزل الفقيد في عجلتون ملك نبيه سلامة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حزب الكتلة الوطنية اللبنانية ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
ريمون يوسف زلعوم
نائب رئيس مجلس الحزب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء اول تشرين الاول ١٩٨٥ في كنيسة مار زخيا في عجلتون.
تقبل التعازي غدا الاربعاء ٢ من الجاري في منزل الفقيد في عجلتون ملك نبيه سلامة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انيس سليم ملكان
زوجته هيلين ساتيروب، والد دان ومارك وروي وكيم وليز، شقيق انطوان والياس وجوزف.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء اول تشرين الاول في كنيسة مار سمعان الرعائية في القليعات.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ تشرين الاول في منزل شقيقه انطوان في القليعات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس ادارة شركة بالتيكا
نورديسك لاعادة الضمان (قبرص ليمتد) وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
انيس سليم ملكان
المدير الاداري
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٨ ايلول ١٩٨٥ في قبرص.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء اول تشرين الاول في كنيسة مار سمعان الرعائية في القليعات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نصري فينان
جيرار فينان وعائلته
الان وباتريك فينان
موريس بلان وعائلته
ريته زوجة انطوان كيروز وعائلتها
وداد زوجة الدكتور جان شكري معلوف وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة والجدة والعمة المأسوف عليها
كارمن نصري فينان
المولودة بلان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء اول تشرين الاول في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ تشرين الاول في منزل الفقيدة نزلة كنيسة الروم الكاثوليك في برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد جورج خوري وعائلته ونعيم خوري وعائلته وفؤاد خوري وعائلته وفدوى خوري ووداد ارملة المرحوم عيسى صلاح وعائلتها ونعيمة زوجة عودة باتح وعائلتها في المهجر وهالة زوجة فريد خوري وعائلتها في المهجر، ارملة ولده المرحوم يعقوب خوري وبناتها، وعموم عائلات خوري وعبدو وابيلا ومنصور وبوري وديب وصلاح وباتح ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
عوض يعقوب خوري
يصلى على جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء اول تشرين الاول في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في راس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١ و٢ و٣ تشرين الاول في منزل الفقيد شارع الصيداني بناية عبد الرحمن دبوس الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسين احمد الخطيب
والده قائد "جيش لبنان العربي".
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ تشرين الاول ١٩٨٥ في منزل والده في الرملة البيضاء - السبينس قرب مستشفى بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير في لاغوس المأسوف على شبابه
محمد سليمان دادا
والده المرحوم سليمان دادا، والدته المرحومة منار عرب، والد سليمان زوجته رجاء بستاني، شقيق داود والمهندس زهير والمهندس عدي وتريد وفتحي وآمال زوجة اسامة البواب ورجاء ارملة المرحوم معد هاشم، اعمامه الحاج حسن وعلي واحمد البستاني، اخواله منير وحسيب وعلي والمرحوم سليمان عرب.
يعلن موعد الدفن وقبول التعازي في حينه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة علي جعفر
ارملة المرحوم درويش حسن عطية
والدة نايف ورضا وناظم عطية.
توارى اليوم في جبانة قانا - الجليل الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل ولدها رضا في قانا طوال ايام الاسبوع.
الآسفون: آل عطية وجعفر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي سليم عبدالنور
زوجته المرحومة شمس الشويري، والد وجيه ومرسيل زوجة بهيج عبدالنور.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاحد ٢٩ ايلول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٨ ايلول في المهجر المأسوف عليه
خليل سليمان الصليبي
زوجته ماربارا شوايتزر في المهجر، ولداه كمال وهاني في المهجر، شقيق سامي وصبحي في المهجر وكمال ومنير وسلمية زوجة سامي داغر.
تقبل التعازي في موعد لاحق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
داود خاطر بركات
زوجته جمال خليل رامح رحمة، اولاده الدكتور فؤاد وادوار وليلى زوجة تامر المرشد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء اول تشرين الاول في كنيسة سيدة الوردية في بحشوش.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ منه في منزل ابن شقيقه اسد بركات في بحشوش، ويومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل ابنه الدكتور فؤاد في البترون.

زوجة الفقيد شقيقة فرحات مطران
اولاده جورج وانطوان (صاحبا مكتبة المطران في مدارو) ومنى وانطوانيت وليلي، وعموم عائلات مطران وشديد وباسيل وجريصاتي ومونس وخاطر وقرطباوي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
منصور ديب المطران
تقبل التعازي اليوم الثلثاء اول تشرين الاول في منزل صهره انطوان حبيب المطران في المعلقة، ويومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ منه في منزل ولده جورج في عجلتون مفرق مستشفى السان جورج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية تنعى احد موظفيها المأسوف عليه
علي كامل محيدلي
الذي توفي يوم السبت ١٩٨٥/٩/٢٨ في اثناء عمله.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١٠/٢ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبد الغني امين فاخوري
والد صفوت ومحمد، اصهاره المهندس نزار طبش ويوسف بصراوي وعماد قباني ويحيى مومنة وسهيل حمندي والمهندس رفيق عيتاني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزل صهره المهندس نزار طبش في محلة قصقص شارع المكاوي بناية سعادة وعيتاني، قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.

هكذا من الأصل

تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان

الشماليون مع ابقائها وبعض التعديل والجنوبيون يرهنون المصالحة بالغائها

في تحقيق لوكالة "رويتر" من الخرطوم ان تنفيذ احكام الاعدام وبتر الاطراف توقف في السودان، لكن احكام الشريعة الاسلامية التي طبقها الرئيس المعزول جعفر النميري لا تزال قائمة وحكام السودان الجدد ليسوا في عجلة من امرهم لتعديلها او نقضها.

وقد طرد الحكام العسكريون الجدد وزملاؤهم في الحكومة المدنية عددا من القضاة الشرعيين وعادوا الى تطبيق نظام الضرائب التقليدي، تاركين الفصل في القوانين التي وضعها النميري لجمعية تأسيسية اعطي وعد باختيار اعضائها في السنة المقبلة.

ومنذ اطاحة النميري في شهر نيسان الماضي، تجنبت المحاكم اصدار حكم الرجم بالحجارة على الزناة وحكم الاعدام على المراطقة وحكم الجلد على من يبيعون الخمور او يتعاطونها. وعادت الخمور الى الظهور من تحت المناضد في الشوارع الخلفية من غير ان يبذل رجال الشرطة جهدا ملحوظا لوقفها.

وتحبذ قوى سياسية قوية في الشمال الاسلامي ابقاء احكام الشريعة مع ادخال تعديلات طفيفة عليها، وفي هذا ما يدل على ان القوانين التي طبقها النميري في ايلول ١٩٨٣ لم تكن سببا لاسقاطه بعد ذلك بثمانية عشر شهرا. وحتى اليساريون في الشمال الذين يطالبون بالغاء الاحكام كليا وفورا يصفونها بأنها "قوانين سبتمبر" (ايلول) بدل وصفها باحكام الشريعة. ويبدو انهم يقصدون بذلك عدم الانتقاص من قدرهم كمسلمين.

ولا يعارض الاحكام علانية سوى الوثنيين والمسيحيين في الجنوب تؤيدهم في ذلك مجموعة من المسلمين الراديكاليين. ويقول هؤلاء ان في الاحكام تمييزا ضد غير المسلمين وتعميقا للانقسام بين الشمال والجنوب.

واكد رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب ان المجلس لا ينوي الغاء الشريعة الاسلامية. وقال الفريق محمد ميرغني عضو المجلس ان الانسان لا يستطيع شطب القوانين الالهية. واضاف: "لا خلاف على الشريعة ولا يستطيع امرؤ ان يرفض الحدود".

وجماعة "الاخوان المسلمين" التي ايدت حملة النميري لاقامة دولة اسلامية هي اكثر الجماعات دعوة للشريعة اذ تصف معارضيها بالملحدين واعداء الاسلام. لكن "الاخوان" يعترفون بأن القوانين التي طبقها الرئيس المعزول لا تخلو من عيوب ويرون انها في حاجة الى تعديل، علما انهم ليسوا مستعدين لتقديم تنازلات كبيرة من اجل الصلح مع الجنوب. وصرح السيد حسن الترابي زعيم الجماعة: "نحن لا نقبل ان تحول اقلية الاقلية (في الجنوب) دون تطبيق الارادة الديموقراطية للاكثرية السودانية".

والغاء الشريعة مطلب رئيسي من مطالب "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يقدر عدد افراده بـ١٠ الاف يخوضون حرب عصابات ضد قوات الحكومة.

واجتذبت تظاهرة دعا اليها "الاخوان المسلمون" في الخرطوم الشهر الماضي، احتجاجا على النشاط العسكري للمتمردين، نحو ١٥ الف شخص نافست حماستهم للشريعة سخطهم على هجوم شنه الثوار على مدن تسيطر عليها الحكومة.

وينظر حزب الامة الجديد، وهو حزب له نفوذه والوريث السياسي لحركة المهدي الاسلامية المتطرفة في القرن التاسع عشر، نظرة هادئة الى احكام الشريعة ويقول انها هدف بعيد المدى وليس ضرورة فورية. واعلن السيد الصادق المهدي زعيم الحزب الذي عارض قوانين النميري انه ضد "اسلام بتر الاطراف والصلب والجلد". وقال السيد صلاح عبد السلام رئيس الحزب ان قوانين النميري تشويه للاسلام وهي في حاجة الى دراسة دقيقة كي تواكب الحياة العصرية، اذ "ليس في استطاعتك قطع الايدي هنا وهناك من دون ان توفر الحكومة للشعب الوسائل الاساسية لوجوده".

ويعارض الشيوعيون وحزب البعث الطبيعة "غير الديموقراطية" للقوانين التي تمنح الرئيس سلطات واسعة يمنع معها كل نشاط سياسي واعتقال خصومه من دون محاكمة.

ويكاد الجنوبيون يجمعون على ضرورة الغاء القوانين ويقول كثيرون منهم ان عدم اتخاذ ساسة الخرطوم اي اجراء في هذا السبيل سيعقد الهدف المعلن للحكومة لحمل العقيد جون غارانغ على عقد محادثات صلح.

وابلغ فريق سياسي في مدينة جوبا الى الوالي العسكري الموقت ان الجنوبيين يرون في احكام الشريعة "سياسة مرسومة لاحلال ثقافة عربية واسلامية محل الثقافة والهوية الافريقية".

ويرى الجنوبيون والمسيحيون انهم باتوا مواطنين من الدرجة الثانية في ظل احكام الشريعة التي تحصر رئاسة الدولة بالذكور من المسلمين وتعتبر شهادة غير المسلمين امام المحاكم نصف شهادة المسلمين.

وقال الاب فيليب عباس غبوش، وهو سياسي في الخرطوم، انه واتباعه يريدون دستورا علمانيا "ويجب الا يكون للدين اي دور لان ذلك يعقد الامور. وقضية الشريعة ستكون مواجهة كبيرة".

اذا اصيب الاقتصاد الدولي بالركود

وزير النفط الاندونيسي يتوقع انهيار الاسعار السنة المقبلة

جاكرتا – رويتر – حذر امس الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي من ان اسعار النفط العالمية قد تنهار السنة المقبلة اذا ما اصيب الاقتصاد الدولي بالركود وانقسمت دول "اوبيك" في شأن الاسعار والانتاج.

واكد الرئيس الدوري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" قبل توجهه الى اجتماع وزراء النفط للمنظمة في فيينا ان على "اوبيك" ان تحافظ على الانتاج من دون تغيير، لان اية زيادة ستضعف الاسعار.

وعندما طلب منه ان يعلق على البيان الذي القاه امام مجلس النواب الاندونيسي اوائل الاسبوع وجاء فيه ان الاسعار قد تتدنى الى ١٥ دولارا البرميل خلال السنة المالية المقبلة، ان هذا واحد من ٣ احتمالات على الاقل. "والاحتمال الاول هو امكان الحفاظ على الاستقرار في السوق والثاني هو استمرار تآكل الاسعار والثالث هو انهيار الاسعار". واضاف: "لكن هذا (الانهيار) يعتمد على بضعة اشياء، خصوصا على ما ستفعله "اوبيك" وعلى ما سيفعله المنتجون من خارج "اوبيك" بعضهم مع البعض او من دون "اوبيك" وعلى الانتعاش العام للاقتصاد العالمي، والامر ليس تكهنا ذا اتجاه واحد".

● في القاهرة اعلن مسؤول كبير في الهيئة المصرية العامة للبترول ان مصر قررت امس زيادة اسعار نفطها لشهر تشرين الاول ما بين ٣٥ و٤٥ سنتا اميركيا للبرميل بسبب ارتفاع الطلب في السوق الحرة.

واضاف ان سعر خام مزيج السويس الخفيف وخام رأس البحار وخام خليج الزيت سترتفع اليوم من ٢٥,٦٥ دولارا البرميل في ايلول الماضي الى ٢٦,١٠ دولارا.

وسيصير سعر خام بلاعيم وخام بدران الاثقل ٢٥ دولارا البرميل بزيادة ٤٥ سنتا، كذلك يزيد سعر خام رأس غارب ٣٥ سنتا ليصير ٢٣,٥ دولارا البرميل.

وكانت مصر رفعت اسعار خاماتها الخفيفة ٤٠ سنتا في البرميل الشهر الماضي، في حين رفعت سعر الخامات الاثقل ما بين ٢٥ و٣٠ سنتا.

وتصدر مصر ثلث انتاجها البالغ نحو ٨٧٠ الف برميل من النفط يوميا.

القنصل البريطاني زار ديفيسون واسرائيل شكرت الحكومة القبرصية

زار امس القنصل البريطاني في قبرص السيد روبرت ويلوك مواطنه ايان مايكل ديفيسون المعتقل لمشاركته واثنين من المسلحين في قتل ثلاثة اسرائيليين كانوا على يخت في ميناء لارنكا.

وصرح ويلوك بعد المقابلة التي استمرت ٣٠ دقيقة: "زيارة عادية كنت سأقوم بها لاي مواطن بريطاني في السجن". واضاف: "اردت ان ارى ما اذا كان في صحة جيدة. يبدو انه في صحة جيدة". وقال ان ديفيسون كان يعرف ان له الحق في الاستعانة بمستشار قانوني او محام تحدده المحكمة.

وكشف ان السجين سأله هل سيسمح له بزيارته ثانية وانه طلب بعض الكتب لتمضية الوقت. لكنه لم يحدد نوع الكتب التي يريدها. وسئل عن الكتب التي سيختارها له، فاجاب ان المسألة صعبة "وسأرى ما هي الكتب الموجودة في مكتبتي". ونقل عن ديفيسون انه معتقل في غرفة معزولة عن مكان احتجاز رفيقيه اللذين اعتقلا معه.

ويذكر ان الرجل كان ادعى لدى اعتقاله انه فلسطيني اسمه جورج حنا، الا ان صورا نشرت له في بريطانيا ساعدت على معرفة هويته الحقيقية، خصوصا ان لكنته اثارت شكوك الشرطة.

من جهة اخرى سلم سفير اسرائيل في قبرص مئير غافيتش مذكرة الى المدير العام لوزارة الخارجية تتعلق بحادث لارنكا.

واوضح ناطق حكومي قبرصي ان اسرائيل شكرت في مذكرتها الحكومة القبرصية قائلة: "لقد انتهينا الى ان حكومة قبرص تصرفت في مسألة حادث الاحتجاز بما يتفق والمبادىء السليمة للتعامل مع مواقف ارهابية من هذا النوع". وطالبت بانزال العقاب الصارم بالمسلحين الثلاثة.

وردا على ما ورد في المذكرة في شأن مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية عن الحادث، قال الناطق، "ان الاستجوابات والتحقيقات التي تمت حتى الآن لم توفر اي دليل يؤدي الى الاستنتاج ان هناك منظمة ما وراء هذه القضية. وان التحقيق مستمر وستعرض كل الادلة في المحكمة". (اب،رويتر)

عودة العنف إلى بريكستون واشتباكات بين الشرطة والزنوج



مجموعة من شرطة مكافحة الشغب لدى اعتقالها فتاة زنجية عقب تجدد العنف في بريكستون ليل اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

وقعت ليل اول من امس اشتباكات جديدة بين الشرطة وعصابات من الشباب في منطقة بريكستون الواقعة في ضواحي لندن الجنوبية التي تقطنها اكثرية من الزنوج، وشملت اعمال العنف معظم شوارع المنطقة واستمرت حتى الفجر.

وروى شهود عيان ان مثيري الشغب اشعلوا النار في سيارتين للشرطة وهاجموا مركزا لها بالحجارة والزجاجات الفارغة، لكنهم اشاروا الى ان اعمال العنف كانت اقل حدة من تلك التي شهدها ليل السبت الماضي.

وخفف رجال الشرطة، الذين اعتمروا خوذا وحملوا دروعا، الطوق الذي ضربوه حول الاحياء الزنجية في المنطقة صباحا وعادت حركة المرور تدريجا.

وافادت الشرطة ان اعمال سلب ونهب رافقت الاشتباكات وان مجموعات من الشبان الزنوج اغتصبت امرأتين بيضاوين. واضافت ان ٤٨ شخصا اعتقلوا لمخالفتهم النظام العام، وبذلك ارتفع مجموع المعتقلين خلال الاضطرابات الى اكثر من ٢٠٠ شخص. وبلغ عدد الجرحى نحو ٦٠ شخصا بينهم ١٠ شرطيين حال احدهم خطرة.

وكانت اعمال العنف بدأت السبت الماضي بعدما اطلق مفتش في الشرطة النار خطأ على سيدة زنجية وهي ام لستة اطفال واصابها بجروح بالغة، عندما دهمت الشرطة منزلها بحثا عن ابنها المتهم بحيازة سلاح ناري في طريقة غير مشروعة. والقى الشبان الزنوج قنابل محرقة على مركز للشرطة واضرموا النار في سيارات ومبان ونهبوا متاجر واعتدوا على مارة. (رويتر، ي ب، و ص ف)

مؤتمر حزب العمل البريطاني يواجه صراعاً بين القيادة واليسار

بورنماوث (بريطانيا) – رويتر – بدأت اول من امس اعمال المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني المعارض الرئيسي في البلاد وسط اجواء مشحونة بسبب الصراع القائم بين قيادة الحزب وجناحه اليساري.

ويتركز الصراع على محاولة زعيم الحزب السيد نيل كينوك بسط سلطته على اليساريين الذين يعتقد ان نشاطاتهم تضر بموقف الحزب في الانتخابات المقبلة.

وقد تفجر الخلاف بسبب اقتراح قدمه الى المؤتمر اتحاد عمال المناجم الذي يهيمن عليه اليساريون يدعو اية حكومة عمالية مقبلة الى رفع الغرامات التي فرضتها المحكمة خلال اضراب لعمال الاتحاد استمر سنة وانتهى في اذار الماضي. ويعارض كينوك هذا الاجراء، مؤكدا انه لن يلتزمه اذا صار رئيسا للوزراء بعد الانتخابات العامة المقبلة. ومن المتوقع ان يدخل في صدام علني كبير مع زعيم اتحاد عمال المناجم السيد آرثر سكارجيل حول هذه المسألة في مناقشات غدا.

وحاول مسؤولو الحزب رأب الصدع، لكنهم لم يبذلوا جهدا ينكر لاخفاء حجم الازمة التي تواجه حزب العمال وهو يحاول ان يجعل من نفسه منافسا رئيسيا لحزب المحافظين الحاكم.

ودعت اللجنة التنفيذية للحزب اول من امس الى اجتماع طارىء مع عمال المناجم لتطلب منهم اعادة النظر في اقتراحهم. واجتمع سكارجيل باللجنة، لكنه رفض ان يتخلى عن موقفه. وقررت اللجنة بغالبية ١٥ صوتا فقط ضد ١٤ صوتا تأييد كينوك في رفضه الاقتراح.

ويقوم اعتراض زعيم الحزب على اساس انه لا يمكن اية حكومة ان تقدم مع مفعول رجعي على الغاء عقوبات فرضت في عهد الحكومة السابقة لها.

ويرى معلقون سياسيون ان كينوك ربما كان يحبذ احتمال الصدام العلني مع سكارجيل كفرصة لاقناع الناخبين بأنه يتولى المسؤولية.

وجاء في نتيجة استطلاع للرأي اجري مطلع الاسبوع ان ٤ من كل ٥ من ناخبي حزب العمال يعتقدون ان سكارجيل يضر بشعبية الحزب.

وواجه كينوك امس اختبارا لقوته عندما ناقش المندوبون اقتراحا بانشاء اقسام خاصة داخل الحزب للزنوج والاسيويين ورفضوه. وعارض رئيس الحزب الاقتراح على اساس انه سيثير شكلا من اشكال التمييز العنصري داخل الحزب.

بعد مقتل متظاهر مناهض للنازية

اعمال شغب تعم المانيا الغربية



احد الصدامات التي وقعت في فرانكفورت اول من امس بين شرطة مكافحة الشغب والمتظاهرين. (رويتر تيليفوتو)

عمت ليل اول من امس شوارع ١٥ مدينة في المانيا الغربية تظاهرات صاخبة تخللتها اعمال شغب شملت صدامات مع الشرطة ونهب متاجر والقاء قنابل محرقة في المناطق التجارية، احتجاجا على مقتل متظاهر مناهض للنازية السبت الماضي في فرانكفورت.

وشهدت فرانكفورت، وهي اهم مركز مالي وتجاري في المانيا الغربية، اعنف الصدامات وحولت الاشتباكات واعمال الشغب المدينة ساحة قتال. وافادت الشرطة ان العنف استمر لليلة الثانية على التوالي واقدم مثيرو الشغب على تحطيم النوافذ والواجهات واحراق السيارات والمخازن بينما اضاءت مجموعات اخرى شموعا ونثرت ازهارا في المكان الذي قتل فيه متظاهر دهسته سيارة تحمل مدفع مياه خلال اشتباك مع رجال الشرطة الذين كانوا يحرسون اجتماعا للحزب الوطني الديموقراطي (النازي الجديد) في فرانكفورت ليل السبت الماضي.

وصرح الناطق باسم الشرطة كورت كراوس الذي اصيب مع ٨ من زملائه بجروح في الاشتباكات ان ٢٥٥ شخصا اعتقلوا وسيطلقون تدريجا، ويبقى الذين اتهموا باحراق السيارات والمخازن وتسببوا في اضرار مادية جسيمة بلغت ملايين الماركات الالمانية. واضاف ان المتظاهرين الحقوا اضرارا ايضا بعدد من سيارات الشرطة.

وعمت التظاهرات واعمال الشغب المعادية للشرطة وللحزب النازي الجديد مدن برلين وبون وهامبورغ وميونيخ وهانوفر واولدنبورغ وفوبرتال ومونستر ودويسبورغ، لكنها كانت اقل عنفا من تلك التي شهدتها فرانكفورت. (رويتر، ي ب، ا ب)

ريغان: زيارة غورباتشيوف لفرنسا قد تكون مفيدة لقمة جنيف

رأى الرئيس رونالد ريغان، في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الفيغارو" الفرنسية ونشرتها امس، ان الزيارة التي سيقوم بها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لفرنسا ابتداء من ٢ تشرين الاول الجاري ربما كانت "مفيدة جدا"، خصوصا للقمة الاميركية – السوفياتية المقررة في جنيف في ١٩ تشرين الثاني و٢٠ منه.

وقال، "مهم جدا ان يعرف السيد غورباتشيوف ان تحالفنا ما زال قويا وان الاتحاد السوفياتي يسعى مثلنا (...) الى علاقات عملية اكثر". واعرب عن اقتناعه ان هذا الواقع "سيعرض في طريقة واضحة" للامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي خلال زيارته لفرنسا. واضاف: "من خلال لقاءاتي الكثيرة والرئيس ميتران، اعرف أنه مدافع صلب عن ارائه وانه يؤيد فكرة غرب قوي وموحد ومن دون ثغرات وان لا اوهام لديه بالنسبة الى طبيعة النظام السوفياتي".

وذكر ان الاتحاد السوفياتي "سعى طويلا الى تفتيت الحلفاء الغربيين والى ايجاد شرخ بين الحكومات وشعوبها"، لكنه لم يتمكن من ذلك لان للديموقراطيات الغربية "قيما مشتركة ورؤية متشابهة للمستقبل". واكد ان "حلفاءنا ونحن نريد اقامة علاقات اكثر استقرارا (مع الاتحاد السوفياتي) ولكن يجب الا نخدع بسلام وهمي يطمس الاسباب الحقيقية للتوتر القائم بيننا او يتجاهلها".

وسئل ريغان عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي، فشدد في جوابه على طابعها الرادع، قائلا: "نحاول في بحوثنا الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي ان نخفف كل ما يمكن ان يدفع السوفيات الى الهجوم وان نؤمن تاليا ردعا فعالا وطويل المدى". ولاحظ ان هذه المبادرة لا تغير التزام الولايات المتحدة للتدخل في اي نزاع يمكن ان يهدد اوروبا.

من جهة اخرى، نشرت مجلة "نيوزويك" نتائج استطلاع للرأي اجرته يظهر ان النظرة الى غورباتشيوف في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية افضل مما كانت بالنسبة الى الزعماء السوفيات السابقين. واعتبر الذين شملهم الاستطلاع في الدول الثلاث ان الزعيم السوفياتي الجديد اكثر ليبرالية في مجال السياسة الداخلية واشد اهتماما بالسلام في المجال الدولي من اسلافه.

● في بون صرح امس ناطق حكومي ان الرئيس ريغان سيعقد اجتماع قمة للدول الغربية الكبرى السبع في نيويورك في ٢٤ تشرين الاول تمهيدا لاجتماعه بغورباتشيوف.

واوضح ان المستشار هلموت كول تلقى رسالة من الرئيس الاميركي تضمنت عرضا للخطط الخاصة باجتماع نيويورك ودعوة للمشاركة فيه. وقال ان زعماء الدول السبع الذين شاركوا في القمم الاقتصادية الغربية سيشاركون في الاجتماع. وهذه الدول هي الولايات المتحدة وكندا والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان. (ي ب، و ص ف، رويتر)

مكسيكو: لجنة طوارئ لعمليات الانقاذ وعدد القتلى ارتفع الى ٥٢٠٠

مكسيكو – ي ب، ا ب – شكل امس الرئيس المكسيكي ميغيل دو لا مدريد لجنة طوارىء للاشراف على عملية الانقاذ والاغاثة التي بدأت عقب الزلزال الذي ضرب العاصمة مكسيكو في ١٩ ايلول الماضي وتسبب في مقتل ما يزيد على ٥ آلاف شخص وجرح آلاف آخرين. وقال ان المهمة الاولى للجنة ستكون العثور على اي احياء محتجزين تحت انقاض نحو الف مبنى دمرت او اصيبت باضرار وكذلك كلفت انتشال الجثث وهدم الابنية المهددة بالانهيار.

ووعد دو لا مدريد، الذي واجه حشدا غاضبا لدى تفقده مستشفى خواريس اول من امس، بعدم استعمال الديناميت لهدم اي مبنى قبل التأكد من انتشال كل الجثث الموجودة داخله.

واعلن رسميا ان عدد ضحايا الزلزال ارتفع الى ٥٢٠٠ مع العثور على ٦ جثث اخرى. ولم تجد فرق الانقاذ احياء.

وصرح نائب وزير التنمية الصناعية المكسيكي ان اي مصنع تضرر نتيجة الزلزال سيعاد بناؤه خارج المناطق السكنية. وقال ان حوالي ١٠ آلاف متجر ومصنع ستضطر الى نقل اعمالها الى المقاطعات في اطار خطط تقوم على اللامركزية.

من جهة اخرى، كشف العالم الهندي كريشنا سينغ الذي يعمل في المعهد الجيوفيزيائي التابع لجامعة مكسيكو ان الزلزال احدث صدعا في قعر المحيط الهادىء طوله ٢٠٠ كيلومتر وعرضه ٨٠ كيلومترا هو الاضخم يسجل حتى الآن. وعزا ضخامة الصدع الى قوة الزلزال التي بلغت ٨,١ درجات بحسب مقياس ريشتر الذي يتضمن ٩ درجات.

ومعلوم ان مركز الزلزال كان ساحل المكسيك المطل على المحيط الهادىء.

● في بلغراد افادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية ان هزة ارضية بقوة ٣,٦ درجات بحسب مقياس ريشتر ضربت امس بلدات وقرى في جنوب غرب بلغراد. ولم تشر الى وقوع ضحايا او اضرار.

اسقف سانتياغو زار المعتقلين وأكد لهم "تضامنه الروحي" معهم

زار اول من امس اسقف سانتياغو الكاردينال خوان فرانشيسكو فريسنو قادة نقابيين وطلابا في احد سجون العاصمة التشيلية وتحدث اليهم.

وافادت مصادر كنسية ان فريسنو اكد للسجناء "دعمه الروحي" لهم، معربا عن الامل في ان تحل مشكلتهم "في اطار العدالة والحرية".

وبين السجناء السيد رودلفو سيغيل رئيس القيادة الوطنية للعمال وقادة اتحادات طالبية وطلاب من الجامعة الكاثوليكية. وفي بيان اصدره هؤلاء في السجن اعلنوا تصميمهم على المضي في النضال "لاعادة العدالة والحصول على الديموقراطية".

وكانت الحكومة امرت باعتقال النقابيين والطلاب بعدما حملتهم مسؤولية تنظيم يوم الاحتجاج الوطني في ٤ ايلول الماضي والذي سقط فيه ١٠ قتلى في صدامات مع الشرطة.

ورأى مراقبون في سانتياغو ان زيارة فريسنو للسجناء خطوة بالغة الاهمية في بلد تتمتع الكنيسة الكاثوليكية بموقع بارز في الحياة الاجتماعية يجعلها صاحبة رأي بارز في الحياة السياسية. واضافوا ان هذه الزيارة تعكس معارضة الكاردينال للاسلوب الذي ينتهجه الرئيس الجنرال اوغوستو بينوشيه في مواجهة المعارضة المتزايدة لنظامه.

وكانت مصادر افادت ان فريسنو، الذي يعارض اعمال العنف من جانب السلطة ومعارضيها، قام بدور بارز في بلورة تحالف بين قوى معارضة معتدلة تطالب بالعودة الى الديموقراطية. وهو يتخوف من ان يؤدي استمرار الاتجاه الحالي الى سيطرة قوى ماركسية على المعارضة ووقوع البلاد لاحقا في قبضة نظام شيوعي. (وص ف)

عمان: نسيبة استقبل اوين

افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان وزير الخارجية الاردني بالنيابة السيد حازم نسيبة استقبل امس زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي البريطاني الدكتور ديفيد اوين. واوضحت ان البحث خلال المقابلة تناول الوضع في الشرق الاوسط والتحركات الجارية من اجل التوصل الى تسوية سلمية.

وكان اوين وصل الى عمان آتيا من دمشق حيث التقى كبار المسؤولين وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد. (رويتر)

سوق للسندات في الكويت

في اول خطوة من نوعها في الشرق الاوسط فسحت الكويت للعموم مجال التعامل بالسندات بديلا من الاستثمارات التقليدية في الاسهم او الودائع المصرفية او العقارات.

وعلى رغم الدور المالي الاقليمي للكويت، تبدو منافذ الاستثمار المحلية فيها قليلة نسبيا. وقد حاز التعامل بالاسهم والعقارات شعبية في الماضي، لكن قيمة الاستثمارات في سوقي الاسهم والعقارات انخفضت منذ انهيار سوق المناخ غير الرسمية للاوراق المالية قبل ٣ سنوات مما تسبب في خفض كبير لاسعار الاسهم الرسمية وفي ديون بلغت ٩٥ مليار دولار اميركي. (رويتر)

زيادة رسوم العبور في قناة السويس

القاهرة – رويتر – اعلنت امس هيئة قناة السويس انه تقرر زيادة رسوم عبور القناة بنسبة ٣,٤ في المئة في المتوسط اعتبارا من اول كانون الثاني المقبل.

وقال رئيس الهيئة السيد محمد عزت عادل انه وفقا لحمولة السفن ستصل الزيادة القصوى الى ٤,٤ في المئة عن الاسعار المعمول بها الآن والتي تحددت في تشرين الاول ١٩٨٤. وسيكون الحد الادنى للزيادة ٢,٧ في المئة.

صحافي اميركي قتل في افغانستان

اسلام اباد – رويتر – اعلنت جماعة من الثوار الافغان ان صحافيا اميركيا لاقى حتفه في هجوم صاروخي على شاحنة كان فيها الاسبوع الماضي.

وجاء في رسالة من منظمة "الحزب الاسلامي" ان الصحافي قتل ودفن الى الشرق من قندهار، لكن الرسالة لم تذكر اسم القتيل. وقالت ان واحدا من الاميركيين الثلاثة في المجموعة اصيب بجروح.

والقتيل هو ثالث صحافي اجنبي يسقط في اثناء تغطية الحرب المستمرة منذ ست سنوات في افغانستان بين الثوار المسلمين والحكومة الموالية لموسكو التي تدعمها القوات السوفياتية.

اسبانيا طردت ممثلي "البوليساريو" واستقبال حافل للصيادين العائدين

الصيادون الاسبان الستة لدى تسليمهم الى السلطات الاسبانية في مكان ما من الصحراء الجزائرية (رويتر تيليفوتو)

امرت امس الحكومة الاسبانية جميع ممثلي جبهة "البوليساريو" بمغادرة البلاد في غضون ٣ ايام واعلنت رسميا اقفال مكتب الجبهة في مدريد. وقال وزير الخارجية السيد فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز: "ان الحكومة تنظر الى الهجوم الذي وقع في ٢٠ ايلول بعين القلق البالغ وقررت طرد جميع اعضاء البوليساريو واغلاق مكاتبهم في اسبانيا".

واوضح ناطق باسم الحكومة ان مجلس الوزراء الاسباني سيبحث في اجتماعه غدا الاربعاء في اتخاذ اجراءات اخرى بعد ورود مزيد من التقارير عن الهجوم الذي استهدف سفينة صيد وزورق دورية قبل تسعة ايام وادى الى مقتل شخصين.

وامتنع السيد احمد بوجاري الناطق باسم "البوليساريو" عن التعليق على قرار الحكومة الاسبانية.

واعد للصيادين الاسبان الستة استقبال حافل لدى وصولهم في وقت مبكر امس الى جزر الكناري. ولوحظ ان الحكومة الاسبانية لزمت الصمت في الايام السابقة ولم تعلن قرارها الا بعد ساعتين من وصول هؤلاء الى الاراضي الاسبانية اثر احتجازهم لدى "البوليساريو".

وكانت جبهة "البوليساريو" اعلنت انها هاجمت السفينتين خطأ اذ اعتقدت انهما زورقان تابعان للبحرية المغربية وطلبت من اسبانيا ابعاد قطعها البحرية عن ساحل الصحراء الغربية. ويبدو ان هذا التفسير لم يقنع الحكومة الاسبانية ولم يخفف ردها على الحادث، خصوصا بعد تصريحات ادلى بها الرجل الثاني في "البوليساريو" السيد بشير مصطفى سيد وحذر فيها السفن الاسبانية من الاقتراب من المياه الاقليمية الصحراوية.

ولاحظت مصادر في مدريد ان القرار الاسباني يخل بتوازن رباعي (اسبانيا – المغرب – الجزائر – البوليساريو) سعت مدريد دائما الى المحافظة عليه في سياستها في المغرب العربي.

ويحظى قرار حكومة السيد فيليبي غونزاليس بتأييد مختلف الاوساط السياسية والحزبية باستثناء الحزب الشيوعي. (و ص ف، رويتر)

مونتريال: انتخاب رئيس جديد لـ"الحزب الكيبيكي" خلفاً ليفيك

مونتريال – وص ف – انتخب مساء اول من امس السيد بيار مارك جونسون (٣٩ عاما) رئيسا لـ"الحزب الكيبيكي" خلفا للسيد رينيه ليفيك مؤسس الحزب ورئيس وزراء كيبيك المستقيل.

وسيتولى جونسون في غضون بضعة ايام رئاسة الحكومة في هذه المقاطعة الكندية الناطقة الفرنسية بعد حصوله على ٦٠ في المئة من اصوات الناخبين الحزبيين. ويخشى ان يضطر قريبا الى اجراء انتخابات عامة في كيبيك، ذلك ان حزبه لا يتمتع الا باكثرية صوت واحد في الجمعية الوطنية.

وكان من ابرز منافسي وزير العدل في حكومة ليفيك على رئاسة الحزب، السيدة بولين ماروا وزيرة اليد العاملة والسيد جان غارون وزير الزراعة وقد نال كل منهما نحو ٢٠ في المئة من الاصوات. ويعتبر انتخاب جونسون ظاهرة ديموقراطية تاريخية، اذ انها المرة الاولى ينتخب حزب زعيمه بواسطة الاقتراع العام. وكان نحو ١٥٠ الف عضو في "الحزب الكيبيكي" دعوا اول من امس لانتخاب رئيسهم في ١٢٢ دائرة انتخابية.

وخلف رئيس الحزب الجديد سلفه ليفيك عقب انتخابه وسيصير تلقائيا بعد بضعة ايام الرئيس الـ٢٨ لحكومة كيبيك. وهو انتمى الى الحزب الذي اسسه ليفيك عام ١٩٧١ بعد سنتين من تركه حزب الوحدة الوطنية وانتخب نائبا في الجمعية الوطنية الكيبيكية عام ١٩٧٦ وعين وزيرا في حكومة ليفيك عام ١٩٧٧.

السيد بيار مارك جونسون وزوجته عقب فوزه اول من امس برئاسة "الحزب الكيبيكي". (رويتر تيليفوتو)

باريس: وفاة سيمون سينيوريه



صورة من الارشيف لسيمون سينيوريه وايف مونتان. (رويتر تيليفوتو)

توفيت امس الممثلة الفرنسية المشهورة سيمون سينيوريه بعد اصابتها بالسرطان عن ٦٤ عاما في منزلها الصيفي في النورماندي.

وكانت سينيوريه حازت جوائز سينمائية عالمية عدة من بينها جائزة الاوسكار عام ١٩٦٠. وهي تزوجت منذ ٣٦ عاما المغني والممثل الفرنسي المعروف ايف مونتان. (ي ب)

محادثات نيروبي تحقق تقدما

افادت مصادر في نيروبي ان المحادثات الجارية بين المجلس العسكري الحاكم في اوغندا وقوات "جيش المقاومة الوطنية" التابعة لوزير الدفاع السابق السيد يويري موسيفيني حققت بعض التقدم على رغم الانباء عن قتال بين الفريقين للسيطرة على بلدة ماساكا.

ويرئس جلسات المفاوضات الرئيس الكيني دانيال آراب موي الذي طلب من الوفدين عدم تسريب اي انباء عن سير المفاوضات. لكن مصدرا رسميا كينيا اكد التزام الجانبين التوصل الى صيغة لانهاء عقود من العداوات القبلية والعنف السياسي. وقال الدكتور سام كيسكا الناطق باسم "جيش المقاومة" ان المحادثات حققت "بعض التقدم". (رويتر)

٤٣ سودانيا ماتوا قبل الوصول الى ليبيا

الخرطوم – رويتر – افاد تقرير للشرطة ان سائقي سيارات نقل عثروا على جثث ٤٣ سودانيا في صحاري شمال غرب السودان يعتقد انهم ماتوا عطشا وجوعا خلال سفرهم في قافلة للبحث عن عمل في الجماهيرية الليبية.

وقال التقرير، الذي صدر من مدينة الفاشر في اقليم دارفور، ان ثلاثة سائقين صادفوا بقايا قافلة جمال قرب وادي هوار على مسافة ٨٨٠ كيلومترا غرب الخرطوم. ولم يذكر تاريخ العثور على الجثث.

واضاف ان السودانيين الذين يسعون الى دخول ليبيا في طريقة غير مشروعة يدفعون الى مرشدين ما يصل الى ٧٥٠ جنيها (٣٠٠ دولار) عن كل فرد للرحلة ولكن كثيرا ما يتركهم المرشدون ليلقوا مصيرهم في البرية.

مقديشو: السفينة قد تنفجر

مقديشو – رويتر – عثر امس على اسماك ميتة على ساحل مقديشو ويبدو انها مسممة بفعل مواد كيميائية تسربت من سفينة شحن معطلة.

وكشف مسؤولون صوماليون ان تحليل المياه اشار الى ان مواد كيميائية سامة على ظهر السفينة "اريادن" التي تزن ١٦,١٦٨ طنا، وهي سفينة تمتلكها اليونان ومسجلة في بناما، تتسرب الى المحيط.

وصرح السيد احمد سليمان عبدالله وزير الداخلية الصومالي انه لا يزال هناك خطر من انفجار هذه السفينة التي جنحت في آب الماضي وجرفتها المياه الى نقطة قريبة من مقديشو.

ويقول المسؤولون ان السفينة تحمل الفي طن من المواد الكيميائية.

وقد وصل خبراء من فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة استجابة لنداء من الحكومة الصومالية.